الانوار تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط تكرنة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكرنة) الطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٨٠٠	لير
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥٠	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاثنين ٣ أيلول ١٩٧٩ - السنة ٢١ - العدد ٦٧١٩ — AL-ANWAR — Beyrouth 3 Septembre 1979 21e Année No. 6719 — ١٠٠ قرش

احباط محاولة لاثارة الفتنة الطائفية باللاذقية

دمشق تعلن اغتيال شخصيتين وتتهم جماعة الاخوان المسلمين

اعلن رسميا في دمشق امس : انمحاولة لاثارة الفتنة الطائفية جرت في مدينة اللاذقية وقام بها « الخارجون على قيم العروبة والاسلام والمرتبطون باعداء شعبنا لتمزيق وحدتنا الوطنية ومساعدة اطراف كمب ديفيد في تآمرهم لتصفية القضية الفلسطينية وتفتيت الوطن العربي .

وقال بيان اذاعته وكالة « سانا » السورية الرسمية :

قامت مجموعة من عصابة الاخوان المسلمين يومي الخميس والجمعة الماضيين وعلى التوالي باغتيال كل من المرحومين يوسف صارم ونادر حصري في محاولة لاثارة البلبلة وخلق مشاعر طائفية . غير ان وعي مواطنينا وتشبثهم بقيمهم وتقاليدهم العربية الاصيلة ، قيم العروبة والاسلام ، قد طوق المحاولة وانهى ذيولها .

وقال مراسل « سانا » في اللاذقية : ان جموع المواطنين التي آلمتها الجريمة قد عبرت عن سخطها وادانتها للفاعلين وأمت مقر المحافظة وقيادة فرع حزب البعث الاشتراكي مؤكدة اصرارها على حماية الوحدة الوطنية وتضامنها مع اجراءات الحزب للقضاء على محاولة الفتنة وانزال العقوبات الصارمة بحق دعاتها والمرجين لها .

وكانت صحيفة « الثورة » السورية قد قالت ، ان جماعة الاخوان المسلمين حاولت اثارة تمرد جديد في اللاذقية اثناء غياب الرئيس حافظ الاسد في ليبيا وكوبا .

ولم تذكر الصحيفة اية ايضاحات حول محاولة التمرد الجديدة ، ولكنها اشارت الى الجريمة التي ارتكبتها الجماعة وراح ضحيتها طلبة كلية المدفعية في حلب يوم ١٦ حزيران الماضي اثناء زيارة الرئيس السوري الاخيرة لبغداد . وقالت : ان المهمة الرئيسية لهذه الجماعة الحاقدة والعميلة هي خدمة واشنطن وتل ابيب . اما وسيلتها فهي الاغتيال والخيانة .

دمشق - سانا ، ا ف ب



■ أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد اثناء استقباله النائب رينه معوض أمس ■

قطر تؤيد دعوة لبنان لعقد القمة والسعودية تعرض كل مساعدة ممكنة

أبلغ الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة قطر الممثل الشخصي للرئيس الياس سركيس النائب رينه معوض ان قطر ترحب بدعوة الرئيس اللبناني الى عقد قمة عربية من أجل الجنوب . وقال ان بلاده على استعداد لاجراء مشاورات عاجلة مع القادة العرب حول الاقتراح اللبناني ، وتحديد ما يمكن عمله من أجل انقاذ الجنوب، ووقف الاعتداءات الاسرائيلية عليه.

وكان أمير قطر قد استقبل عند التاسعة من قبل ظهر أمس بتوقيت بيروت ، العاشرة بتوقيت الدوحة الممثل الشخصي للرئيس سركيس وتسلم منه رسالة خطية تعرض الوضع في جنوب لبنان من مختلف جوانبه السياسية والامنية .

وبعد اللقاء وصف النائب معوض المقابلة بأنها ايجابية لما لمسه لدى أمير قطر من تفهم لاوضاع لبنان ولا سيما في الجنوب ، وقال : ان الامير يتابع الوضع بكل دقة ، وهو مع كل ما يؤدي الى عودة الاستقرار وبسط السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية .

واضاف النائب معوض في تصريحه: هذا ما يجعلني اتفاءل بنتيجة المقابلة التي حظيت بها اليوم (اي امس) من سمو الامير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

وختم النائب معوض تصريحه قائلا : ان لبنان متمسك بكل شبر من ارضه ، وهو لن يتهرب من اية مسؤولية ، لكن نأمل من جميع الاشقاء العرب التفهم الكامل والتجاوب في هذا الظرف الخطر والدقيق الذي نواجهه جميعا ويستهدف المنطقة العربية بكاملها بما ينتج عنه من مضاعفات لبنانية وعربية .

وتوجه موفد الرئيس سركيس ظهر أمس الى البحرين متابعا جولته العربية في اطار المهمة الموكولة اليه لدى الملوك والرؤساء العرب وسيستقبل امير البحرين النائب معوض عند العاشرة الا ربعا من صباح اليوم الاثنين .

وعلم ان المحطة الثالثة في جولة النائب معوض ستكون ابوظبي ، حيث يتوجه اليوم من البحرين الى دولة الامارات العربية المتحدة . ويوم الاربعاء يزور السعودية ، ثم يتوجه الى اليمنين ومسقط فالكويت التي يصلها يوم السبت .

وأجرى النائب معوض مساء أمس اتصالا هاتفيا بالرئيس سركيس ، واطلعه على نتائج لقائه بأمير قطر ..

بطرس يتصل بسركيس

كماتلقى الرئيس سركيس اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، ووضعه من خلاله في اجواء الاتصالات التي قام بها على هامش مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز بشأن الوضع في الجنوب .

ويصل ظهر اليوم الى هافانا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد ان امضى ٣٠ ساعة في مدريد، وسيتحدث امام مؤتمر عدم الانحياز بعد غد الاربعاء .

وكان الاعصار « ديفيد » الذي يضرب البحر الكاريبي قد جمد الرئيس الحص في العاصمة الاسبانية ، حيث ابلغ بتعذر هبوط الطائرات في مطار هافانا ، لان الاعصار كان يحوم حول كوبا الشرقية .

وقد غادر الرئيس الحص مدريد عند الساعة الثانية والربع من صباح اليوم على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الايبيرية .

ومن المقرر ان يركز الرئيس الحص في الخطاب الذي سيلقيه امام رؤساء الدول المشاركة في المؤتمر ، على قضيتين رئيسيتين تعنيان لبنان مباشرة : الجنوب والقضية الفلسطينية بقدر ما هي مرتبطة بالاوضاع اللبنانية .

كما سيناشد لبنان العالم في هذا المؤتمر الوقوف الى جانبه في محنته وسيهيب بدول العالم الفاعلة لا سيما تلك التي تمد اسرائيل بالمعونات العسكرية ان تمارس كل ما تملك من وسائل الضغط على

- البقية على الصفحة ٩ -

شمعون : لست راضيا عن ترقيات الضباط

قال الرئيس كميل شمعون مساء امس انه ليس راضيا عن ترقيات الضباط . واضاف ان المزاج تحكم بعملية الترقيات ، وكذلك الاعتبارات الطائفية .

وقد دار مع الرئيس شمعون امس الحوار التالي :

● ما هو رأيك بترقيات الضباط الاخيرة ؟

□ لست راضيا لا عن ترقيات ضباط الجيش ولا من ترقيات ضباط قوى الامن الداخلي . واقول ذلك استنادا الى المعلومات التي ترامت الي .

ان المزاج تحكم في عملية الترقيات عدا عن ان الاعتبارات الطائفية كانت ايضا سببا في عدم ترقية بعض الضباط الذين نشهد جميعا بوطنيتهم وانضباطهم المثالي . وكان يفترض الا تكون هذه الاعتبارات موجودة في مؤسسات رسمية كمؤسسة الجيش حيث يجب ان يكون للشعور الوطني والشجاعة والعلم الاولوية في الترقيات او المكافآت التي تمنح لمثل هؤلاء الموظفين .

● اورد بعض الصحف انه لم يستثن من هذه الترقيات سوى الضباط الذين لا يخدم اتجاههم الخط التوحيدي للجيش ولبنان .

□ انني لم اطلع على الترقيات بحذافيرها . والذي ترامى الي هو عدم ترقية بعض الضباط المستحقين كالمقدم ابراهيم طنوس ، والرائد فؤاد مالك ، والرائد فرنسوا زين ، اما القول بان هؤلاء قد استثنوا من الترقيات لعدم مشاركتهم بمبدأ توحيد الجيش ولبنان فهو قول ينبغي ان يطبق اولا على بعض السياسيين الذين لا يؤمنون بتوحيد الجيش ولبنان ، الا عن طريق التفكير الطائفي المتحجر . وبفضل هذا التفكير الطائفي المتحجر قد لا يصبح الجيش جيشا لبنانيا يدافع عن مقدسات هذا الوطن فقط ، بل جيشا تتقاسمه الاهواء تارة تقوى فيه العاطفة السورية العربية ، وطورا العاطفة الفلسطينية . وكنت اتمنى ان تظهر نية التوحيد في وجود الجيش ليس في المنطقة الشرقية فحسب ، بل ايضا في المنطقة الغربية حيث يحل محل المنظمات الغريبة والقوات السورية .

● ما هي طبيعة الاحاديث التي تبادلتها في اللقلوق مع القائم بالاعمال السوفياتي خلال استقبالك له هذا الاسبوع .

□ لم استقبل القائم بالاعمال السوفياتي بل استقبلت بعض الشخصيات السوفياتية، وقد رغبوا في زيارتي فكان اللقلوق المكان الذي اخترته لهذه الزيارة . وقد دارت بيننا أحاديث عامة حول اوضاع منطقة الشرق الاوسط ولبنان بالذات ، وقد غلب على هذه الاحاديث الطابع الودي .

● ما هو السبب الذي ادى الى تاخير تعيين الوزير الماروني البديل ؟

□ اجهل الاسباب التي اخرت تعيين الوزير الماروني البديل خلفا للرئيس

- البقية على الصفحة ٩ -

بشير الجميل : لم ننتظر غير هذا الوسام

قال الشيخ بشير الجميل مساء أمس تعليقا على ترقية الضباط التي صدرت منتصف ليل الجمعة الماضي : منذ وجدت هذه الشرعية وممارساتها ، كل ممارساتها ، كانت ضد الخط الذي حافظ عليها مدة سنتين . ولست متعجبا ان يرقى ما يقارب من الـ ٢٥٠ ضابطا ممن لم يكن لمعظمهم اية علاقة بالحرب والدفاع عن شرف الوطن والجيش ، وان يقصى الذين خاطروا مخاطرة حقيقية بحياتهم وارواحهم من اجل الحفاظ على لبنان .

ونحن لم ننتظر من الشرعية غير هذا الوسام للضباط الذين شملتهم الترقية لوحدهم .

وبالمناسبة نتساءل عن الترقيات التي شملت بعض الضباط المعنيين وكيف ان سامي الخطيب رقي بهذا الشكل ، وعلى كل حال فهذا ارفع وسام للضباط الذين اقصوا عن الترقية دون ان يتساووا بمثل هؤلاء .

ان دور الضباط اللبنانيين الذين دافعوا عن شرف الوطن ولم تشملهم الترقيات لم ينته بعد . لقد طلبوا مرة لخدمة لبنان ولبوا ، وسيطلبون مرة ثانية ، والمؤسف ان الدولة لم تعد تخجل من هذه الممارسات وهذا اخطر ما في الامر .

سئل النائب الشيخ أمين الجميل رأيه في الترقيات العسكرية التي تقررت فقال : اننا لم نطلع بعد على تفاصيل الترقيات المذكورة ، ولكن اذا صحت المعلومات الصحفية التي اطلعنا عليها فالموضوع هو في غاية الخطورة ، اذ يشكل طعنة في محاولة اعادة بناء الجيش بالطريقة التي توفر له الفعالية وقدرة الدفاع عن السيادة والكرامة الوطنية .

وقال الشيخ أمين : في اي حال فان الموضوع سيدرس بمسؤولية كلية على صعيد الفعاليات الوطنية اللبنانية وفي وقت قريب .

عشية وصول السادات
بيغن : رومانيا اقترحت القيام بمساع مع سوريا والمقاومة

يتوجه الرئيس انور السادات غدا الثلاثاء الى حيفا في زيارة رسمية هي الثالثة التي يقوم بها لاسرائيل منذ « مبادرته » في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ .

وقالت مصادر اسرائيلية امس ان بيغن لن يبادر من تلقاء نفسه الى اثارة المشكلات المتعلقة بالحكم الذاتي للفلسطينيين مع السادات .

وقالت المصادر ان هذا هو ما انتهت اليه المشاورات التي جرت امس في الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء وبحث فيه مختلف المشكلات المطروحة حاليا ، والتي ستثار خلال لقاء القمة في حيفا .

واعلن المصدر نفسه ان مناحيم بيغن أكد في هذا الاجتماع ان الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو عرض القيام بمساعيه الحميدة لبدء حوار مباشر بين اسرائيل وسوريا من جهة ، واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى .

ورغم ان اقتراحا محددا لم يقدم في هذا الشأن ، فان فاسيلي بونغون المبعوث الخاص للرئيس شاوشيسكو الذي استقبله بيغن امس الاول قد ألمح الى ان رومانيا تريد الاضطلاع بدور اكثر نشاطا في حل النزاع عن طريق الاشراف على مثل هذا الحوار .

واضاف المصدر نفسه انه اذا كان بيغن قد استبعد بحزم اي امكانية للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، فقد رحب عن طيب خاطر بامكانية اجراء مفاوضات « بدون شروط مسبقة » مع الرئيس الاسد .

المقترحات الرومانية

وكان النائب ماثير بايل (اليسار المتطرف غير الشيوعي) قد طلب من الحكومة اطلاع الرأي العام على المقترحات الرومانية التي عرضها مبعوث الرئيس شاوشيسكو .

وصرح بايل قائلا : ان من حق الجمهور ان يعلم ما اذا كانت قد عرضت علينا مقترحات للسلام مقابل بعض الاراضي ، واعرب عن خوفه من رفض مثل هذه المقترحات الصالحة دون ان يأخذ الشعب علما بها .

وقد قدم بيغن بيانا الى مجلس الوزراء خلال اجتماعه امس حول المحادثات التي اجراها مع بونغون .

وقد اعرب بعض الوزراء في تصريحات اذاعها الراديو والتلفزيون عن الشعور بالمرارة من تسرب بعض الانباء من مكتب رئاسة مجلس الوزراء حول هذه المحادثات وحول الزيارة نفسها وهي الانباء التي كان ينبغي ان تظل سرا .

وكتبت صحيفة « معاريف » امس تقول ان بونغون اقترح باسم شاوشيسكو ان تمنح اسرائيل حق تقرير المصير للفلسطينيين ، وتعتقد الصحيفة ان بيغن رفض الاقتراح .

وذكرت « معاريف » : يبدو ان

- البقية على الصفحة ٩ -



السفير دولامار خلال لقائه مع الصحافيين اللبنانيين

سفير فرنسا الجديد لا يعترف بشرقية وغربية

باريس - من مكتب « الانوار » :

سفير فرنسا الجديد في لبنان ، السيد لويس دولامار احب ان يلتقي لبنان قبل ان يصل اليه ، ولذلك اجتمع الى الصحفيين اللبنانيين في باريس خلال مأدبة اقامتها على شرفه دائرة المعلومات والصحافة في وزارة الخارجية الفرنسية يوم الجمعة الفائت .

وتحاشى السفير الجديد الخوض في اي موضوع سياسي على اعتبار انه لم يقدم اوراق اعتماده بعد ، وانه ينتظر عودة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس من هافانا الى بيروت حتى تتم مراسم تقديم اوراق الاعتماد ، والتاريخ المحدد حتى الان ، هو السادس عشر من ايلول .

وخلال الاحاديث حول المائدة ، وعندما تطرق الموضوع الى المناطق الشرقية والغربية من لبنان ، حرص السفير على التاكيد انه ممثل فرنسا لدى لبنان ، وان لبنان في حسابه وفي قناعته ليس منقسما بين مناطق شرقية ومناطق غربية .

وتبين كذلك من خلال الحديث الذي دار حول مائدة الغداء ان بيروت بشكل خاص ولبنان بشكل عام ، مركز الاستماع الاول في منطقة الشرق الاوسط برغم كل ما اصاب لبنان خلال سنوات الحرب ، وان لبنان ما يزال هو المكان الامثل لرصد كل المتغيرات في منطقة الشرق الاوسط .

تجاوبا مع دعوة القذافي
الطلاب الليبيون في الخارج يحتلون سفارات بلادهم

تجاوب الطلاب الليبيون بسرعة مع نداء العقيد القذافي واحتلوا سفارات بلادهم في اليونان ومالطا وبريطانيا والمانيا ، وانتخبوا « لجانا شعبية » لادارتها .

وكان القذافي قد دعا الطلاب الى الزحف على السفارات الليبية وخاصة في اوروبا واميركا وتحويلها الى مكاتب شعبية .

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان العقيد القذافي اشار الى ان هذه الدعوة « تاتي نتيجة للشكاوى العديدة التي عرضت في المؤتمرات الشعبية حول ما يجري داخل هذه السفارات والتي من بينها ان الجماهير في واد ، والسفارات في واد اخر ، وبان عناصر العهد المباد ما زالت في هذه السفارات وكذلك المحسوبية والبذخ .

وقال العقيد القذافي : رغم اننا قد قمنا بتعيين هؤلاء السفراء بعد قيام الثورة ، ورغم ان في هذه السفارات اناسا مخلصين وثوريين ، الا ان السفارات برمتها ما زالت تمثل موقعا حكوميا حتى الان مع ان بلادنا اختفت فيها الحكومة بقيام سلطة الشعب . ولكن هذه السفارات ما زالت حكومية تماما .

واعلن العقيد القذافي انه ابتداء من العام الدراسي القادم سيتم « تجييش » المدارس في مختلف انحاء الجماهيرية تمهيدا لقيام الشعب المسلح » .

واشار الى العرض العسكري الكبير الذي اقيم في بنغازي امس الاول بمناسبة هذه الذكرى وعرضت فيه اسلحة متطورة سوفياتية الصنع تضمنت صواريخ عابرة للحدود وطائرات مقاتلة من نوع ميغ - ٢٥ ودبابات صاروخية من نوع تي - ٧٢ ، وقال ان هذا العرض بين قوة وخطورة الاسلحة التي يملكها الشعب الليبي . ان هذه الاسلحة يجب ان تكون في يد الشعب ، وان تسيطر عليها الجماهير الشعبية حتى لا تنقلب ضدها وتقتل الحرية .

تجاوب الطلاب

وبعد اقل من ١٢ ساعة على نداء القذافي ، تجاوب الطلاب مع دعوته وبداوا باحتلال السفارات .

● ففي اثينا ، اخذ خمسة ليبيين اطلقوا على انفسهم اسم « لجنة شعبية » امس بايديهم امر تسيير شؤون السفارة الليبية قائلين ان السفير وموظفيه لم يكونوا يعملون من اجل الشعب الليبي .

وقال السيد علي محمود الناطق بلسان هذه المجموعة ان التسليم

- البقية على الصفحة ٩ -

قمة هافانا تبدأ اليوم
انتهت عاصفة الاعصار وبدأت عاصفة السياسة

تجمع ملوك ورؤساء وزارات في هافانا امس من اجل مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز المقرر ان يفتتح اليوم والذي هو الاول من نوعه في اميركا اللاتينية .

وقد استقبلهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي بدا كأن التعب لا يؤثر فيه والذي قد يشير خطابه الرئيسي اليوم الى نجاح او اخفاق مؤتمر الايام الخمسة للحركة التي تضم ٩٦ عضوا والتي اسست قبل ١٦ سنة .

ورحب الرئيس كاسترو وهو يرتدي ثوبه العسكري المألوف ذا اللون الزيتي ويحمل مسدسا في وسطه ، بكل زعيم من الزعماء قرب طائرته عند وصوله .

وقد عانق بحرارة فام فان دونغ رئيس الوزراء الفيتنامي ورئيس موزامبيق سامورا ماشيل امس الاول . اما بالنسبة الى عدد اخر فقد اكتفى بعناق تقليدي .

ويحضر ثلاثة ملوك قمة هافانا . وهم جيغمي سينغيي وانغتشوك ملك بهوتان ، والملك حسين ، وملك نيبال بيراندرا .

وقد وصل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

وذكرت انباء ان الاعصار « ديفيد » بعد ان سدد ضربات معينة الى المنطقة الكاريبية مر ببطء فوق شرق كوبا حيث بدا الدكتور كاسترو اعماله الثورية التي اوصلته الى السلطة قبل ٢٠ سنة .

الا ان العاصفة الرئيسية التي تخيم فوق مركز المؤتمر في هافانا الذي كلف ٣٥ مليون دولار هي ذات طبيعة سياسية وعقائدية .

وبينما يجتمع زعماء بلدان عدم الانحياز ، فهم يجدون ان هناك نزاعات قد نشبت فعلا حول مسائل رئيسية بينها من ينبغي ان يمثل كمبوديا .

٣ مخطوفين في الشمال

قالت مصادر امنية ، ان مسلحين قاموا امس بخطف ثلاثة شبان من بلدة حلتا في قضاء البترون .

وذكرت مصادر كتائبية ان اثنين من المخطوفين قتلا .

استمرار التحقيق بمتفجرة طرابلس

طرابلس - من مراسل « الانوار » :

ما تزال التحقيقات جارية بشأن المتفجرة التي وضعها مجهول قبل يومين في مقهى « النفرسكو » بطرابلس واسفرت عن سقوط قتيلين اثنين هما محمد حنوف من البداوي وحنا الدويهي من زغرتا وسقوط ٢٥ جريحا اصابات بعضهم خطرة .

وتتجه التحقيقات حاليا لمعرفة اسباب وضع المتفجرة في المقهى ، ومدى علاقة ذلك بتواجد مستمر لمواطنين من اقضية الشمال ، وخاصة زغرتا في المقهى ، وما اذا كانت عملية التفجير تتعلق بنتائج اللقاء الموسع الذي عقد في اهدن .

احصاء اسرائيلي : ٧ قتلى و ٣٥ جريحا نتيجة الهجمات الفدائية من لبنان

اذاع الناطق العسكري الاسرائيلي امس بيانا جاء فيه ان ستة من المدنيين وجنديا اسرائيليا لقوا مصرعهم ، واصيب واحد وثلاثون شخصا من بينهم سبعة عسكريين ، على اثر عمليات تسلل قام بها « ارهابيون » جاءوا من جنوبي لبنان .

ويغطي الاحصاء الذي قدمه هذا البيان الفترة من ١٣ حزيران ١٩٧٨ .

- البقية على الصفحة ٩ -

ايران تعلن بدء الهجوم على مهاباد والاكراد يتحدثون عن سحق المهاجمين

اعلنت ايران مساء امس ان قواتها المسلحة شنت هجوما على مدينة مهاباد، الا ان القوات الكردية المدافعة عن المدينة قالت ان الهجوم قد سحق .

وقال الراديو الحكومي ان قتالا شديدا يدور خارج المدينة بعد ان شنت القوات الحكومية هجوما جويا وبريا على المواقع الكردية .

ونسب الى ناطق باسم الاركان العسكرية المشتركة قوله ان قواته قصفت معاقل المتمردين مستخدمة الطائرات والمدفعية ، وانها تتوجه الان الى مهاباد .

وصرح ناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقود التمرد الكردي ان الجانب الحكومي يستخدم طائرات هليكوبتر حربية لتغطية تقدمه .

وقالت مصادر كردية اخرى ان الهجوم شنه طابور حكومي من ٢٦ دبابة ، الا ان تقدمه أوقف على بعد ٤ كيلومترا من المعقل الكردي نتيجة لنيران المتمردين .

وذكر الراديو ان القتال لا يزال دائرا . الا ان الناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني قال ان القوات الحكومية سحقت بينما كانت تتقدم في الطريق من ميندوآب الى الشمال الشرقي من مهاباد .

ونسب الراديو الى الناطق باسم الاركان العسكرية المشتركة قوله ان القوات الحكومية دخلت امس مدينة بيرانشاران الحدودية التي يسيطر عليها الاكراد موقعة اصابات جسيمة في صفوف القوات الكردية في عمليات تطهير تصل حتى الحدود العراقية .

دعوة الى العراق

وقد دعت الحكومة الايرانية امس العراق الى تعزيز الرقابة على حدوده مع كردستان ، وقالت ان الاكراد يعبرون هذه الحدود بحرية .

وقال السيد هاشم صباغيان وزير الداخلية في تصريح نشرته صحف طهران امس : اننا نعلن لاول مرة ان الحدود مع العراق مفتوحة . وهناك خيام على الجانب الاخر من الحدود يستقبل فيها الثوار ويلقون المأوى . انهم يدعون الى عبور الحدود لتلقي التسهيلات .

واضاف السيد صباغيان يقول : كذلك ان هذه الحدود تستخدم لتهريب السلاح ، وربما كان هذا السلاح من اصل اسرائيلي .

واشار الى بنادق كلاشينكوف السوفياتية الصنع التي تم الاستيلاء عليها من الثوار وقال : هناك احتمال بان يكون الاسرائيليون استولوا على هذه الاسلحة في معركة واخذوا ارسلوها الى ايران بواسطتهم .

وطلب من ناطق بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني المحظور التعليق على هذا الاتهام فقال في معقل الثوار في مهاباد : انهم من جهة يتهموننا باننا شيوعيون ويتهموننا من جهة اخرى باننا نحصل على السلاح من اسرائيل . فكيف يمكن لحزب شيوعي الحصول على اسلحة من اسرائيل ؟

وكان الناطق الكردي يشير بذلك الى اتهامات سابقة بان الحزب الديمقراطي الكردستاني يحاول اقامة دولة شيوعية في كردستان وان الاتحاد السوفياتي قد يكون وراء هذا المشروع .

وقال السيد صباغيان ان المخيمات العراقية المزعومة تديرها جماعات معادية للثورة الايرانية . وكان الاكراد الايرانيون قد بداوا ثورتهم ضد السلطات المركزية منذ اسبوعين .

وقالت مصادر عراقية من السفارة العراقية في طهران ان السفارة لم تتلق اي اشعار رسمي عن الادعاءات الايرانية . ولكن هذه المصادر شددت على ان سياسة العراق هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى .

واعترفت مصادر كردية لاول مرة امس بانها تعد لحرب ثوار طويلة الامد ، وان الثوار لا يدخلون في حسابهم الاحتفاظ بالمدن التي يسيطرون عليها حاليا .

وقال ناطق بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني ان الاكراد تخلوا عن مدينة بوكان الى الجنوب الشرقي من مهاباد دون اي قتال . واضاف يقول : وليس من سياسة الحزب القتال داخل المدن وفي المناطق غير الجبلية .

وقال وزير الداخلية الايراني ان القوات الحكومية دخلت بوكان امس الاول واخذت تقوم بعمليات تطهير فيها.

وقالت وكالة انباء بارس الرسمية ان ١٥ من الحرس الثوري الاسلامي قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجروح عندما هاجم الثوار الاكراد سيارة كبيرة للحرس من مواقع جبلية تسيطر على طريق قرب نقادة الى الشمال من مهاباد .

وذكرت الوكالة ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح في حادث منفصل امس عندما انفجرت قنبلة يدوية في بلدة نقادة .

وكان راديو طهران قد ذكر ان آية الله الخميني عهد الى لجنة برئاسة احد رجال الدين بالذهاب الى كردستان للعمل على تجميد نشاط المناهضين للثورة .

جلسة مجلس الأمن وترقيات الضباط حاجزان اجتازهما لبنان بسلام

الوفاق السياسي ينطلق من الوفاق العسكري

كتب فوزي مبارك :

حدثان هامان كان على لبنان ان يواجههما قبل انتهاء ٣١ من اب الماضي وهما :

الاول : انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي لمناقشة الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل في ظل رئاسة المندوب الاميركي المستقيل اندرو يونغ الذي اظهر تاييده للقضايا العادلة وادانته لكل اعمال العنف وتعاطفه مع الشعب اللبناني في الجنوب الذي يتلقى الضربات المستمرة .

الثاني : البت بترقيات ضباط الجيش اللبناني قبل انتهاء المهلة المحددة ، بعدما كادت الخلافات القائمة ان تحول دون اقرار هذه الترقيات وبالتالي دك اول اسفين في بناء الجيش الفتي .

ولكن بسحر ساحر كما تعود لبنان خلال سنوات الحرب ، مر الحدثان بسلام ، وحقق لبنان نجاحا نسبيا مكنه من مواجهة التكسات التي كان يمكن ان تترتب على الصعيدين الداخلي والخارجي في نفس الوقت ، والتي كان يمكن ان تؤدي الى ضياع الجنوب والجيش في آن معا .

فبالنسبة للجنوب ومع ان بعض الجهات ووسائل الاعلام ومنها بصورة خاصة الاعلام الرسمي ، وصفت جلسة مجلس الامن بخيبة الامل ، لان المجلس لم يتخذ القرار المناسب ، فانه لا بد من التوضيح ان لبنان نفسه لم يكن بوارد طلب اتخاذ اية قرارات ، لانه ليس من هواة جمع هذه القرارات . بل كانت الغاية الوصول الى نوع من وقف اطلاق النار ولو كان مؤقتا حتى تتمكن الامم المتحدة من العمل في اجواء معقولة مع السلطة اللبنانية والاطراف المعنية لايجاد الحلول والوسائل التي تكفل تنفيذ القرارات السابقة ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ و ٤٥٠ .

أما بالنسبة للجيش ، وان يكن اصدار مرسوم الترقيات هو نوع من الانتصار على الذات ، فان المراقبين يعتقدون أن القانون الجديد للجيش الذي بني على التسويات السياسية ، هو قانون عقيم سيكون السيف المصلت دائما على رأس المؤسسة العسكرية التي ستبقى مرتبطة بالنزوات السياسية وارادات القوى والاطراف المتنازعة .

الجنوب في مجلس الامن

حتى الساعات الاولى من صباح الاحد الواقع في ٢٦ اب الماضي ، لم تكن الدولة اللبنانية على قناعة بان جلسة مجلس الامن ستنعقد لان الاتصالات التي اجراها السفير تويني بالبعثة اللبنانية في الامم المتحدة لم تكن مشجعة .

وكانت خيبة الامل كبيرة عندما تلقت الدولة اللبنانية تقارير مستعجلة تفيد أن الدول العربية ، كانت الاقل حماسا ، ومعظم المندوبين العرب في نيويورك حاولوا غسل أيديهم . والدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية كان رأيها بعدم جدوى انعقاد الجلسة ، خاصة أن المندوب الاميركي الذي هو رئيس المجلس ، كان محرجا تجاه اتخاذ قرار بالادانة او فرض العقوبات على اسرائيل .

ولكن الرئيس اللبناني كون قناعة بضرورة توجه تويني الى نيويورك ، فذهب متسلحا بالمذكرة اللبنانية التي رفعت الى المجلس التي تتضمن النقاط الست والتي تركز على تعزيز قوات الطوارىء واعادة النظر بانتشارها وبتنفيذ القرار ٤٥٠ الذي يحيي اتفاقية الهدنة ، وبالرسالة التي سبق لوزير خارجية اسرائيل ان وجهها الى الامين العام الدكتور فالدهايم ويتحدث فيها عن اعادة احياء اتفاقية الهدنة .

وفي الطائرة بدأ السفير تويني يدون النقاط الرئيسية التي سيتضمنها خطابه وكانه على قناعة بان الجلسة ستعقد .

وفي اروقة الامم المتحدة في نيويورك تحرك السفير اللبناني واجرى الاتصالات اللازمة واصر على ضرورة انعقاد الجلسة ، ووجد لدى الدكتور فالدهايم والسيد اندرو يونغ والمندوب الفرنسي بصورة خاصة ترحيبا وتاييدا لم يلقاهما من اية دولة عربية اخرى .

وكانت الخطوط الهاتفية بين نيويورك وبيروت مفتوحة ، وكذلك البرقيات ، مؤكدة أن الجلسة ستنعقد مساء الاربعاء ، وان لبنان الذي لم يطلب اصدار قرار سيحصل على دعوة موجهة من رئيس مجلس الامن لوقف اعمال العنف ، وادانة كل الاعمال العسكرية ، بالاضافة الى التاكيد على العمل لتحقيق البنود الستة التي وردت في المذكرة اللبنانية .

وخلال المناقشة في مجلس الامن الدولي اربك المندوب اللبناني مندوب اسرائيل عندما ابرز امام المجتمعين رسالة دايان الى فالدهايم ، والتي لم يكن المندوب الاسرائيلي على علم بها ، وهي مطبوعة على اوراق تحمل شعار الامم المتحدة .

وتمكن لبنان من خلال المناقشة ان يحصل على تاييد جميع اعضاء مجلس الامن ، وبالتالي الوعد القاطع بالتحرك السريع لوضع حد لمأساة الجنوب خصوصا بعد وصول مبعوث الدكتور فالدهايم السيد ايفور ريتشارد الذي سيقيم بصورة دائمة في لبنان .

والجدير بالذكر أن اسرائيل ما زالت تعترض بشدة على مهمة ريتشارد متخوفة من موقف جديد ضدها بعدما اصبحت جميع مواقفها مكشوفة ، وبعدما تبين للعالم مدى عنف الاعتداءات التي قامت بها ضد الشعب اللبناني في الجنوب وتشريده وتدمير منازله وممتلكاته .

والجنوب امام المسؤولين اللبنانيين

واذا كان مجلس الامن الدولي ابدى تاييدا لموقف لبنان ، فان القرار الاخير سيبقى للبنان في النهاية ، فهو صاحب الارض ، وهو المسؤول عن حماية هذه الارض والحفاظ على سلامتها وعلى سيادة لبنان عليها .

ومن المسلم به أن قوات الطوارىء الدولية الموجودة في الجنوب ، وان تكن حالت دون استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتواجد الفلسطيني على حدود الشريط الحدودي ، فان هذه القوات لن تتحول الى قوات مقاتلة تعمل على تحرير الجنوب من الاحتلال وتنظيفه ومن ثم تسليمه الى السلطة اللبنانية الشرعية على طبق من ذهب .

الاوساط المطلعة تؤكد أن الخطوة يجب ان تكون من الدولة ، والدولة اليوم مطالبة باتخاذ الموقف الحازم والنهائي ، فابن الجنوب قال كلمته لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في يوم عيد الفطر ، « نريد الجيش اللبناني نريد الشرعية » . وقالها ايضا للوزراء الذين زاروا المنطقة وقالها لرئيس الجمهورية يوم جاء وفد يمثله الى قصر بعبدا .

من هنا يمكن القول أن الدولة ليست فقط مطالبة بتأمين ما يريده المواطنون ، بل هي مضطرة للقيام بهذا الواجب .

ولا تتوقف المسؤولية على الحكومة فقط ، بل على زعماء الجنوب بصورة خاصة ، الذين يعلنون حرب التصريحات والمواقف من بيروت او من مراكز استجمامهم واصطيافهم .

مسؤول كبير قال : ليسلموني قضية الحل ويوقفوا جميع المبادرات العربية وغير العربية وانا مستعد لتأمين حماية الجنوب .

وأضاف المسؤول : ان حكاية الدولة مع الجنوب هي كحكاية ذلك الشاب الذي كان يعتبر نفسه حبة قمح مع الدجاجة .

والحكاية تقول ان شابا كان يعتقد نفسه حبة قمح ، وكلما وجد دجاجة كان يفر هاربا اعتقادا منه أن الدجاجة ستأكله . ونقل المريض الى مصح للامراض النفسية وبعد المعالجة اقتنع انه ليس حبة قمح واعترف انه رجل وهو يأكل الدجاجة وليس الدجاجة التي تأكله واعطي شهادة انه اصبح معافى ، وعندما غادر المستشفى وجد عدة دجاجات في الساحة فولى الهرب ثانية ، وعندما ساله اهله لماذا هربت وانت رجل ولست حبة قمح قال : انا اقتنعت انني لست حبة قمح ولكن هل اقتنعت الدجاجات انني لست حبة قمح ؟ » .

هذه حكاية الدولة مع الجنوب ، فهي مقتنعة بضرورة الذهاب الى الجنوب وانها وحدها المسؤولة عن ذلك ولا بديل عنها ، ولكن هي تتساءل دائما « هل اقتنعتم الاخرين » .

المهم الان هو أن امام الدولة مخطط اصبح واضحا بالنسبة للجنوب فهل ستنفذه .

والمخطط يحول الجنوب الى منطقة سلام ، وجميع الاطراف وعدت بذلك ، طبعا الا اسرائيل التي سيكون « دواها » عند المجتمع الدولي .

الجنوبيون قالوا للشرعية « عودي الى الجنوب ونحن معك ولا نريد غيرك » .

والرائد سعد حداد أكد استعداده للتعاون مع الشرعية ، اذا بسطت هذه الشرعية سلطتها على صور والنبطية وغيرها من المناطق التي يتواجد فيها الفلسطينيون .

والفلسطينيون اعلنوا انهم مستعدون للانسحاب من صور . ووعدوا بالتجاوب مع اي موقف يؤمن سلامة الجنوب .

اذن الجميع امام التجربة . وعلى ضوء النتائج يمكن الحكم ، ويظهر عندها من هو المتآمر على الجنوب ، وبالتالي على لبنان ومن هو غير المتآمر . ولكن الخطوة تبقى مطلوبة من الدولة .

قطوع الترقيات ومهمة الجيش

ومن خلال التحدث عن انقاذ الجنوب لا بد من التحدث عن الجيش . فالجيش وحده باعتراف الجميع هو خشبة الخلاص ، وفي اقصى الحالات هو الجهاز الوحيد الذي سينفذ اي حل يتفق عليه ، مع ان جميع الدلائل تشير الى ان الحل في معظم الاحيان يجب ان يفرض فرضا على الرغم من الرأي القائل ، ان الوفاق السياسي او الحل السياسي هو وحده المعبر للحل العسكري او الامني .

ولكن لا بد هنا من العودة الى قضية الترقيات التي ولدت بعد مخاض عسير كاد يؤدي بالمؤسسة الى الهلاك ويعيدها الى الاجواء التي رافقت الحرب اللبنانية عندما كان الخلاف قائما حول نزول الجيش او عدم نزوله بين اركان السلطة التنفيذية .

ان الذي رافق الترقيات ورأى ان جميع المسؤولين السياسيين والعسكريين يضعون امامهم قضية الترقيات وكانها الحل الوحيد ، ييأس من امكانية الاصلاح المطلوب في هذه المرحلة . اذ لا يجوز لهذه المؤسسة تصبح مرهونة ، بشحطة قلم ، تتحكم بها مواقف سياسية اكثر مما هي مواقف مناقبية تتعلق ببناء الجيش ووحدته وقدرته على مواجهة الاخطار .

وعندما بديء ببناء الجيش اللبناني وعاد من عاد من الضباط تحت سلطة الشرعية ، شرعية الدولة ، بدأت جميع الانظار تتجه اليه وكانه بداية الوفاق الوطني ، واصبح بالامكان تحقيق الوفاق السياسي من خلال الوفاق العسكري ، لان ما اختلف عليه السياسيون ، ممكن ان يتفق عليه العسكريون .

ولكن وهذا ما يؤسف له يبدو ان معركة تدخل السياسة بالجيش او العكس بالعكس ما زالت قائمة ، اضافة الى ان القانون الجديد زاد في التدخل السياسي وفي المساومات وربما ادى بالنهاية اخطر ما كان يعاني منه الجيش في السابق .

فهل تكون المساومات التي رافقت الترقيات درسا جيدا لالتفاف العسكر حول نفسه وتشكيل حاجز من التضامن يحول دون مثل هذه المساومات في المستقبل ؟ ويصبح جيش لبنان ، هو جيش كل لبنان وجيش الوفاق والحرب وفرض الامن وتحقيق وحدة لبنان وتأمين مصيره ومصير شعبه .

ان امل اللبنانيين كل اللبنانيين هو بجيشهم وبقوة هذا الجيش وقدرته على الدفاع من اجل المبادىء الاساسية التي نعيش من اجلها الاوطان .

الاعداد لاجتماع الجبهة اللبنانية

يعود الرئيس كميل شمعون صباح اليوم الاثنين الى بيروت بعدما امضى ثلاثة ايام في اللقلوق .

ومن المنتظر ان تعقد الجبهة اللبنانية في العاشرة من قبل ظهر غد الثلاثاء اجتماعها الدوري في دير عوكر ، وستتناول في اجتماعها قضية الجنوب وموقف لبنان بعد اجتماع مجلس الامن .

من جهته انصرف الشيخ بيار الجميل قبل ظهر أمس الى معالجة الاوضاع الامنية وخصوصا الحادث الذي وقع في الذوق صباح السبت الماضي والذي ذهب ضحيته ثلاثة قتلى .

ومن المنتظر ايضا ان يحمل الشيخ بيار الجميل حصيلة ما يكون قد كونه حول ملابسات هذه القضية الى اجتماع الجبهة اللبنانية ليصار الى اتخاذ التدابير الآيلة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال الاجرامية .

فرنجية يلتقي وفدا من زعماء بشري

اهدن ـ من كمال حيدر :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس في قصره الصيفي في اهدن ، وفدا من زعماء بشري ضم النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ، الدكتور جورج جعجع ، والشيخ ابراهيم الضاهر ، حيث تداول معهم في الاوضاع العامة في البلاد والجولة الرعوية التي قام بها غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش امس الاول لبشري ومباحثاته مع اركان العائلات فيها .

كما جرى البحث في نتائج مساعي غبطة البطريرك خريش لاعادة الوفاق الى بلدتي اهدن وبشري وانعكاس ذلك على الساحة اللبنانية والوفاق اللبناني بصورة عامة ، وامكانية عقد لقاء قريب بين زعماء البلدتين .

واثر الاجتماع قال الشيخ قبلان عيسى الخوري :

هناك روابط تاريخية وجغرافية ودينية تربط بلدتينا ، كما كانت اهدن وبشري على مر التاريخ مستعدتين للتضحية في سبيل المحافظة على استقلال لبنان ووحدته ، واملنا الاول والاخير هو ان يكون لبنان ملجأ لكل مضطهد فكري .

واضاف : ان زعماء بشري وزغرتا وعلى رأسهم الرئيس سليمان فرنجية لن يبخلوا باي ثمن وباي شيء في سبيل الحفاظ على استقلال لبنان وسلامة اراضيه . واذا كان هناك من غيوم قد لبدت الاجواء ، فان الرغبة الصادقة والمخلصة قادرة على ازالتها .

هذا وكان الرئيس فرنجية قد التقى قبل ذلك القائم باعمال السفارة السويدية في لبنان يرافقه قنصل عام السفارة ، حيث عرض معه الاوضاع العامة في لبنان وموقف السويد الداعم للقضية اللبنانية من اجل انهاء الازمة التي يتخبط فيها منذ عدة سنوات .

كما استقبل ايضا وفدا من لجنة الاغاثة العليا ، والعقيد امين ناصر الدين عضو مجلس الدفاع الاعلى ، ومحافظ الشمال اسكندر غبريل الذي عاد من اجازة .

حرب يزور غدا شيخ عقل الدروز

يعقد وزير الاشغال العامة والنقل والتربية الشيخ بطرس حرب عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين اجتماعا في وزارة الاشغال مع المختصين في وزارته لدرس قضية المباني والمشاكل التي تعترض تنفيذها ولتوضيح ما اثير حول بعض المخالفات في التنفيذ .

كما سيعقبه اجتماع اخر لدرس امكانية تنفيذ اعتمادات النواب بصورة سريعة بعد ان انقضى على بعضها اكثر من خمس سنوات ، علما انه قد تقرر تلزيم ما يمكن منها للقطاع الخاص بغية الاسراع بالتنفيذ .

وعلى صعيد اخر يقوم الوزير حرب عند الساعة الواحدة من قبل ظهر غد الثلاثاء بزيارة سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في دار الطائفة شارع فردان في نطاق الزيارات التي يقوم بها الوزير حرب لرؤساء الطوائف الروحية .

وعلى الصعيد الرياضي سيحضر الوزير حرب بصفته وزيرا للتربية احتفالا عند الساعة الثانية عشرة ظهر الثلاثاء المقبل يقام في مكتبه بالوزارة حيث سيعلق وسام المعارف الذهبي على صدر البطل الرياضي الرباع محمد خير الطرابلسي بحضور مدير عام الشباب والرياضة وكبار المسؤولين الرياضيين . كما سيقدم له الوزير حرب مكافأة مالية .

لحود : على المسؤولين اتخاذ قرار حاسم حيال الجنوب

قال النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع البرلمانية ان على المسؤولين اللبنانيين ان يتخذوا قرارا حاسما حيال الوضع في الجنوب .

وقال : هل نريد ان نحافظ بالفعل على الجنوب ؟ ان قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وكل القرارات اللاحقة تتحدث على مساعدة لبنان لاستعادة سيادته ولكنها لا تقول انها ستعيد للبنان سيادته . فاذا لم يحاول لبنان استعادة سيادته ، فلن يساعده أحد ويجب ان نكون واضحين لانني لا أريد ان يأمل احد في العالم أكثر مما يمكن للعالم ان يعطينا .

واضاف يقول : على خلاف ما يعتقده الكثيرون ، ان قوات الطوارىء الدولية استنادا الى جميع القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي هي بالفعل قوات رادعة ولا لزوم لاصدار اي قرار يؤكد انها قوات رادعة والبراهين القاطعة على ذلك هي :

١ ـ جاء في القرار الرقم ٤٢٥ تاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ على ان قوات الطوارىء اعادة السلام والامن الدولي ومساعدة الحكومة اللبنانية لاستعادة سلطتها الفعلية على لبنان الجنوبي .

٢ ـ جاء في تقرير الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة حول تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ ما يلي :

ـ ان تعمل قوات الطوارىء الدولية كوحدة عسكرية منظمة مندمجة وفعالة .

ـ تجهز هذه القوات بأسلحة دفاعية لا تستعمل الا في حالة الدفاع المشروع ، والدفاع المشروع هنا هو مقاومة كل عمل من شأنه منع هذه القوة من القيام باعمالها وفقا لقرار مجلس الامن .

٣ ـ ان القرار الرقم ٤٢٦ تاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨ ينص ايضا في فقرته الاولى على الموافقة على تقرير الدكتور فالدهايم ويؤكد ان قوات الطوارىء الدولية عليها ان تساعد الدولة اللبنانية على بسط سلطتها على الجنوب كما يؤكد على ان تكون وحدات قوات الطوارىء وحدات عسكرية مندمجة وفعالة ، كما جاء القرار ٤٤٤ تاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٧٩ والقرار ٤٥٠ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٧٩ ، يؤكدان بدورهما المبادىء التي وردت في القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الامن الدولي المذكورة اعلاه .

لذلك كله أكرر فاقول ان قوات الطوارىء الدولية هي قوات رادعة ، بلا أدنى شك ، ولا يقبل ذلك اي تأويل .

● أذن لماذا لم تقم قوات الطوارىء الدولية بتنفيذ ما جاء في قرارات مجلس الامن الدولي طالما انها قوات رادعة بالفعل ؟

□ هناك اسباب حالت دون ذلك ، وساكون في منتهى الصراحة عندما أتكلم عنها لكي نتمكن من الوصول الى الحلول الكفيلة باخراجنا من الدوامة التي ندور في فلكها :

١ ـ لقد جاء في القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ ... ان تقوم قوات الطوارىء بمساعدة الدولة اللبنانية ... اكرر ان تساعد وليس عليها ان تقوم لوحدها ببسط سلطة الدولة اللبنانية .

كما جاء في تقرير الدكتور فالدهايم تاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ ما حرفيته « ... وانطلاقا من المبدأ الاساسي للامم المتحدة لا تقوم هذه

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

سفر احمد الحاج الى نيروبي

غادر بيروت قبل ظهر أمس الاحد العميد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي متوجها الى نيروبي لحضور الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) .

الجميل : الرئيس يضع العرب أمام مسؤولياتهم سواء انعقدت القمة أم لا

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس آن العالم يتحرك باتجاه مصالحه وقضاياه الاجتماعية والاقتصادية والمستقبلية ويتسابق الجباران في توسيع مدى انتشار النفوذ والمصالح فيما نحن غافلون عن الشأن المصيري نتراجع الى المنعطفات ونتوقف في مواقع على ارضنا جعلتها اللعبة الاقليمية والدولية مراكز حساسيات وصراعات تشغل اللبنانيين عن اللحاق باللعبة الدولية وتحاشي رداتها السيئة على لبنان بالذات .

وقال : حسنا تفعل الدبلوماسية اللبنانية في محاولاتها لاستلحاق القضايا في الخارج سواء مما يعتزم وفد لبنان اثارته في مؤتمر دول عدم الانحياز او في الطواف الذي يقوم به مندوبا رئيس الجمهورية في الدول العربية لدعوة قادة العرب والحرب حربهم ومسؤوليتهم المشتركة الى لقاء قمة صريح تقرر فيه المواقف ، فيتقدم من يقدم ويعتذر من يعتذر واذاك لا يكون لبنان قد وضع اصحاب الحرب العربية والعربية الاسرائيلية امام مسؤولياتهم التاريخية فحسب بل ليكون لبنان قد وضع نفسه على طريق الحقيقة وعرف كيف يتحرك في الداخل قبل الانطلاق مجددا الى الخارج .

وسئل الجميل عما يتوقعه من مبادرات الرئيس سركيس لمخاطبة الرؤساء والملوك العرب عبر رسائله فاجاب : اذا كنا لا نريد سباق الحكم على النتائج ، فذلك لا يعني اننا لا نعيرها كثير الاهتمام ، كما أن النتائج مهما تكن في موازين الحماس والفتور فسيبقى لها وجهها الايجابي من حيث التقويم وتعيين مدى الاهتمام الحقيقي بما يعانيه لبنان من محنته واخطار خرجت عن اطار التوهم والتصور ودخلت في نطاق الواقع .

ثم ان الذي بت اخشاه ونحن المغلوبين على أمرنا في هذه الظروف الدقيقة أن يصبح الذين نستجير بهم مغلوبين على أمرهم مثلا ذات يوم ، وأرجو ألا يكون قريبا لنبهم هذا الاستهتار ازاء الوضع في لبنان وتلك الصراعات التي تقلها بصورها ومآسيها ونكباتها الى الساحة اللبنانية لئلا يطولهم اذى .

فالسؤال الذي يطرحه اللبناني العادي اليوم ، هو هل تكون الدول العربية عاجزة فعلا عن حمل الفلسطينيين على ترك الجنوب وعدم التحرش بالاخطار على حدود لبنان ؟ ولماذا لا يكون هذا التحرش من حدود المواجهة الاخرى في سوريا والاردن مع أن كل الحدود الشمالية والشرقية لاسرائيل اصبحت محاطة بقوات دولية وأن اختلفت صفة هذه القوات .

وسئل الجميل عما يتوقعه ايضا من مؤتمر عدم الانحياز فاجاب : مع تقديري للجهود التي سيبذلها الرئيس الحص والوزير بطرس في لقاءات هافانا فان الذي اتضح من جدول اهتمامات المؤتمر ان مشكلة لبنان وجنوبه سوف لن تحظى باكثر من عبارات الاستشهاد على خطورة الوضع في الشرق الاوسط ونحن هنا لا نريد من العالم الاول والثاني والثالث كما تصنفه التسميات الدولية غير ما ردده مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة « دعوا بلدنا يعيش بسلام » .

وسئل الجميل رأيه فيما يقع من حوادث امنية واعتداءات فقال : كل هذا يؤكد مرة اخرى ما سبق ان رددناه بوجوب دعم السلطات الرسمية لتستطيع القيام بواجباتها على اكمل وجه اذ لا يستطيع احد ان يقوم بمقام الدولة ولا سيما فان الجريمة كما يقول علماء قانون الجزاء تنتقل واساليبها الغريبة الى اي بلد كما ينتقل اليه الغرباء عنه . فالجرائم التي نشهدها منذ بداية سنوات المحنة هي غريبة أصلا عن التربية والاخلاق اللبنانية وأن تفاقم الارتكابات يحتم على كل لبناني ان يتعاون مع سلطته الشرعية للقضاء على المساوىء والجريمة .

كرامي مشددا على ضرورة عقد القمة : ما يجري في الجنوب مدخل الى المنطقة العربية بأسرها

بقاعصفرين ـ من كمال حيدر :

اكد الرئيس رشيد كرامي على اهمية عقد مؤتمر قمة عربي لبحث ما يجري في الجنوب ، وقال : لا يمكن معالجة المشكلة اللبنانية والمخاطر التي تتهدد العرب بالتهرب من الاجتماع .

واعرب عن تشاؤمه من امكانية لجوء الحكم الى وضع خطة معينة للازمة نظرا للخلافات السياسية الموجودة وطالب الدبلوماسية اللبنانية بالتحرك للدفاع عن قضايا لبنان وابنائه .

كما استنكر كرامي حادث انفجار مقهى التفرسكو بطرابلس وقال : ان جميع هذه المحاولات لن تعيدنا الى الوراء لان مسيرة السلام والامن ستظل منيعة في ربوعنا .

وفي ما يلي وقائع الحوار الذي جرى مع كرامي في بقاعصفرين :

● السعودية بعد الكويت عارضت القمة العربية ، فيما ركز الوزير السوري خدام على ايجابيات هذه القمة . هل برأيكم أن التناقض في الموقف العربي هو الذي حمل مندوب لبنان في الامم المتحدة على مخاطبة العرب لحد اتهامهم بعدم ادراك ما يتهددهم من اخطار ؟

□ لا بد من معالجة القضايا واتخاذ المواقف من الرجوع الى الاصول الطبيعية والى الواقع التاريخي والى المنطق والعقل ، لان الاخطار لا يمكن مواجهتها لا بالتهرب ولا بالارتجال والاوارية . ولو أن السلطة قد تحركت منذ البدء في المجالات التي حددنا سواء على الصعيد العربي او الدولي ، وقبل الاثنين معا على الصعيد المحلي ، لكان امكن تفادي بعض من هذه النتائج الضارة والمخاطر التي نمر بها ، لانه قد ثبت عمليا وفي ضوء هذا التحرك الخجول ، بان هناك بعض النتائج المحسوسة سواء على صعيد مجلس الامن او الصعيد العربي والمحلي معا .

واني من القائلين بان كل لقاء بين الفرقاء سواء داخليا ، وهذا ما يدفعنا دائما الى المناداة بضرورة الوفاق الوطني ، او على الصعيد العربي على اساس مؤتمر للقمة او لوزراء الخارجية لانه عندما تلتقي القيادات والرؤساء لا بد وان يكون حصيلة ذلك تفهما وتفاهما على ما فيه مصلحة الجميع ، لا سيما وان ما يحصل في لبنان وبالجنوب بالاخص هو مدخل الى المنطقة العربية باسرها ، ولذلك فان القول بان الاجتماع في مثل هذه الاجواء التي يظهر من ورائها الانقسام والتفرقة ، قد يؤدي الى عدم الاتفاق المنشود . هذا غير مقبول ، لان مجرد اجتماع المسؤولين العرب وبالتحليل والمناقشة ومن خلال صراع الاراء ، لا بد وان يصلوا الى تحديد استراتيجية مشتركة والى علاج وحلول لهذه الامراض المشكو منها ، لانه على حد علمي لا يمكن معالجة اية مشكلة ، او اية قضية بالتهرب من الاجتماع والبحث والتقدير . وتجاربنا العربية دلت على انه كلما اشتد الخلاف وبعدت الشقة ، كانت اللقاءات السبيل الى الخروج من المحن القائمة .

واضاف : لذلك فانا لا ازال مع انعقاد القمة العربية نظرا لخطورة الظروف وللمرحلة المصيرية التي نمر بها ، والتي تتالب علينا فيها قوى الشر والعدوان مما يوجب اللقاء وبالتالي الاتفاق .

تصريح كارتر

● ما رايكم بتصريح كارتر الذي تقى فيه مفاتحة اي رئيس عربي له بشأن الدولة الفلسطينية ، وكذلك الرد الفلسطيني حوله ، والسياسة الاميركية المتبعة حاليا حيال القضايا العربية ؟

□ صحيح ان اللسان قد يكون في كثير من الحالات افعل من السيف ، ولذلك فنحن في مواجهة التعديات المختلفة نلمس الدعم الاميركي والمواقف الاميركية المتحازة لاسرائيل ضد العرب وكل ما جرى في الجنوب من ضرب واعتداء كان بسلاح اميركي . وهذا لم يمنع المسؤول الاميركي ان يتساءل عما اذا كان ذلك يحصل فعلا بسلاح اميركي وهو يعلم الحقيقة الناصعة في هذا المجال .

وكما قلت بان سياسة اميركا وتصريحات كارتر بالذات كشفت عن شخصية هذا الانسان المترددة ، اذ انه كان يصرح في الصباح ويكذب في المساء . ولذلك فان محاولاته من اجل التفرقة بين المسؤولين العرب هي من الاساليب المتبعة وغير المستغربة ، ومع ذلك فنحن نسمع في كل يوم تصريحات المسؤولين العرب وفي جميع دولهم حول قيام الدولة الفلسطينية وحول حق الشعب الفلسطيني في العودة وفي تقرير المصير .

فاذا لم يسمع ذلك مباشرة الرئيس كارتر ، فلا بد وانه قد سمعه بالوسائل المختلفة لان هذا الموقف هو مبدئي ولا يمكن لاحد ان يتنكر له ، خاصة واننا بدانا نلمس من ضمن الوسط الاميركي في الادارة الاميركية نفسها اصواتا بدأت تؤيد هذه الحقوق المشروعة ، ناهيك عن دول اوروبا التسع التي اتخذت قرارات رسمية بالاعتراف والتأييد لهذه الحقوق .

● ما هو تعليقكم على دعوة مجلس النواب لعقد جلسة استثنائية ، للبحث بالوضع في لبنان ولا سيما في الجنوب وهل بالامكان وضع خطة معينة للازمة اللبنانية في ضوء الخلافات السياسية المطروحة ؟

□ انني اولا اشك بان يلجأ الحكم الى هذه الطريقة ، وهو الذي عودنا دائما الهرب من المواجهة .

ثانيا : لفت نظري ما ورد على لسان المسؤول الكويتي اذ طالب بتنفيذ مقررات بيت الدين قبل ان يصار الى اجتماع اخر لانني حسب ما اظن بانه اراد من وراء ذلك القول بالسؤال عما هو مطلوب من القمة المطلوب انعقادها اكثر مما جرى من قرارات في بيت الدين . وبالتالي تحميل المسؤولية الى الجانب اللبناني الذي تقاعس عن تنفيذ ما قرر .

ولذلك نحن هنا بالفعل نشترك بهذا الراي لان السلطة لو تحركت ايجابيا لامكن تفادي كثير من التطورات المؤسفة التي حصلت .

□ لقد اتهمت الدبلوماسية اللبنانية بالتقصير ، اذ انها لم تستطع حتى تحريك سفاراتها في الخارج من اجل تجنيدها في سبيل الدفاع عن قضايا لبنان ، وهذه واقعة اخرى تحملنا على لفت النظر لعل الخارجية اللبنانية تصحو من نومها وتعمل واجبها دفاعا عن مصالح اللبنانيين في كل مكان يتعرضون فيه للاذى والضرر ، خاصة كما يجري حاليا في غانا .

اللقاء مع البطريرك

● للقاؤكم الاخير بغبطة البطريرك الماروني خريش والرئيس سليمان فرنجية في اهدن لقي ترحيبا كبيرا ، هذا في الوقت الذي يسعى البعض لتأزيم الوضع في الشمال ، بتفجير الوضع الامني بطرابلس مما ادى الى سقوط عدة قتلى وجرحى ، فما تعليقكم على هذا المسلسل الارهابي ؟

□ لا شك بان هذه المحاولات المجرمة تنم اولا على ضيق عند اصحاب المؤامرة وادواتها بالنسبة للتعايش القائم في منطقة الشمال عموما والاستقرار الذي يعم ارجاءها .

وهنا اريد ان أؤكد للجميع بان هذا هو تجسيد للقناعة والايمان عند كل مواطن ، ولذلك أريد أن ابين بوضوح بان جميع هذه المحاولات لن تجدي نفعا ولن تعيدنا الى الوراء ، بل ان مسيرة الامن والسلام والمحبة من ربوعنا ستظل منيعة وثابتة بفضل هذا الوعي وهذه الارادة وهذا الايمان .

وهنا لا بد لي من أن اشير الى الرسالتين اللتين وجههما الشيخ بيار الجميل الى سوريا من اجل الموقوفين فيها ودفاعا عن الحرية لاسال الشيخ بيار عن الذين يحتجزون من قبل الميليشيات الكتائبية امثال امين صافي ورشيد امون وغيرهما كثير . كما اساله عن الممارسات الشاذة بحق الانسان في لبنان وتصفيته بشتى اساليب الجريمة والعنف .

لذلك اعود لاقول بان المؤامرة تريد ان تفجر لبنان . كل لبنان ، حتى يسهل الوصول الى تحقيق اهدافها في تقسيم الدويلات العنصرية وفي التوطين والتقسيم من طريق التهجير والاضطهاد وتصفية الوجود الفلسطيني . وكل هذا لمصلحة اسرائيل . لذلك ان لنا ان نصحو على هذه المخاطر وأن نقلع عن الاساليب والوسائل المتبعة لنعمل من اجل عودة وحدة لبنان ارضا وشعبا وفي سبيل تعايش ابنائه ورفاههم ، لان في مثل هذا نستطيع أن نصون العروبة والسيادة والاستقلال ، وبهذا وحده نستطيع أن نجد الحلول لقضايانا وبالتالي نصرة حقوق الشعب الفلسطيني وعودته الى ارضه وبيته لان هذا هو وحده الكفيل بوضع حد لكل ما نعاني منه .

● ما هو تعليقكم حول مرسوم ترقية الضباط الاخير ، وهل انتم موافقون على هذه الخطوة كما وردت ؟

□ نحن في الواقع نتالم اذ ان القانون لا يطبق والحق لا يعطى لاصحابه الا تحت الضغط وبناء على المواقف الصامدة في وجه كل محاولة ترمي الى متابعة سياسة الامتيازات .

ولذلك نجد من واجبنا دائما ان نعلن عن مواقفنا حتى لا يحصل اي غبن لاية جهة كانت . وعلى ذلك فنحن وراء تنفيذ قانون الدفاع والذي نعتبره حدا ادنى لقيام مؤسسة الجيش المتوازن . وسنظل ننادي ونعمل من اجل قيام لبنان الديمقراطي العربي المتوازن .

حفيد الخميني في بيروت

وصل قبل ظهر امس الى بيروت قادما من طهران سماحة العلامة السيد حسين مصطفى الخميني حفيد اية الله الخميني .

وقد كان في استقباله في مطار بيروت السكرتير الخاص لسماحة الامام السيد موسى الصدر السيد عبدالله موسى ممثلا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والامانة العامة لحركة امل ، والسيد محمد رضا الحاج رئيس دائرة العلاقات العامة في المجلس واعضاء اقليم بيروت لحركة امل وعدد من العلماء وحشد من ابناء الطائفة .

وسيقوم سماحته اليوم الاثنين بزيارة تفقدية للجنوب للاطلاع عن كثب على المآسي والدمار الذي خلفته الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان ، كما سيقوم بزيارة منطقة البقاع وذلك وفقا لبرنامج يعده المجلس الشيعي وحركة « امل » .

"ويك اند" حكومي في مناطق القصف
المرعبي والخليل في الجنوب :
نحن أصحاب قضية ونعمل لها
القادري في البقاع الغربي :
اذا سقط الجنوب سقط لبنان والعرب


■ الوزير القادري خلال جولته ■

■ الخليل والمرعبي في مستشفى تبنين ■

انتقلت الحكومة أمس عبر ثلاثة وزراء الى المناطق التي تعرضت للغارات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي ، حيث درست على الطبيعة أوضاع المنطقة الجنوبية ، والتقت الاهالي واستمعت الى تظلماتهم ، ومطالبهم، في حين توقف موكب الوزيران الخليل والمرعبي عند حاجز القوات الدولية في بير السلاسل لمدة ربع ساعة بعدما تلقت القوات الدولية معلومات تفيد عن تحركات لرجال الميليشيات الحدودية في المنطقة .

وقد اتخذ الترتيبات الامنية لسلامة الوفد قبل متابعة سيره من تبنين الى صور .

فنحو الساعة العاشرة وصل الى صيدا وزير الصحة والاقتصاد طلال المرعبي يرافقه مدير عام وزارة الصحة الدكتور روبير سعادة ، فاستقبله محافظ الجنوب حليم فياض وكبار ضباط قوى الامن الداخلي ، حيث عقد اجتماع مغلق انضم اليه في العاشرة والربع وزير المالية الدكتور علي الخليل الذي كان يتفقد مدينة صور .

ونحو الساعة العاشرة والنصف انتقل الجميع الى مستشفى تبنين الحكومي يرافقهم ١١ طبيبا متطوعا ، حيث باشر الوزيران والمحافظ ومدير عام وزارة الصحة تفقد اقسام المستشفى الذي قال عنها الموظفون انها جاهزة للعمل لكن ينقصها الجهاز البشري لتشغيلها ، اضافة الى الدواء والدم .

وقد تفقد الوزيران جناح الطوارىء الذي كان يعالج فيه ثلاثة من المرضى .

ثم عقد اجتماع مغلق في غرفة رئيس المستشفى قدمت خلاله مطالب الموظفين ، واطلع الوزيران على الوضع العام لعمل المستشفى ، بعدها وزعت الرواتب على الموظفين والمستخدمين .

لقاء مع ابناء تبنين

ثم التقى الوفد الوزاري ابناء تبنين والجوار في حوار صريح ، فقال المواطن حسين محمد حمود من تبنين للوزير المرعبي : انني مع عائلتي المؤلفة من ١٣ شخصا ننام في العراء ومجلس الجنوب لم يأخذ بعد بتقرير الدرك . انا مشرد وحضرتكم وزراء وموسم الشتاء جاي .. اعملوا معروف . فرد الوزير المرعبي قائلا : سندرس الموضوع وسنطلب من اللجنة القيام بالكشف بالسرعة المطلوبة .

وقال الوزير الخليل : لقد زالت الموانع الامنية التي كانت تتحجج بها اللجنة بعد حضورنا شخصيا الى تبنين ، وهناك قرار بالدفع الفوري للمتضررين ، ونأمل ان يتحقق كل شيء .

ثم القى مختار تبنين عباس فواز كلمة رحب بها بالوزير ومحافظ الجنوب، وقال : نأمل ان تأخذوا بعين الاعتبار أوضاع مستشفى تبنين ، ونأمل ان تكرس الاقوال الى اعمال .

أما ممثل التعاونية الزراعية في تبنين محمد دكروب ، فالقى كلمة استهلها بقول الشاعر : كلنا وارد السراب وكل خمل في وليمة النسب طاعن .

وقد رجعنا من المغانم خطأ وورثنا الوقى فكنا المغانم .

واضاف : كلما قرأنا خبرا بصحيفة أو سمعنا نبأ في اذاعة يتعلق بانتهاء الازمة نهلل فرحا ، ثم ما يلبث هذا الخبر أن يتلاشى . فنحن هنا في الجنوب حملان على وليمة عسلان ، ينقصنا الامن والاستقرار . وقال : نأمل من الحكومة انهاء هذه المأساة .

ثم عدد مطالب التعاونية بالتالي :

— مساعدة التعاونية الزراعية لتقوم بواجبها .

— زيادة اسعار التبغ زيادة ملموسة كي لا تتبخر مع الريجي .

— شراء الفائض من الحبوب باسعار تشجيعية .

اما اسحق العشي فقد القى كلمة

موظفي مستشفى تبنين وقال : تعلقنا بالشرعية كالتعلق بالحياة ، لكن الشرعية غابت عنا طيلة الاحداث ، فاهلا بالوزراء الشباب وعودة الشرعية وقال لبنان لن يبقى بدون جنوبه ، من هنا من الجنوب يدق ناقوس الخطر من ارضه وقراه تمتد الحرب فتصلي بسعيرها كل العرب الصامتين على كل ما يجري من الدمار والتهجير . زرعوا الحرب وهم في بلادهم سامرون ، ونحن هنا الصامدون المختلفون المتسيون . زرعوا النضال اقوالا وكلمات ، ونحن هنا في بحار الدم سابحون .

ثم قال : لكن لن نحيد عن الارض وستبقى اقدامنا راسخة وكلنا أمل بعودة السفينة الى شاطىء الامان ، فليتم شمل لبنان ويتعانق النصارى والاسلام .

ثم رد الوزير المرعبي بكلمة قال فيها باسمي وباسم الحكومة والشرعية تقدر لكم هذه الروح الطيبة وهذه المعنويات العالية والصمود والتشبث بالارض رغم الاعتداءات المتكررة .. هذا الجزء الحبيب الذي ندعم ونضع كل امكانياتنا بتصرفه ، وزيارتنا هي تجسيد لارادتنا في القيام بواجبنا ودعم الجنوبي . وقال المرعبي : ان لبنان وجنوبه يمران بمرحلة مصيرية ، وعلينا جميعا وضع كل الامكانيات المادية والمعنوية بتصرف المواطن الجنوبي ليتشبث بارضه .

وقال : لذلك نحن نقوم بهذه الجولة فنطلع ميدانيا على الاوضاع الصحية والمطالب التي تحتاجها المنطقة وخاصة مستشفى تبنين الذي هو المستشفى الحدودي الميداني الوحيد في المنطقة .

واعلن الوزير المرعبي عن استعداد الحكومة لتلبية كل الطلبات ضمن الامكانيات والخطة الموضوعة لبسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية .

كلمة الخليل

اما الوزير علي الخليل فقال في كلمته : أؤكد لكم انا نحن اصحاب قضية ونعمل لهذه القضية عندما نشارك في الحكم كما في خارجه . لذلك فاننا نبذل جهدنا لنجعل امكانات الدولة تصل الى كافة المناطق . وذلك ضمن سياسة الحكومة الحالية لدعم مقومات الصمود . وقد شاهدت هذا الصباح المزيد من الدمار في صور الصامدة التي تشكل مع الجنوب خط الدفاع الاول ليس للبنان وانما للعرب ايضا .

واضاف الوزير الخليل : ونحن ندفع الضريبة ولا نزال ننتظر الدعم العربي وتوفير مقومات الصمود على جميع الاصعدة وأؤكد لكم باننا عندما نبذل الجهد لتقديم الخدمات الصحية والاعانات والتعويضات ، فاننا لا نعتقد بان هذا بشكل البديل عن القضية الانسانية وهي قضية الجنوب ، وتحرير ارضه والوقوف بوجه الخطة الصهيونية . فهذا هو الجزء المهم من النشاط الاكبر وهو همنا في العمل عربيا ودوليا لانقاذ الجنوب وتحريره وبسط سيادة الدولة والشرعية على كامل ترابه .

ثم غادر الوفد تبنين عائدا الى صيدا . وعند محور عين المزراب — بير السلاسل — مجدل سلم استنفرت القوات الدولية في المنطقة واقامت حواجز اضافية ثم توقف موكب الوزيرين المرعبي والخليل عند نقطة بير السلاسل حيث كان الجنود الدوليون يتخذون مواقع قتالية بين المتاريس وخلف الابنية وعلى سطوحها . وتوقف الموكب لمدة ربع ساعة جرت اتصالات اثناءها بين ضابط الارتباط النقيب فليز سيف وضابط القوة الايرلندية . وقد امنت الحماية الامنية للوفد قبل ان يتحرك .

هذا وعلم من القيادة الدولية بان معلومات من الشريط الحدودي افادت بان هناك تحركات للميليشيات اليمينية باتجاه الطرق المؤدية للطريق التي يسلكها الوزيران .

القادري في البقاع

كذلك قام رئيس الحكومة بالوكالة الوزير ناظم القادري قبل ظهر امس بزيارة منطقة البقاع الغربي ، حيث التقى في بلدة جب جنين باهالي المنطقة وخاصة المهجرين من ابناء سحمر وقليا . وقد كان يرافق الوزير القادري السيد شفيق منيمنة مدير القضايا القانونية في رئاسة مجلس الوزراء .

وقد استقبل الوزير القادري في سراي جب جنين ، القائمقام عصام حب الله يحيط به الملازم اول علي الحسيني آمر فصيلة جب جنين ، والشيخ حسين شمس الدين مفتي البقاع والشيخ قاسم القرعاوي شيخ بلدة القرعون وعدد كبير من اهالي المنطقة .

وبعدها توجه الوزير القادري الى صالة البلدة حيث التقى بالاهالي . وقد تكلم المفتي الشيخ حسين شمس الدين الذي ركز على عرض المطالب البقاعية والشيخ قاسم القرعاوي الذي دعا الى متابعة المسيرة حول الشرعية والايمان بلبنان الواحد رائد التعايش داعيا الى جمع شمل العائلة اللبنانية.

ثم القى الوزير القادري كلمة جاء فيها : اسمحوا لي ان اتكلم بموضوعية لاني اعي كل كلمة اقولها وادرك نتائجها القريبة والبعيدة ، وملتزم بتحقيق مضامينها ومبانيها .

اسمحوا لي ان اتكلم بموضوعية ومسؤولية وانا اعلم ان المناخ الفكري في هذه المنطقة مهيأ وان التربة الوطنية والفكرية والعقلانية متوفرة والحمد لله .

كنت اتمنى صادقا مخلصا ان تكون زيارتي الاولى لهذه المنطقة في غير المناسبة التي اتينا من اجلها ، وان نأتي الى هنا من أجل الحوار في المسيرة التي تعزز هذا الوطن وترفع من شأنه . اما واننا قد اتينا بعدما لمسنا وادركنا ان نوايا اسرائيل التوسعية وان اغراضها البعيدة لن تقتصر على فلسطين بل ستتعداها الى مناطق اخرى . من هنا كان تصورنا وتفكيرنا بان نفوت على العدو هذه الاحلام الخبيثة ، والافكار التوسعية . فاتينا واخذنا موقفا وطنيا باعتبار منطقة البقاع الغربي وراشيا داخلة في مجال العدوان الاسرائيلي الذي يترقى ويمتد الى النوايا الاسرائيلية المعروفة في لبنان . ولا شك

— البقية على الصفحة ٩ —

■ اجتماع مع المحافظ فياض ■

تكريم النائب الاسترالي ماكماهون



■ الشيخ بشير الجميل والى جانبه ماكماهون ■
(تصوير طوني نهرا)

. كتبت لور معلوف :

بمناسبة حضور النائب الاسترالي ج. ليس ماكماهون ، الذي يمثل الحزب الحاكم في اوستراليا، اقيمت ظهر أمس مأدبة غداء في اوتيل برنتانيا ، حضرها الشيخ بشير الجميل والنائب ميشال ساسين والسيد رشاد سلامة ، وعدد من افراد الجالية الاسترالية .

وفي حديث « للانوار » مع النائب ماكماهون قال : ان لبنان غال علينا جميعا ، ولحن نريد له كل الخير، ونأمل ان يتحقق السلام في جميع اراضيه ، ليبقى بلد السياحة والجمال . وان الجالية اللبنانية في استراليا تعمل بكل جهد وبذل للمساهمة في انقاذ لبنان من محنته التي واجهته .

وشكر النائب ميشال ساسين السيد رشاد سلامه على الدعوة التي اتاحت المجال للاجتماع بالنائب الاسترالي الذي يمثل الحزب الحاكم في اوستراليا والذي يقوم حاليا بزيارة لبنان للاطلاع عن قرب على تطورات القضية اللبنانية . وبالمناسبة وجهت كلمة شكر الى الزميل لينقلها الى المسؤولين في اوستراليا عن المعاملة الاخوية المميزة للجالية اللبنانية .

وقال كنا نتمنى على هؤلاء الذين اعطوا الكثير الكثير من المال وغيره لتخريب لبنان ، ان يكون مالهم هذا لمساعدة لبنان وتعميره اكثر فأكثر ودعمه كبلد سياحي مميز كما سبق وتمنيت في حين كنت وزيرا للسياحة اللبنانية . واني ككل لبناني اتمنى ان يعود لبنان الى سابق ازدهاره وتفوقه السياحي حتى يبقى دوما منارة للفكر والحضارة .

وقال السيد رشاد سلامه : ان العودة بلبنان الى مكانته السابقة في جغرافية العالم السياحية تفترض شرطين اساسيين :

الاول شعور اللبناني بالاستقرار والطمأنينة ، لكي يتنقل في ارجاء لبنان بحرية دون ان تكون سلامته مهددة . واما الشرط الثاني فهو اقناع مكاتب السياحة الدولية في العالم .. بأن السائح سيجد في لبنان سلامته اولا الى جانب المتع السياحية المتمثلة بالمناظر الخلابة .

■ الهاشم ورعيدي واعضاء اللجنة التنفيذية للاقليم خلال مؤتمر امس ■

توصيات مؤتمر إقليم الشوف الكتائبي
الوفاق لا يكون إلا بعودة أبناء الشوف الى منازلهم

عقد اقليم الشوف الكتائبي مؤتمرا في فندق « الهوليداي بيتش » ، برئاسة رئيس الاقليم ، جوزف الهاشم ، وحضور رئيس مصلحة الاقاليم السيد سليم رعيدي واللجنة التنفيذية ورؤساء المكاتب ورؤساء الاقسام ونوابهم ، وأمناء السر ، وأمناء الصندوق ، ومفوضي القوى النظامية ، فضلا عن مندوبي القرى .

وبعد تلاوة التقارير السياسية والعسكرية والادارية ، ومناقشتها ، اتخذت مقررات سرية ،كما صدرت عن المؤتمر التوصيات الآتية :

التوصيات السياسية

اولا : بما ان الشوف كان يشكل في تركيبه العضوي ، الصورة الحية لتعايش العائلات الروحية في لبنان. فان المجازر التي ارتكبت في حق فئة من اهليه كنتيجة لانتمائها المذهبي ، قد خلقت لديها شعورا بالانقباض والنفور زعزع ايمانها بمبدأ التعايش الا بشروط تضمن سلامتها وكرامتها من ردات الفعل الغريزية ..

الوفاق الوطني

وعليه يرى الاقليم :

أ — ان الوفاق الوطني ما لم ينطلق من الشوف يظل قفزة عرجاء ، ولا يمكن ان يكون وفاق الا بعودة ابناء الشوف المهجرين الى منازلهم وأرضهم .

ب — ان عودة ابناء الشوف اليه ، لا تضمنها عودة الشرعية الى اصحابها ، والسلطة اللبنانية الى نصابها ، ما لم تتأمن بعض المقومات الاساسية لسلامة المواطنين وأبرزها :

— اجلاء الغرباء ومعاقبة المجرمين .

— الحماية الذاتية .

— اقامة ثكنات عسكرية للجيش اللبناني في المناطق المعرضة .

ثانيا : لان الدامور هي حلقة استراتيجية اساسية تؤمن التوازن العضوي في الشوف ، والصلة الجغرافية بين بيروت والجنوب ، فقد تألبت عليها قوى خارجية بكل ثقلها ، دولا ومنظمات وتيارات ، لعزل المناطق اللبنانية بعضها عن البعض الاخر ، فهجرت نحوا من عشرين الف مواطن لبناني من ارضه وموارد رزقه ، ليحل محلهم عنوة فلسطينيون وغرباء .

وبما ان هذه المأساة تعتبر لطخة في الضمير اللبناني والعربي والدولي عدا عن كونها ظاهرة اغتصاب للسيادة اللبنانية ، وتحد للسلطة التي عجزت عن توجيه جيش الشرعية الى الجنوب على الطريق الطبيعي .

وبما ان الدولة اللبنانية قد صرفت عشرة ملايين ليرة لاقامة مخيم في البيسارية لنقل الفلسطينيين المحتلين اليه .

ولما كان اقليم الشوف ، ينتظر الوعود المقطوعة ، الى ان زادت في تسويفها التطورات الامنية والسياسية .

وبما ان استمهال الوقت لا يعني اهمال القضية ، واغفال الحق والتخلي عن الارض للغريب .

اعادة ابناء الدامور

فان الاقليم يضع الدولة والحكومة من جديد ، ازاء مسؤوليه اتخاذ موقف سريع بالنسبة الى عودة ابناء الدامور الى ديارهم ، قبل ان يؤدي انقطاع الامل المنتظر ، الى اليأس الكافر ، والتنكر للدولة ، واللجوء الى السلبيات .

ثالثا : من المعروف ان منطقة الشوف العليا ، ترتبط مع منطقتي عاليه والمتن الاعلى ، بخط من التعايش المسيحي — الدرزي ، المتداخل والمتوازن .

ومع حرص الاقليم على احياء التواصل الانساني بين الطوائف اللبنانية ، ولا سيما بين الطائفتين اللتين تشكلان اساسا متميزا للتعايش في جبل لبنان .

التقسيم النفسي

فان التقسيم النفسي الذي تغذيه بعض الفئات العقائدية والخارجية لا يمكن ان يؤدي الى التقسيم الجغرافي ، بقدر ما يؤول الى حلقات متلاحقة من الصراع العنفي : تفرض تفريغا بشريا لاحدى الطائفتين على حساب الاخرى وفي منطقة على حساب منطقة ثانية .

من هنا ، يدعو الاقليم .

أ — الى وضع القيادات السياسية الفاعلة والمعنية تجاه مسؤوليتها التاريخية ، في تفشيل المساعي

— البقية على الصفحة ٩ —

■ جانب من المؤتمر ■

تعرفة الكهرباء ستزاد بنسبة ٦٠ بالمئة
البزري: الفيول المستورد يشري بضعفي سعر الفيول الوطني

في حديث شامل الى « الانوار » ، قال مدير عام كهرباء لبنان ان المؤسسة تدفع ثمن طن الفيول المستورد ٥٢٠ ليرة . وان اسعار الكهرباء ستزاد اكثر من ١٠ قروش للكيلوات . وان معدل الزيادة على الاستهلاك الصناعي عائد لسياسة الحكومة . وان استيراد الكهرباء من سد الفرات سيبدأ جزئيا في خريف ١٩٧٩ . وان تقنين الكهرباء على المشتركين ، لن يحصل في عام ١٩٨٠ ، او بعده .

وقال المهندس فؤاد البزري : ان المؤسسة استوردت كمية ٣٠ الف طن من الفيول اول ، في الاسبوع الماضي . لان انتاج مصفاتي طرابلس والزهراني من الفيول ، اصبح لا يكفي حاجات لبنان . ولان مؤسسة الكهرباء لا تستطيع مواجهة اي نقص في المحروقات اذ اي نقص ، يسبب تدني توليد الكهرباء وبالتالي يسبب انقطاع الكهرباء عن اللبنانيين .

وقال المهندس البزري ، انه يتوقع بان تستورد ادارة كهرباء لبنان ، كمية ١٫٧ الاف اطنان اخرى من الفيول اول خلال شهري ايلول وتشرين الاول ١٩٧٩ .

وكشف مدير عام كهرباء لبنان ، بان ثمن الفيول اول المستورد من اوروبا ، قد بلغ ٥٢٠ ليرة للطن الواحد . اي بلغ ضعفي ثمن الفيول اول اللبناني ، المسعر حاليا بـ ٢٦٠ ليرة للطن الواحد.

زيادة سعر بيع الفيول

واوضح البزري ، ان وزارة النفط هي بصدد وضع تعرفة جديدة لبيع المازوت ، بصنفيه الفيول اويل والغاز اويل . وذلك على ضوء اضطرار الحكومة اللبنانية ، بشكل مفاجيء واستثنائي ، لاستيراد المازوت من الخارج . بعدما كانت وزارة النفط اللبنانية قبل عدة اشهر ، تصدر المازوت الوطني الى الخارج . وعلى ضوء ارتفاع اسعار المازوت المستورد.

وقال انه لا يعرف ما اذا كانت الحكومة ، ستزيد اسعار بيع المازوت على عموم المستهلكين بدون استثناء . بحيث تكون التعرفة الجديدة ، بمثابة سعر وسطي ، بين السعر الحالي البالغ ٢٦٠ ليرة لطن الفيول الوطني ، وبين سعر الفيول المستورد البالغ ٥٢٠ ليرة للطن . ام ان الحكومة ستزيد سعر الفيول المباع الى مؤسسة كهرباء لبنان فقط . وفي هذه الحالة ، ستخصص كامل كميات الفيول المستوردة الى مؤسسة الكهرباء . وستخصص الفيول الوطني للمصانع فقط .

ولكن ادارة الكهرباء ، تفضل وضع سعر وسطي جديد ، يطبق على كافة المستهلكين في لبنان بالتساوي . لان هذا هو الحل الاعدل والافضل . اذ من غير الجائز تحميل خزينة مؤسسة كهرباء لبنان لوحدها ، نفقات شراء الفيول اول الاجنبي بسعر ٥٢٠ ليرة للطن ومن غير الجائز ان تبقى المصانع الخاصة ، تحصل على الفيول الوطني بسعر ٢٦٠ ليرة للطن . في حين ان مؤسسة عامة حكومية ، هي بحالة عجز مالي كبير ، مثل مؤسسة الكهرباء تلزم باستيراد الفيول بسعر ٥٢٠ ليرة للطن .

لماذا استيراد الفيول

وبسؤاله عن سبب اضطرار الحكومة اللبنانية ، لاستيراد الفيول ، بشكل مفاجيء ، بعدما كانت وزارة النفط اللبنانية تصدر الفيول الى الخارج . قال مدير الكهرباء :

اتصور ان هناك ثلاثة اسباب مستجدة طارئة ، ادت الى هذا التغير المفاجيء بسياسة لبنان النفطية ، فجعلت من لبنان دولة مستوردة للفيول بعدما كان قبل بضعة اشهر ، دولة مصدرة للفيول .

السبب الاول ، هو زيادة استهلاك مؤسسة كهرباء لبنان للفيول في صيف ١٩٧٩ . اذ زاد استهلاكها هذه السنة حوالي ١٤٠ الف طن فيول ، عن استهلاكها في عام ١٩٧٨ . وذلك نتيجة لشح موسم الامطار في الشتاء الماضي . ولتدني انتاج معامل التوليد الكهربائي العاملة بقوة ضغط الماء . ولزيادة تشغيل معامل التوليد الكهربائي البخارية ، العاملة على الفيول اول ، الى اقصى حد ممكن .

والسبب الثاني ، هو تضاعف استهلاك مصانع الترابة في شكا للفيول اول . حيث هذه المصانع قد ادخلت مؤخرا تحسينات واسعة على معاملها . وضاعفت انتاجها . حتى تستطيع تلبية الطلبات المتزايدة ، على الاسمنت اللبناني ، الى دول المشرق العربي .

ويقدر ان استهلاك مصانع الترابة، صار يوازي ثلث مجموع استهلاك لبنان من الفيول . واستهلاك مؤسسة الكهرباء ، يوازي الثلث . والثلث الثالث فقط ، هو لباقي المصانع الموجودة بالبلاد .

وهذه اول مرة في تاريخ البلاد ، يصل استهلاك مصانع الترابة الى ٣٣ بالمئة من مجموع الفيول اول اللبناني . واول مرة كذلك ، يصل استهلاك مؤسسة الكهرباء ، الى ٣٣ بالمئة ايضا ، من مجموع الفيول اول اللبناني .

والسبب الثالث ، هو بروز ظاهرة تهريب المازوت اللبناني الى خارج لبنان . حيث يتم اغلب التهريب ، عن طريق الموانيء الخاصة غير الشرعية ، على طول الشاطيء . وحيث تقوم السفن التي تهرب البضائع من اوروبا الى لبنان ، بتهريب المازوت من لبنان الى الخارج .

ونشوء ظاهرة تهريب المازوت اللبناني للخارج ، هو نتيجة للفارق الكبير بالسعر ، بين المازوت اللبناني وبين المازوت في بلدان اوروبا . اذ سعر المازوت في لبنان ، هو ارخص من اسعاره في جميع بلدان العالم .

وبالسؤال عما اذا كان منع تهريب المازوت اللبناني الى الخارج ، قد يغني الحكومة اللبنانية عن استيراد المازوت من الخارج . قال مدير عام الكهرباء ، انه لا يستطيع الجزم بذلك . لان التكهنات حول حجم كميات المازوت التي يجري تهريبها ، هي مختلفة .

زيادة المحروقات تكلف ١٠ قروش

وعن مشروع زيادة تعرفة بيع الكهرباء الى عموم اللبنانيين . قال الاستاذ البزري :

اخر تعرفة لبيع الكهرباء في لبنان ، كانت قد صدرت في حزيران ١٩٧٧ . وهي قد جعلت تعرفة كيلوات الكهرباء للاستهلاك الصناعي ، ١٢ قرشا . وجعلت تعرفة كيلوات الكهرباء للاستهلاك غير الصناعي (استهلاك المنازل والمكاتب والمتاجر والشوارع..) ١٧ قرشا .

وقد بنيت تلك التعرفة ، على اساس ان سعر مشترى الفيول اول ، كان ٢٠٠ ليرة فقط للطن . ولكن بين حزيران ١٩٧٧ وبين صيف ١٩٧٩ ، زيدت اجور موظفي وعمال الكهرباء حوالي ٣٥ بالمئة . وزادت اسعار المعدات والتجهيزات واللوازم الكهربائية بنسبة عالية . وزيدت التعرفة الرسمية لسعر الفيول اول الوطني ، الى ٢٦٠ ليرة للطن . وبلغ سعر طن الفيول الذي تستورده مؤسسة الكهرباء حاليا ، حوالي ٥٢٠ ليرة .

ولكل هذه الزيادات التي طرأت على تكاليف انتاج وتوزيع الكهرباء في لبنان. فان زيادة تعرفة بيع الكهرباء الى المستهلكين ، اصبحت امرا لا مهرب منه .

وفي حساباتنا الاولية ، ان ارتفاع اسعار المحروقات ، قد زاد كلفة انتاج الكيلوات الواحد من الكهرباء حوالي عشرة قروش .

واذا كانت زيادة اسعار المحروقات وحدها ، قد رفعت الكلفة بهذا المقدار . فان تعرفة بيع الكهرباء ، يجب ان تزاد اكثر من ١٠ قروش للكيلوات . لان كلفة انتاج وتوزيع الكهرباء ، لا تقتصر على المحروقات. بل تشمل : ثمن المحروقات ، اجور الموظفين والعمال ، ثمن معدات وتجهيزات الصيانة ، تكاليف المشاريع الجديدة لتقوية انتاج وتوزيع الكهرباء.

التعرفة الصناعية والتعرفة المنزلية

وبسؤال مدير الكهرباء ، عما اذا كان يقصد رفع تعرفة كيلوات الكهرباء الى ٢٢ قرشا للاستهلاك الصناعي، والى ٢٧ قرشا للاستهلاك المنزلي ، قال :

نحن نطلب ايرادا ماليا ، يسد العجز المالي الذي اصاب وسيصيب موازنة مؤسسة الكهرباء ، من جراء : ازدياد اسعار المحروقات ، وازدياد اجور الموظفين والعمال ، وازدياد اسعار التجهيزات والمعدات .

وهذا الايراد، اما ان يكون دعما من خزينة الدولة . واما زيادة بتعرفة بيع الكهرباء . وطالما خزينة الدولة، ليست بوضع قادر على دعم خزينة مؤسسة الكهرباء . اذ خزينة الدولة تقترض من المصارف ، لتغطية نفقات رواتب موظفيها . فان الحل الجدي ، هو بزيادة تعرفة بيع الكهرباء .

ولجهة سؤالك عن مقدار الزيادة ، التي نقترحها على تعرفة الكهرباء . فلرى بان تكون اكثر من ١٠ قروش .

ولجهة سؤالك عن توزيع هذه الزيادة، بين الاستهلاك الصناعي والاستهلاك غير الصناعي . اي هل تزاد التعرفة بنسبة واحدة ، على جميع المستهلكين. ام تزاد على الصناعيين بنسبة اقل من غيرهم . فهذا شأن يتعلق بسياسة الدولة الاجتماعية .

ولمجلس الوزراء ، ان يقرر هذه الناحية . اي لمجلس الوزراء ان يقرر ما اذا كان يريد الاستمرار في الدعم المالي للصناعة الوطنية . ام يريد وقف هذا الدعم المستمر منذ عام ١٩٥٠ .

علما ان كل دعم يقدم الى تعرفة الاستهلاك الصناعي ، يقتضي ان تتحمله بالمقابل ، تعرفة الاستهلاك غير الصناعي . اي اذا كانت الزيادة على تعرفة كيلوات الكهرباء للاستهلاك الصناعي ، اقل من ١٠ قروش . فان الزيادة على تعرفة كيلوات الكهرباء للاستهلاك المنزلي والتجاري ، يجب ان تزيد على ١٠ قروش .

مع التذكير ، بان الفارق بين تعرفة الاستهلاك غير الصناعي ، كان قبل حزيران ١٩٧٧ ، كبيرا جدا لصالح الصناعيين .

وقد جاءت تعرفة الكهرباء الاخيرة الصادرة في حزيران ١٩٧٧ ، لتزيد التعرفة على الصناعيين حوالي ١١٠ بالمئة . فيما زادت التعرفة على غير الصناعيين ، حوالي ٥٥ بالمئة فقط . ومع ذلك بقي سعر كيلوات الكهرباء للصناعيين ، اقل بخمسة قروش ، عن سعر كيلوات الكهرباء للمنازل وللمتاجر وللمكاتب (تعرفة الصناعيين متوسطها ١٢ قرشا ، وتعرفة غير الصناعيين متوسطها ١٧ قرشا) .

الاستيراد من الفرات يبدأ بالخريف

وبسؤال المهندس البزري ، متى يبدأ استيراد الطاقة الكهربائية من سوريا ، عبر خط طرطوس — عكار ، قال :

سنبدأ بشراء الطاقة الكهربائية ، المولدة على سدود نهر الفرات بسوريا ، في خريف ١٩٧٩ . ولكن بكميات قليلة . ولتامين حاجات محافظة لبنان الشمالي فقط . لان القسم من خط النقل الكهربائي العابر بالاراضي اللبنانية ، لم يأته .

اما استيراد كامل حاجات لبنان الكهربائية ، لن يبدأ قبل صيف ١٩٨٠ . لان انجاز خط نقل الكهرباء، بين منطقة طرطوس ومنطقة بيروت ، لا ينتهي قبل الصيف المقبل .

علما بان ادارة كهرباء لبنان ، ملتزمة بتنفيذ كامل القسم من الخط العابر باراضي لبنان ، على حسابها. وادارة كهرباء سوريا ، ملتزمة بتنفيذ كامل القسم من الخط العابر بأراضي سوريا .

وقد انجز تماما ، القسم السوري من الخط ، منذ خريف ١٩٧٨ . وتاخر لبنان ، بسبب طول القسم العابر باراضيه . وبسبب تردي الاوضاع الامنية في البلاد .

وبالسؤال عن طاقة الخط الجديد بين طرطوس وبيروت قال مدير عام الكهرباء ، ان هذا الخط يستوعب نقل ١٠٠ الف كيلوات كهرباء بالساعة. بينما خط الدعل القديم ، الذي انشأ حوالي عام ١٩٧٣ بين دمشق وعنجر ، يستوعب نقل ٣٠ الف كيلوات كهرباء بالساعة فقط .

والخط الجديد مثل الخط القديم . ليس مهمتهما نقل الكهرباء من سوريا الى لبنان فحسب . بل هما خطين يصلحان لنقل الكهرباء ، باتجاهين معاكسين . يصلحان لنقل الكهرباء من سوريا الى لبنان . ونقلها من لبنان الى سوريا . وذلك حسب حاجة كل من الدولتين للكهرباء .

وخط دمشق — عنجر ، كان قد انشأ في مطلع السبعينات ، لتصدير الكهرباء الفائضة في لبنان ، الى سوريا المحتاجة للكهرباء ، يومذاك خصوصا بعد دمار بعض معامل توليد الكهرباء السورية ، في حرب تشرين ١٩٧٣ .

لا تقنين بصيف ١٩٨٠ ؟

وبالسؤال عما اذا كان تركيب المولدات الكهربائية الاربعة العاملة على الغاز ، بمحطة ذوق مكايل ، الذي يتم الان . ومن ثم انجاز خط النقل الجديد بين طرطوس وبيروت ، الذي سيتم في صيف ١٩٨٠ . سيعني تامين كامل كميات الكهرباء ، اللازمة لاستهلاك اللبنانيين . وسيغني بالتالي ، عن فرض تقنين الكهرباء اجباريا . الذي طبق على جميع المشتركين والمناطق ، في صيف ١٩٧٩ . قال مدير عام الكهرباء :

ان ذلك هو صحيح . وان التقنين على المشتركين ، لن يحصل في الصيف المقبل .

وربما اذا كان موسم الامطار بشتاء ١٩٧٩ — ١٩٨٠ جيدا ، لن يحتاج لبنان لاستيراد كمية ١٠٠ الف كيلوات كهرباء بالساعة ، من سوريا، عبر خط طرطوس — بيروت . لان المولدات الغازية بذوق مكايل ، تنتج ١٠٠ الف كيلوات كهرباء بالساعة على الاقل .

جورج بشير

وضع نظام جديد لتحصيل الرسوم البلدية بطرابلس

طرابلس — من كمال حيدر:

اعد المراقب العام لبلديتي طرابلس والميناء السيد مروان السيد خطة عمل لدائرة التحصيل والتنفيذ واجهزة الجباية في البلدية تستمر حتى نهاية العام الجاري ، وكذلك مشروع نظام بتحديد مسؤولية رئيس دائرة التحصيل واجهزة الجباية .

وتتضمن خطة العمل التي عرضت على المجلس البلدي لاقرارها ما يلي:

— مسح شامل لجميع مناطق المدينة وتكثيف الجباية وحصر كل منطقة اوددها .

— تنفيذ قرارات الحجز على كل متخلف عن دفع الرسوم المتوجبة للصندوق البلدي عن الاعوام السابقة.

— تاليف مفرزتين لحجز الاموال المنقولة وغير المنقولة .

كما يتضمن المشروع الجديد تحديد مسؤولية رئيس دائرة التحصيل من اجل العمل على تحصيل الاموال المدورة البالغة حوالي ١٥ مليون ليرة .

وجاء في المشروع الذي ينتظر ان يقره المجلس البلدي في جلسته القادمة ما يلي :

حيث ان رئيس دائرة التحصيل والتنفيذ يتولى كافة اعمال المحتسب المنصوص عنها في قانون الرسوم البلدية الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ٥ آب ١٩٧٦ ، وبهذه الصفة فان اجهزة الجباية خاضعة لاشرافه .

وحيث انه من المقتضى تحديد مسؤولية رئيس دائرة التحصيل والتنفيذ ضمن المبادىء والاسس المنصوص عنها بالمرسوم رقم ٥٩٣٢ الصادر بتاريخ ٣ — ١١ — ١٩٦٦ والمتعلق بتحديد مدى مسؤولية رئيس دائرة التحصيل في بيروت والمحتسبين المحليين والجباة عن الضرائب المباشرة وسائر الاموال التي يعهد اليهم بتحصيلها .

وحيث ان المسؤولية في الوقت الحاضر موزعة بين المحتسب المركزي ورئيس قسم الخزينة في البلدية ورئيس دائرة التحصيل .

وحيث ان رئيس قسم الخزينة (المحاسب) لا يمارس اي عمل يتعلق بالجباية اذ كافة اعمال الجباية محصورة بدائرة التحصيل والتنفيذ وفقا لتنظيم ملاكات بلدية طرابلس وتحديد اختصاصاتها ومهامها وهي مستقلة عن اعمال دائرة التحصيل.

وحيث ان المحتسب لا يسأل الا عن ادارته الشخصية (المادة ١٧٤ من قانون المحاسبة العمومية المنشور بالمرسوم رقم ١٤٩٦٩ تاريخ ٣٠ — ١٢ — ١٩٦٣) وحيث ان الرسوم وخلافها الباقية قيد التحصيل والتي تدور من سنة الى اخرى ، اخذت حجما كبيرا ناهز الخمسة عشر مليون ليرة .

ويستدل من هذا الرقم بان هناك تماديا وتهاونا في تحصيل الرسوم البلدية من قبل اكثرية جباة البلدية .

وحيث اننا لفتنا النظر الى هذا الواقع في اكثر من مناسبة كان اخرها البرنامج الاصلاحي الذاتي لتنشيط وضبط موارد البلدية الذي قدمناه لحضرتكم بكتابنا رقم ٥٧ تاريخ ٥ — ٩ — ١٩٧٧ . ورفعنا عنه نسخة لكل من حضرة المحافظ ووزارة الداخلية .

واهم ما جاء فيه فيما يتعلق بدائرة التحصيل :

— تنفيذ قرارات الحجز بحق المتخلفين عن دفع الرسوم البلدية وعلى الاخص المبالغ التي تتعلق بتسوية مخالفات البناء .

— مراقبة نشاط اجهزة الجباية مراقبة فعالة ومعاقبة المقصرين وملاحقتهم مسلكيا .

— مراقبة اعمال موظفي دائرة التحصيل والتنفيذ والتاكد من القيام بواجباتهم على اكمل وجه واتخاذ التدابير التاديبية بحق كل مقصر متهاون.

— اعادة توزيع الاعمال بين موظفي دائرة التحصيل والتنفيذ بتخصيص موظف لكل منطقة جباية يكون مسؤولا عن انجاز جميع الاعمال المتعلقة بها بالاشتراك مع جابي المنطقة المختصة. وحيث ان هذه المقترحات بقيت دون تنفيذ على ما يبدو ولا نستطيع ضمن صلاحياتنا التدخل وملاحقة التنفيذ ، لان صلاحية المراقب العام لهذه الجهة محصورة بابداء الملاحظات بالنسبة للواردات ونحن بانتظار استصدار المرسوم الذي اعدته وزارة الداخلية مؤخرا والذي حددت فيه صلاحياتنا بصورة دقيقة وفعالة لهذه الجهة .

وحيث ان عدم الشعور بالمسؤولية السائدة في اكثرية الجباة وخطورة التهاون في تحصيل الرسوم البلدية واثاره السلبية التي تنعكس على الاوضاع المالية في البلدية ، آن الاوان لوضع حد لها .

وحيث ان تنظيم هذه المسؤولية وحصرها باطار تنظيمي يمكن معه وضع الامور في نصابها حفاظا على مصلحة الخزينة البلدية .

لذلك اقدم لحضرتكم مشروع نظام يحدد مدى مسؤولية دائرة التحصيل والتنفيذ واجهزة الجباية عن الرسوم البلدية وسائر الاموال التي يعهد اليهم بتحصيلها . راجيا عرضه على اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية طرابلس لاقراره .

« يوم حداد » في مؤسسة الكهرباء اليوم

اذاع موسى ناصر رئيس نقابة موظفي الكهرباء البيان التالي :

شجبا للحادث الوحشي الذي تعرض له مستخدمو كهرباء لبنان عقد مجلس النقابة جلسة استثنائية وقرر اعلان اليوم الاثنين يوم حداد وتوقف عن العمل في جميع مناطق واقسام ومكاتب كهرباء لبنان ، عن نفس شهداء الواجب اسبيرو كرياكيوس ، طوبيا الففالي والعريف نبيه نجيم ، وابرق الى كافة المسؤولين بوجوب اعتقال الجناة تهدئة للخواطر الثائرة .

اسعار



الخضار والفاكهة

صدر عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا لائحة باسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس في ٣٠ — ٨ — ١٩٧٩ .

عنب بياضي	٢٥٠
ليمون بلانسيا	٢٠٠
ليمون حامض	٢١٠
تفاح كولدن	١٧٥
تفاح ستاركن	٢٠٠
تفاح شرابي	٢٢٠
موز صومالي	٢٢٠
خوخ احمر	٢٢٥
دراق	٢٥٠ ٢٧٥
بطيخ احمر	١٢٠
بطيخ شمام اناناس	١٢٠
عنب ٢٠٠ غ	١٧٠
لحم غنم طازج ٢٠٠ غ	٢٨٠
لحم عجل طازج ٢٠٠ غ	٢٠٠
فروج طازج ك ١	٦٨٥
قرنبيط	١٧٥
ملفوف	٦٠
فجل	٦٠
بقدونس	٢٥
نعناع	٤٠
فليفلة حلوة	١٢٥
تنكة زيت حلو ١٦ ك ١٢٥٠٫٠٠ ل.ل.	
جوز اخضر	٦٠٠
رمان حلو	١٧٥
سفرجل	٩٠
توم للمونة	٢٢٥
بصل ابيض	١٧٥
بصل احمر	٨٠
خيار بلدي	٢١٠
بندورة بلدية	١٠٠ ٩٠
كوسا بلدي	١٤٠
بامية خضراء زهرة	٧٠٠
لوبية حمرا	٥٠٠
لوبية بادرية	٢٧٥
قرع بلدي	٢٢٥
باذنجان مدعبل	١١٠ ١٥٠
فاصوليا عريضة خضراء	٧٧٥
بطاطا جديدة سباتنا	١٤٥ ١٢٥
جزر	١٠٠
خس	١١٥
كزبرة	٤٠
بقلة	٢٥
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ ٥٠٠ مع هال	
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ ٤٥٠ بدون هال	

رأي جديد في أسباب ارتفاع اسعار الادوية

في التحقيق الذي نشرته «الانوار» عن غلاء الادوية يوم ٢١ آب الماضي، سقط رأي ادلى به الدكتور ايلي بارتي ، هو التالي :

- مشكلة غلاء الادوية هي بالفعل من اكبر المشاكل التي يعاني منها اللبناني خصوصا في هذه الايام . وبالنسبة للدور الذي تلعبه الصيدلية في هذه المشكلة ، استطيع القول ان الصيدلية ليست سوى موظفة في عملية ايصال الدواء للمواطن . فارباح الصيدلي يحددها القانون الذي ينظم المهنة ، بنسبة ٣٣ بالمئة . هذه النسبة يتقيد بها الصيادلة ..

ومثلا في المدة الاخيرة ، اي فترة الحرب والفترة التي نعيشها حاليا، لا يستطيع الصيدلي التلاعب بالاسعار ، فغياب مراقبة الدولة ، لا يعني انه لا توجد مراقبة ، على العكس فرقابة القوة فرضت نفسها كأمر واقع .

اما من المسؤول عن الغلاء ، ومن الذي يتلاعب بالاسعار ؟ فهذا ليس من اختصاصي ان اكشف النقاب عنه . انا لا اتهم احدا لانني لا استطيع تحديد المسؤول . بكل بساطة هذا عمل السلطات المختصة .

مشاكل المهنة

وعن مشاكل المهنة وتمنياته بالنسبة للقانون الجديد ، قال الدكتور بارتي : بصراحة نسبة الارباح التي يحددها القانون للصيدلي لم تعد كافية ابدا ، خصوصا وان رواتب الموظفين ارتفعت كثيرا عما كانت عليه ، وازدادت التكاليف ، بينما بقيت الارباح محدودة ، لذلك يضطر الصيدلي في احيان كثيرة الى وسائل اخرى ، كبيع مستحضرات التجميل والنظارات وغيرها .

واضاف : نمتنى على القانون الجديد ان يزيد نسبة ارباح الصيدليات لتتوافق مع تكاليفها ، وبالطبع هذه الخطوة يجب ان تستكمل برقابة فعالة على اسعار الدواء وتخفيضها كي لا يتحمل المواطن اعباء اخرى .

باختصار نتمنى حلا ينصف الصيدلي والمواطن في نفس الوقت .

تأجير الشهادات

وعن تأجير الشهادات قال الدكتور بارتي :

هذا الوضع ينشأ غالبا نتيجة لعجز الصيدلي عن فتح صيدلية لاسباب مادية . لذلك يضطر الى تأجير شهادته لممول يملك المال اللازم ، وفي نظري ان الحل يكون بالسماح بمبدأ المشاركة بين كفاءة الصيدلي ورأس المال . ولقد بات من المعروف ان الصيدلية فيما مضى كانت تعتمد بشكل اساسي على علم الصيدلي ، ذلك ان اغلب الادوية تركب في الصيدلية ، بينما اليوم اصبحت اغلب الادوية اذا لم نقل كلها جاهزة . اذن مهمة الصيدلي اصبحت ٧٠ بالمئة تجارية، لكن هذا بالطبع لا ينفي ضرورة اشراف الصيدلي على صيدليته .

وانتقلنا الى الحديث عن توزيع الصيدليات ، فقال بارتي : توزيع الصيدليات في لبنان يجب ان يراعي ضرورة الشمولية لكل المناطق ، خصوصا النائية منها ، فالاغلبية تتهافت على فتح الصيدليات في بيروت وضواحيها والمناطق القريبة منها ، اما المناطق النائية فشبه محرومة منها ، والسبب هنا انه في القرى البعيدة يكون عدد السكان قليل لذلك ما تبيعه الصيدلية لا يكفي لاستمرارها . وانا اقترح على الدولة تشجيع هذه الصيدليات وتقديم الدعم المادي اللازم لها كي تستمر في تأدية واجبها . فليس من العدل ان يضطر المواطن ان ينتقل لمسافة بعيدة لتأمين الدواء لمريض في حالة ملحة .

وختم الدكتور بارتي حديثه قائلا: كلمة اخيرة اود قولها ، وهي ان اول امنياتنا عودة الاستقرار والامن للبنان عندها تلقائيا تصحح كل الاوضاع الشاذة . وتعود الامور الى نصابها . سواء بالنسبة للصيدلة او لبقية الامور .

اسعار العملات

استقرار اسعار الدولار والعملات الاخرى

ساد الاستقرار سوق العملات وبيع الدولار اخر ايام هذا الاسبوع بما راوح بين ٣٢٥٫٢٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٢٥ و ٣٢٦٫٥٠ قرشا لفئة البنكنوط واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

اما بالنسبة الى الذهب فبيعت الاونصة بـ ٣١٨٫٦٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٧٠٠ ليرة .

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦١٫٥٠	الالف لير ايطالي	٣٩٨
الكورون السويدي حوالة	٧٦٫٨٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٣٠
الدينار الاردني	١٠٨٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٣٢
الدينار البحريني	٨٥٠	الشلن النمساوي	٢٤٫٣١
الدينار الكويتي	١١٧٠	الليرة المصرية	٤٣٥
درهم الامارات العربية	٨٥	الريال السعودي	٩٦٫١٥
الدولار الكندي	٢٧٤٫٥٠	الدولار الاوسترالي	٣٥٦
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٥٫٢٥	الريال الايراني	٤٫٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٥	الليرة القبرصية	٩٢٠
الفلوران الهولندي	١٦٢	الليرة السورية	٧٥٫١٠
الالف فرنك افريقي	١٥١٢	المارك الالماني	١٧٧
الفرنك السويسري	١٩٥٫٥٠	الليرة التركية	٦٫١٠
ريال قطر	٨٦٫١٥	بيزيتا اسبانية	٤٫٩١
الدينار الليبي	٥٨٥	الالف ين ياباني	١٤٧٢
الفرنك الفرنسي	٧٦	الفرنك البلجيكي	١١٫٠٧
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦٫١٠		

الذهب — شراء ل.ل.

الليرة الايرانية	٢٤٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٣١٠٠
الليرة الرشادية	٣٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٢٢٥
الليرة الانكليزية ملك	٣٢٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٢٥٠
الاونصة	٣١٨٫٦٥ دولارا		



مهرجان كشفي في المعلقة في ختام مباريات الشطرنج

بعلبك ـ من محمد ابو اسير

لمناسبة اختتام بطولة البقاع للشطرنج التي رعتها مفوضية البقاع لجمعية الكشاف اللبناني ، اقيم على ملعب تكميلية المعلقة الرسمية مهرجان كشفي حضره رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر ، ونائب القائد العام للكشاف اللبناني جوزيف ريشا ، وقادة الكشاف اللبناني ، وحشد من المواطنين .

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ، وبعد ذلك انشد الكشافة انشودة النار .

ثم القى عريف المهرجان حسين طراف كلمة جاء فيها : اذا ترنمت بالاناشيد الجمال تجد من يصغي لانشادك ولو كنت في قلب الصحراء ، والمحبة والشك لا يجتمعان ، فالمحبة كلمة من نور كتبتها يد من نور على صفحة من نور ، والشك خطيئة نرتكبها بحق انفسنا .

وقال : هيا بنا ننسى ما حدث ونتصافح بقلب رحب لنبدأ العمل من اجل تحرير انفسنا من الظلمات من اجل بناء لبنان الوطن والمواطن .

ثم القى كلمة قيادة فوج زحلة الخامس مساعد قائد الفوج غسان درويش فقال : ان الكشفية محبة ، وشعار الكشاف الصدق والاخلاص ، والطهارة . واهداف الحركة الكشفية كانت ولا تزال تعمل لخلق المواطن الصالح بحبه للطبيعة والحيوان واطاعة مرؤوسيه وتحمل المسؤوليات .

وقال : ان السعادة الحقيقية هي في ان تكون نافعا ، قادرا على مساعدة الغير . وقد قال احدهم : « لا تطلب الى الله ان يجعلك سعيدا ، بل اطلب اليه ان يجعلك نافعا ، ومتى كنت نافعا فلا بد للسعادة ان تسعى اليك بنفسها .

وتابع بقوله : الى الذين يؤمنون بالحرية والعدالة الاجتماعية ، الى كل من يريد لبنان وطنا حرا موحدا ، نهيب بهم لرص الصفوف وتوحيد الجهود ، وتحمل كل المسؤوليات . والى كل من يتخلى عن تحمل المسؤوليات تجاه المصير الوطني سيحمله التاريخ واجيال المستقبل كل المسؤولية » .

وانهى بقوله : ارضنا معطاء طيبة ، فلنغرس فيها غرسة المستقبل المشرق ، غرسة الطفولة ، غرسة الحنان ، غرسة البراءة . انها السنة العالمية للطفل .. ان اطفالنا ينادوننا ، فهل يوقظ نداؤهم ضمائر الذين حرقوا البسمة عن ثغرهم ، والدفء والحنان عن اجسادهم الطرية ، والنوم من عيونهم البريئة ؟

وبعد ذلك قدمت المرشدات دبكة « مسيناكن مسونا » ثم القى رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر كلمة جاء فيها :

في الماضي بدأ الشطرنج في البقاع ، في المعلقة ، وقمنا بنشاطات عديدة في هذا المضمار .

وقال : ان الشطرنج هو مدرسة تعلم الشباب التركيز ، وهو ان يحصر الانسان تفكيره بشيء ما ، وحصر الفكر هو رياضة نحن بأمس الحاجة اليها .

وقال : ان بطولة الشطرنج التي بدأناها هي اول بطولة نقيمها بعد الاحداث في لبنان ، اذا استثنينا البطولة التي اقيمت في طرابلس لانها لم تكن بالمستوى المطلوب .

وقد اشترك في هذه البطولة لاعبون من اغلب مناطق البقاع ، وتمنى لو تعمم هذه الدورات بشكل مكثف في كافة المناطق اللبنانية لما تمثله رياضة الشطرنج من فائدة جلى للانسان .

وبعد ذلك قدم الكشافة تمثيلية « مدرسة اخر زمان » . ثم القى كلمة مفوضية البقاع رئيس فوج كشاف مفوضية البقاع غسان الخطيب .

ثم عرضت مسرحية فكاهية ، وقدم بطل لبنان للحزام البني في الجودو عامر زيدان عرضا امام الحضور . وقدمت الزهرات دبكة « يا خيل الليل »

وقدم الكشافة تمثيلية « ستوديو الفن » .

ثم قدمت احدى الزهرات رقصة هندية . وبعد ذلك عرضت لوحة زيتية للمزاد العلني . حيث بيعت بـ ١١٢٠ ليرة .

ثم قدمت الزهرات رقصة على انغام الموسيقى الغربية قبل ان توزع الجوائز .



■ فتيات يرقصن ■



■ رقصات خلال المهرجان ■



■ جانب من الحضور في المهرجان ■

بورصة سرقة السيارات
٩ سرقت واثنتان وجدتا ما بين الاوزاعي وبريتال

شهدت بورصة سرقة السيارات ارتفاعا ملحوظا هذا الاسبوع ، وقد سجلت تقارير قوى الامن الداخلي مجموعة سرقات ، تناولت عدة سيارات ، في غضون ثلاثة ايام .

فصباح امس ، سرقت من بيروت سيارتان ، الاولى « بيجو ٥٠٤ » تخص نقولا رشيد التوم وتحمل الرقم ٢٨٦٦٩٩ ، من شارع جان دارك . والثانية « فيات ١٢٨ » تخص سعد امين سليم تحمل الرقم ٢١٨٠٢٨ وقد سرقت من جادة باريس .

وفي برج ابي حيدر سرقت سيارة « بيجو ٥٠٤ » تخص الفرد الياس بدر وتحمل الرقم ٣٢٩٥٨٥ . كما سرقت سيارة مرسيدس تحمل لوحة هوائية رقم ١٧ ـ ٧٦ ، من امام منزل صاحبها سمير فايق عبد الملك في منطقة مار الياس .

وفي شارع الارمنازي سرقت سيارة ب . ام ف تحمل لوحة كويتية ، رقم ٣٠٠٧٩٧ ، بتصرف الزميل وجيه العجوز ، اثناء توقفها امام منزله .

وادعى محمد عقيل وزنة ، ان سيارته المرسيدس ٢٠٠ رقم ٢٣٦٠٩٢٠ قد سرقت من امام منزله في شارع الاوزاعي .

كما سرقت سيارة « مرسيدس ١٩٠ » تخص علي محمد حلال وتحمل الرقم ٢٥٢٤٦ من امام منزله بشارع عمر بن الخطاب .

وابلغ توفيق سلطان الطبشوري رجال الشرطة ، ان مجهولا سرق سيارته المرسيدس ٢٢٠ ، حاملة اللوحة رقم ٢٥٠٥٩٧ من امام منزله في شارع خالد بن الوليد .

وسرقت سيارة « بيجو ٥٠٤ » تحمل الرقم ٢٤١١٦٩ ، تخص ايلي ابراهيم ناصر من موقف للسيارات قرب سينما سارولا بشارع الحمراء .

وسرقت كذلك سيارة اوهانس بوتيتويان من انيس ابايا ، وهي من نوع مرسيدس ٢٥٠ تحمل الرقم ٢٥٣٠١٨ ، اثناء توقفها بشارع مي زيادة .

كما سجلت التقارير الامنية ، العثور على سيارة المحمدي عبد الرحمن ، في منطقة السان سيمون ، من قبل صاحبها .

كما عثر موريس كرباج على سيارته الفولفو المسروقة على « الطريق العام ما بين بلدتي بريتال وطليا بقضاء بعلبك » ..

اطروحة عن السياسة التربوية

اطروحة عن السياسة التربوية
مليون طالب في لبنان يشكلون ٣٥ بالمئة من الشعب

يشمل هذا الموضوع القسم الثاني من اطروحة الدكتور جان شرو السياسة التعليمية في لبنان التي ستناقش في جامعة ليون ، وهو يبحث في الواقع الحالي ومشاكل التربية والتعليم في لبنان .

يقول الدكتور شرو :

استند في هذا الفصل خصوصا على الاحصاءات الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ، بما فيها المركز التربوي للبحوث والانماء ، ومنذ سنة ١٩٦٨ حتى سنة ١٩٧٥ تقريبا . وهي اخر الاحصاءات التي صدرت عن هذه المؤسسات قبل الحرب بالاضافة الى بعض الدراسات الاحصائية التي كانت قد وضعتها وزارة التصميم في الستينات .

من خلال هذه الاحصاءات يتبين لنا بشكل عام ان التعليم الخاص لا يزال يسيطر على ثلثي عدد الطلاب في لبنان . واستنادا لتقرير وضعه التفتيش التربوي يتبين لنا ان القطاع الخاص يؤمن ٦٨ بالمئة من التعليم بشكل عام بينما القطاع العام ، لا يؤمن الا ٣٢ بالمئة وبالرغم من ان عدد اعضاء الهيئة التعليمية في القطاع العام يشكل ضعفي عدد افراد الهيئة في القطاع الخاص .

وبذلك نلاحظ ان المردود التربوي في القطاع الاول هو ضعيف جدا خصوصا في ما يتعلق بعدد التلاميذ لكل استاذ .

فالمعدل لا يتجاوز الـ ١٣ تلميذا لكل معلم . هذه النسبة هي ادنى النسب الموجودة في العالم . ومنظمة « الاونيسكو » في دراساتها المتعددة والمتعلقة بهذا الموضوع ، اعتبرت المقياس الطبيعي في حدود ٣٥ او ٤٠ تلميذا للاستاذ الواحد .

وان دل ذلك على شيء فانه يدل على نسبة المردود التربوي في لبنان وفعالية نظامه .

المشاكل الادارية للنظام التربوي

المشاكل التي يعاني منها النظام التربوي في لبنان متعددة الاصناف والانواع ، ولنبدأ اولا بالمشاكل الادارية :

هذا النوع من المشاكل متعلق بشكل خاص ، بالبنية الادارية لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة . هذه الادارة لم يحصل فيها اي تطور ملحوظ منذ اخر اصلاح حصل في لبنان سنة ١٩٥٩ . وخلال هذه الحقبة ما بين ١٩٥٩ ـ ١٩٧٩ حصلت تطورات عميقة ، ان كان على صعيد العلوم الادارية او الاجتماعية او الاقتصادية او التربوية ، ليس في الدول المتطورة فقط ، انما في لبنان ايضا وخلال هذه الحقبة : وبالرغم من كل المشاكل التي عانى منها لبنان ، حقق تطورا اقتصاديا واجتماعيا وتربويا ، وان كان ذلك التطور على صعيد الكم . فعدد الطلاب في لبنان اليوم يتجاوز المليون ويشكل نسبة لا تقل عن ٣٥ بالمئة من الشعب اللبناني .

لكن هذا التطور الكمي لم يقابله اي تطور على صعيد الادارة التربوية في لبنان ، ان كان فيما يتعلق ببنية هذه الادارة وتنظيمها او في وظائفها . فالمهمة الرئيسية لوزارة التربية في لبنان ، لا تزال تقتصر على ادارة المدارس في القطاع العام ، مع شيء من الاشراف على القطاع الخاص ، وبشكل ادق ، فأن اهتمامات وزارة التربية لا تتعدى الاثنين والثلاثين بالمئة من الطلاب في لبنان . بينما تبقى الاكثرية الساحقة في عهدة المدارس الخاصة .

البنية الادارية تعاني من عدم الوضوح في الصلاحيات المعطاة لكل جهاز من اجهزة وزارة التربية . بحيث ان صلاحيات واهتمامات الواحد منها ، يتشابك مع صلاحيات واهتمامات الجهاز الاخر . مما يؤدي الى عدم الوضوح في اخذ القرار ، وعرقلة التنفيذ .

بالاضافة الى ذلك ، فان وظيفة وزارة التربية لم تتغير في جوهرها منذ انشائها وحتى يومنا هذا ، ولم تتجاوز العمل الاداري الفوضوي المنفعل تحت ضغط الظروف والاحداث ، وليس الفاعل والموجه لها . عمل هذه الوزارة لا يستند على طريقة عقلانية ووظيفية اساسها الاحصاءات والتخطيط وربط العملية التربوية بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للبنان .

ولو اخذنا مثلا بسيطا عن الفوضى السائدة في عمل وزارة التربية ، بناء مدرسة مثلا في القطاع العام ، لا تستطيع وزارة التربية اخذ القرار بشأنه وتنفيذه بشكل مستقل ، لانه لا بد لوزارة التربية في هذه العملية من ان تتعاون مع البلديات لاستملاك الارض .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى يأتي دور التعامل مع هيئة الابنية والتجهيز في وزارة الاشغال العامة والنقل . بالاضافة الى المكاتب الهندسية الخاصة والى ما هنالك من معاملات تتعثر في الروتين الاداري ، مما يجعل مشروع بناء مدرسة يتطلب مدة زمنية اقلها خمس سنوات . بينما في القطاع الخاص لا تستغرق العملية سنة ونصف في اسوأ الاحتمالات .

المشاكل الاقتصادية والتقنية

ولننتقل الان الى المشاكل ذات الطابع الاقتصادي والتقني ، واعني بها الابنية المدرسية والتجهيزات على مختلف انواعها . في ما يتعلق بالابنية المدرسية لا سيما في القطاع العام ، فان ملكية المدرسة الرسمية في لبنان تتوزع على ثلاث فئات وهي :

ـ الدولة ، ممثلة بوزارة التربية .

ـ البلديات .

ـ الافراد ، او المؤسسات الخاصة .

الاحصاءات التي قامت بها وزارة التربية والمركز التربوي ، للبحوث تدل على أن ٨٦ بالمئة من الابنية المدرسية هي ملك لافراد ، وبالتالي مستاجرة ، وان وزارة التربية لا تملك الا ١٤ بالمئة من هذه الابنية . المشكلة الاساسية على هذا الصعيد لا تتعلق بملكية او عدم ملكية هذه الابنية من قبل الدولة . بل انها تتعلق بحالة هذه الابنية وما اذا كانت صالحة للعملية التربوية ، حسب المقاييس الفنية التي يعتمدها الاونيسكو ، والتي اخذ بها القانون اللبناني الصادر في ٢٣ شباط سنة ١٩٦٦ . ذلك من حيث مساحة الغرف المخصصة للتدريس ، ومساحة الملاعب ، وتوفرها . هذا عدا عن بقية التجهيزات ، لا سيما التربوية منها . كالمقاعد والمكاتب والمكتبات وغيرها .

على كل هذه الاصعدة هنالك نقص هائل في التجهيز وفي مواصفات الابنية . هذا النقص يتعدى بشكل عام ثلثي المدارس الموجودة في لبنان . بما فيها المدارس الخاصة ، لا سيما المجانية منها .

المشكلة الكبيرة في التعليم اللبناني والتي سنتطرق اليها الان ، هي ذات الطابع الاكاديمي ، ونعني بها الكتاب المدرسي والهيئة التعليمية والتاخر المدرسي وغيرها .

المناهج المدرسية تعاني من ازمة حادة ، اقل ما يقال فيها بان محتواها لم يتطور مع تطورات العصر ، وما تقتضيه المصالح الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع اللبناني .

هذه المناهج التي وضعت في اوائل عهد الانتداب وعدلت نوعا ما بسنة ١٩٤٦ ومن ثم سنة ١٩٦٨ و ١٩٧٠ . على صعيد شهادتي البروفيه والبكالوريا حافظت على مفهوم ونمط معين للعملية التربوية . وهي تعتمد على الناحية الكمية للعلم ، مهملة الاساس اي الكيفية .

والشيء الاخر المهم ، هو ان البرامج المتبعة في لبنان جاءت مزيجا من المعلومات الفكرية والادبية المتوازنة حسب التوازن الطائفي الذي نظمه ميثاق ١٩٤٣ .

وتوخيا للعدل والانصاف وحفاظا على التوازن الطائفي ، ندرس في مدارسنا الادب العربي ويقابله الادب الفرنسي ، واللغة الفرنسية كلغة ام وذلك من غير ان نهيء للطالب اللبناني ، لا الجهاز البشري والتقني والفني الذي يساعده على امتلاك هذه اللغة .

مكافحة الامية

هذه ناحية من النواحي ، ومن سلبيات المناهج في لبنان .

لكن السلبية الاعظم والاخطر هي ان هذه المناهج بشكلها العام ليست الا اداة لمكافحة الامية فقط بالاضافة الى ذلك فان محتواها برجوازي بحيث انها تسلخ الطالب وتقتلعه من واقعه ، لتدفعه الى متاهات العلوم النظرية . غايته الوحيدة الحصول على مركز في ادارة الدولة ليحسن اوضاعه المعنوية مهملة بذلك التعليم المهني والتقني الذي هو اساس التطور الاقتصادي والصناعي لمجتمع اليوم ، هذا النمط من التعليم ونتيجة للعقلية السائدة في لبنان اصبح نوعا من التعليم المخصص لاولاد الطبقة الفقيرة .

الهام نصر ..

١٣ صالة جديدة للسينما في المنطقة الشرقية
٢٠ ألف مشاهد كل أسبوع

كتب جوزيف فرح

بعد الاحداث الاخيرة وبسبب الحالة الامنية التي منعت البعض من التنقل بين المنطقة الشرقية والغربية ، وبعد أن كانت منطقة الحمراء عاصمة السينما في بيروت ، اخذت بقية المناطق تعيد ترميم صالاتها القديمة وتنشيء صالات جديدة وتعرض الافلام الجيدة لاستيعاب العدد الضخم الذي تحول وتفرق بين صالتي « الميراج وساتيليت » في بكفيا ، « بيترادا » في عجلتون ، « فاندوم » في عشقوت ، « تيفولي » وبرنتانيا في برمانا ، « البستان » في بيت مري ، فاندوم والحكمة في الاشرفية ، « فينيسيا » في جونيه ، والبريزدانس والاسبلاس ١ و ٢ في لوق مكايل ، و « الاوسكار » في جل الديب ، بالاضافة الى عدد اخر من الصالات .

وتعتبر السينما في لبنان من اهم الاسواق اذ في بيروت يتحدد نجاح الفيلم او سقوطه في نفس الوقت مع عواصم العالم الكبرى باريس ، لندن ، نيويورك . ويقصد كل اسبوع صالات المنطقة الشرقية حوالي ٢٠ الف مشاهد للحفلات الثلاث .

وضع الصالات

اما الصالات التي اعيد ترميمها فهي « الاوسكار » في جل الديب « السلجيس » في الاشرفية و « فينيسيا » و « البريزيدانس » في جونيه والباقي صالات جديدة .

وهناك ظاهرة جديدة وهي تحويل المسارح الى صالات كمسرح كازينو لبنان ، ومسرح البستان ، وصالة « الدرايف ان » في منطقة طبرجا حيث يستطيع المشاهد ان يدخل بسيارته ويبقى فيها يشاهد الفيلم .

وتصل مقاعد كل من الصالات التي رممت او التي انشئت الى حدود ٤٠٠ والاسعار تتراوح بين الثلاث ليرات والست ، ويكلف الفيلم بين الفي دولار والخمسين الفا .

سينما الحكمة

يقول السيد جورج ابي سعدى مدير صالة الحكمة في الاشرفية ان هذه الصالة هي ملك للمطرانية المارونية في بيروت ويستثمرها السيد ادمون عسيلي وتحتوي على ٩٠٠ مقعد موزعة على الشكل التالي : فوتي ٢٠٠ مقعد ، بلكون ٤٥٠ ، والباقي صالة .

اعيد ترميمها سنة ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ ـ بعد ان كانت معدة للاطفال فقط ، وهي مجهزة تجهيزا كاملا وقد شعرنا بحاجة منطقة الاشرفية الى صالات جديدة بعد ان اقفلت منطقة الحمراء حيث يوجد اكثرية الصالات وبعد ان تعطلت صالات ساحة البرج .

اما الشركات التي تتعامل معها الصالة فهي اميركية وتعرض افلاما عرض اول .

ويتابع السيد ابي سعدى : انه اثناء محاصرة الاشرفية خلال الاحداث ، كانت الصالة تمتلىء بين التاسعة والثانية عشرة .

اما نفسية الجمهور قبل وبعد الاحداث فهي ذاتها لم تتغير ، واغلب جمهورنا يأتي من خارج المنطقة كعين الرمانة وفرن الشباك وجونية .

والافلام التي يفضلها الجمهور ، هي الكوميدية ثم العاطفية .

الفينيسيا والبريزدانس

اما السيد رفول عازار ، صاحب صالتي البريزيدانس والفينيسيا ، فيقول انه في صدد افتتاح صالتين جديدتين هي « بركلي وبرلي » في منطقة جونيه ايضا لحاجة المنطقة خصوصا بعد كثرة النزوح اليها ، وبعد ان تكاثر عدد سكانها ، وبعد ان عادت الحالة الى طبيعتها حيث يستطيع المشاهد ان يأتي الى الصالة بكل طمأنينة خصوصا في حفلات المساء .

ان سينما البريزيدانس ، عدد مقاعدها يبلغ ٦٤٩ موزعة على الشكل التالي : بنوار ٢٨٢ بلكون ١١٢ ، صالة ٤٢٥ ، والشركات التي تتعامل معها هي انكليزية ، وايطالية ، كشركة ورنر ، وعيتاني للافلام العربية .

اما الاسعار فهي فوتي ٥٥٠ بلكون ٦٥٠ ، صالة ٣٥٠ وقد ارتفعت بهذا الشكل بسبب ارتفاع ثمن الافلام .

اما سينما « فينيسيا » ، فتستوعب ٧١٧ مقعدا ، ومبنية منذ حوالي ١٩ سنة وتعرض الافلام العربية .

من الطبيعي ان النفسية قد تغيرت بسبب الاحداث نحو الافضل حيث لم تعد تسمع اثناء الفيلم التعليقات السخيفة التي كان يطلقها بعض الرواد .

وتحتل الافلام الكوميدية والعربية المرتبة الاولى في عدد المشاهدين .

الاسبلاس

اما مجموعة الاسبلاس لشركة حداد وشملس فهي مؤلفة من ٤٨٠ مقعدا لكل صالة ، والاسعار ذاتها في منطقة جونية وتعتمد على الشركات التالية : كولومبيا ، اليونايتد ، وفوكس ولا تعرض الافلام العربية .

وتحتل الافلام الكوميدية والبوليسية المرتبة الاولى في الاقبال ويقول مدير الصالة ان كل كرسي كلف حوالي الالف ليرة ، ونحن بصدد افتتاح الاسبلاس ٣ و ٤ ، بسبب حاجة المنطقة الى صالات جديدة . اما الاقبال فيكون في فترة المساء .

ساتيليت وميراج

اما الصالة التي افتتحت منذ حوالي الشهر في بكفيا فهي الساتيليت ، وكانت قد سبقتها صالة الميراج ، عدد مقاعدها ٤٦٠ موزعة على الشكل التالي : بنوار ١٠٢ بلكون ٣٢٨ والاسعار بين ٥٠٠ و ٦٠٠ قرش لبناني .

ويملكها السيدان عادل داغر وادوار ابو جودة ، والسبب في انشاء الصالة في بكفيا يعود الى حاجة المنطقة لصالة ومسرح بعد ان اقفلت بوجه المشاهدين منطقة الاسواق والحمراء .

اما نوعية الافلام فهي للعرض الاول والثاني وتعتمد على شركات اميركية . والاقبال يكون في الحفلة الاولى بسبب كثرة المصطافين وعابري السبيل وحيث يأتون من جميع المناطق .

وعن سبب رفع الاسعار يقول مدير صالة « الساتيليت » انها نتيجة للغلاء ولارتفاع اسعار الافلام حيث وصل سعر الفيلم الى حدود ٥٠ الف دولار بعد ان كان في حدود ٢٥ الفا والفيلم الذي كان يباع بـ ٥٠٠ دولار وصل الى حدود ٤٠٠٠ .

تيفولي وبرنتانيا

اما في منطقة برمانا ، حيث توجد صالتا تيفولي وبرنتانيا تستوعب الاولى حوالي ٣٠٠ مقعد ، عرضا اولا ويكون الاقبال في الحفلات المسائية خصوصا في موسم الصيف حيث يكثر عدد المصطافين . ويقول المسؤول عن الصالة ان نفسية الجمهور هي ذاتها ، لم تتغير .

صالة البرانتانيا تستوعب حوالي ٨٠٠ مقعد وتعرض الافلام التي تشاهد لاول مرة .

اما في بيت مري فقد حول مسرح البستان الى صالة سينما بعد ان شعر المسؤولون عنه ان هذه المدينة بحاجة الى صالة جديدة ، وتستوعب حوالي ٥٠٠ مقعد موزعة بين بنوار ، بلكون وصالة .

الجمهور

اما الجمهور الذي كان يقبل على مشاهدة الافلام فقد قل حوالي ٧٠ بالمئة من الذين اخذ رايهم ان منطقة الحمراء وبسبب الحالة الامنية ، لا يستطيعون الوصول اليها ، ويتمنون العودة الى سابق عهدها ، لان هذه المنطقة « تعج » بالصالات بينما في المنطقة الشرقية ، تتوزع الصالات بين عدة امكنة .

ويقول بعض الذين كانوا يخرجون من الصالات عن سبب ارتيادهم اليها

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الثقافة

سري جدا :
مليون و ٢٠٠ الف ليرة ثمن معدات للتربية

مليون و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية ثمن معدات لمركز تربوي رسمي ، سيباشر قريبا في بث برامج تلفزيونية هدفها تنمية الوعي التربوي .

ويقال ، ان مزيدا من المعدات سيصل في الاسابيع المقبلة لاكمال المشروع .

ويتردد في اوساط المركز ، ان المشروع هو الاول من نوعه على صعيد السياسة الثقافية الانمائية .

قضايا

مناقشة لافكار حافظ متحف جبران «٢»
"التيوزوفية" مدرسة نمت عند مدام بلافنسكي

في حديثه الطويل عن جبران خليل جبران : حياته وجوهر نتاجه ، يأتي وهيب كيروز ، حافظ متحف جبران في بشري ، على حقائق جديرة بالتوقف عندها ، ليس لانها جديدة ، أو تجيب عن اسئلة ترددت كثيرا دون جواب فحسب ، بل لانها تشكل مدخلا جديدا الى دراسة جبران او الى فهمه فهما اكثر عمقا واكثر شمولية ، اي انه يتقرب من جبران اقترابا مغايرا للاساليب التي اتبعت حتى الان. في الوقت الذي تبدو اشكالية جبران قائمة في طرق الاقتراب منه اكثر بكثير مما هي ناتجة عن مضمون لنتاجه أو عن غموض حياته .

فالاسلوب الذي يقرأ فيه وهيب كيروز حياة جبران : اسلوب يوحد بين الحياة والفن . واذا كان هذا التوحيد ليس قيمة مطلقة، حيث نجد لدى اسماء عديدة مبدعة في تاريخ الانسانية ان حياتهم الشخصية لا تتطابق مع مضمون نتاجهم الفني ، من دون ان يؤثر عدم التطابق على ابداعية وعظمة فنهم . فان الامر مع جبران يختلف تماما ، لان التطابق هنا قيمة اساسية والحياة الشخصية لجبران هي جزء من مضمون النتاج نفسه . ذلك ان كيروز ينظر الى جبران كصاحب رؤيا ، والى ادبه كفهم جديد للانسان والكون ، واي خلل في التوازن والتطابق بين الحياة والفن اشارة الى خلل في المضمون نفسه . اي في هذه الرؤيا وهذا الفهم، أو هذه الرسالة التي يقدمها جبران لتكون منهجا للاقتداء .

الا ان الصورة التي رسمت عن جبران ، والتي يشير كيروز الى ان اصولها تركزت منذ اواخر الاربعينات ولا يزال الناس يبنون فهمهم لجبران عليها . صورة ترسم جبران في ازدواجية بين الحياة والفن او في انقسام يصل حدود التناقض كما في الصورة التي رسمها ميخائيل نعيمة . وبالتالي ، فان هذه الصورة تضعف من تماسك واتزان المضمون الجبراني ككل .

من هنا سعي كيروز الى تصحيح هذه الصورة مرة جديدة لايمانه بجبران من جهة ، ولقناعته بالرؤيا الجبرانية كرسالة للانسانية ، من جهة ثانية ، الامر الذي دفعه الى البحث والتفتيش مرة جديدة عن حقائق ووثائق تساعده على تبرير نظرته في وحدة الحياة والفن ، أو الانسان والرؤيا .

اما الوثائق التي اعتمدها كيروز فهي متعددة . فمن رسائل جبران لماري هاسكل ويومياتها ، الى كتاب النحات جبران خليل جبران ، الى رسائل جبران لمي زيادة الى مخطوطات في المتحف ، الى اوراق وسجلات قديمة في بشري تؤرخ للحياة الاولى ، أو لعائلة جبران ، الى احاديث وملاحظات هنا وهنالك ضمتها مكتبة جبران المحفوظة ايضا في متحفه.

اما تركيز كيروز فكان في الاجابة عن الاسئلة او الشكوك التي كانت محور نقاش حول جبران في نصف القرن الاخير ، والتي ، في معظمها ، تضع جبران في مواقف تبدو متناقضة ، أو تبدو غير مفهومة كما اشار الى ذلك توفيق الصايغ في كتابه اضواء جديدة على جبران . بخاصة تلك التي تتعلق بتاريخه الشخصي أو بتاريخ عائلته . وبعلاقته بالنساء أو بمفهومه للجنس وللمرأة .

واذا قارنا بين المعلومات أو الصورة التي تكونت عن جبران ، وبين ما جاء على لسانه ، نخرج بانطباعين ، أما ان يكون جبران كاذبا أو ان الصورة التي نعرفه فيها غير صحيحة .

وهيب كيروز يقول لنا ، ان الصورة التي نعرفها عنه هي الصورة الخاطئة . ويدعم قوله هذا بمعلومات ووثائق واضحة .

يمكننا اختصار ما جاء به كيروز في هذا المجال ، في نقطتين اساسيتين الاولى : هي ان جبران لم يكن ينحدر من عائلة فقيرة معدمة جائعة ومتواضعة . بل هو ابن عائلة ميسورة مثقفة عريقة الصراع ضد الاتراك لها مركزها، ولها دورها في بيئتها .

أما النقطة الثانية فهي مفهومه للمرأة والجنس ، الموضوع الذي اثار نقاشا وشكوكا وتفاسير متعددة : يختصره كيروز في مرحلتين مر بهما جبران ، الاولى : ثنائية تقول بتناقض الروح والجسد : اي ثنائية اللطافة والكثافة . والثانية : ان الجسد هيكل للروح .

ويربط كيروز هذا التطور بموقف جبران الذي كان يرفض ان تتمحور ذاته في افق معين، متخذا منهجا تصاعديا لا المنهج الدائري المحوري الثابت . في الوقت الذي يقرأ كيروز علاقة جبران بالمرأة قراءة رمزية، مستوحاة من فهم جبران نفسه للانسان والكون، حيث تتحول في اخر المطاف الى « الشفق الانوثي المحاور ، الشفق الذكوري في ذات الرجل ، التي عليها ان تحقق كما لها عبر تناقضات الوجود المختصرة في ذات الرجل والمرأة ».

المهم والمثير في قراءة كيروز لجبران هو في اقترابه منه « كتيوزفي » وتلميحه عن « المدرسة التيوزفية » التي يبدو ان جبران كان عضوا فيها أو منتميا اليها ، او متأثرا بها .

في هذا الاقتراب من جبران تتضح امور كثيرة تظل غامضة وغير مفهومة لو كان الاقتراب منه يأخذ طرقا اخرى كطريق الفلسفة ، أو طريق الشعر ، او طريق الرسم ، أو طريق الرواية ، أو حتى طريق الحداثة .

وجبران نفسه يشير اكثر من مرة الى انه ابعد من الاسماء التي تطلق عليه .

يكتب لمي زيادة قائلا : « اشتغل دائما ، اشتغل حتى وفي نومي ، اشتغل وانا جامد كالصخر ، ولكن شغلي الحقيقي ليس بالكتابة او التصوير . في اعماقي يا مي حركة اخرى لا علاقة لها بالكلام وبالخطوط والالوان . فالشغل الذي ولدت لـه لا يتناول الريشة والقلم » .

ويقول لها في رسالة ثانية :

« حياتي حياتان . حياة اصرفها بالعمل والبحث ومخالطة الناس ومصارعة الناس واستقصاء السر الخفي في اعماق الناس ، وحياة اخرى اصرفها في مكان قصي هادىء مهيب مسحور لا يحده مكان ولا زمان » .

ويقول ايضا في رسالة ثالثة :

« تقولين لي : انت فني وانت شاعر ، ويجب عليك ان تكون مقتنعا لانك فني وشاعر . ولكن يا مي انا لست بفني ولا بشاعر . قد صرفت ايامي ولياليَّ مصورا وكاتبا ، ولكن « انا » لست في ايامي ولياليَّ . انا ضباب يا مي . انا ضباب يغمر الاشياء ولكنه لا يتحد واياها . انا ضباب لم ينعقد مطرا . انا ضباب وفي الضباب وحدتي وفيه وحشتي وانفرادي وفيه جوعي وعطشي ... »

ويقول وهيب كيروز « ان التيوزوف » انسان ذو رسالة ، مرسل كوني عليه تقع مسؤولية عصر ، وتوجيه جيل ، وختم حضارة بخاتمه الخاص .

ويقول ايضا : ان التيوزوف يتماهى بابطال الميثولوجيات وارباب الديانات العظمى، ويزيده اشتعالا ان هؤلاء كانوا في الماضي وعليه ان يرسم مستقبل البشرية الاكمل ، فيصبح من جهة كائن الغيبيات ومن اخرى يرى ذاته تجنح او تنغمس .

يمكننا القول هنا ، ان المدرسة التيوزوفية ، والتي ظهرت في اوائل القرن التاسع عشر ، مع مدام بلافنسكي ، ثم تطورت حتى اوائل القرن العشرين ، هي مدرسة قريبة في تصورها للانسان والكون من الصوفية الاشراقية ، من جهة التركيز على الفلسفة الالهية ، أو الحكمة الالهية ، وهي قريبة ايضا من صوفية وحدة الوجود من جهة التوحيد بين الديانات والسمو فوق التفاصيل ، ومن جهة وحدة الكون وترابطه وتسلسله في مراتب وطبقات متصلة متدرجة ، ومن جهة ثنائية الظاهر والباطن ، الجمع والتفرقة ، الفيض والبسط . ومن جهة سريان الحق في مظاهر الكون . وتعدد تجلياته في صور مختلفة فيما هو واحد احد، ومن جهة استمرارية الاولياء كما يشير ابن عربي ، او استمرارية الرسل كما تشير المدرسة التيوزوفية .

وباختصار، يمكن اعتبار المدرسة التيوزوفية واحدة من الاتجاهات الصوفية ، او الاتجاهات الغنوصية التي لم تنقطع منذ ظهور الديانات، أو منذ سعي الانسان الى فهم كنه العالم، وكنه الغيب ، ومعنى وجوده وغاية هذا الوجود ومصيره .

واذا كانت التيوزوفية تجمع بين ديانات الشرق الاقصى كالهندوسية والبوذية ، وبين ديانات الشرق الادنى كالمسيحية واليهودية في بحثها او تأملها الحكمة الخالدة الواقفة وراء جميع الديانات : فان الصوفية الاشراقية وصوفية وحدة الوجود تجمعان ايضا بين جميع الديانات لتقف امام تجليات الحق الذي لا يمكن الا ان يكون واحدا .

ان الوقوف امام جبران كتيوزوفي ، او كصوفي هو موقف جديد قد يفتح امامنا افاقا اخرى لم تكن مفتوحة من قبل ، ويساعدنا على بلورة نتاجه ، ووضعه في مكانه الصحيح ، وبالتالي، يساعدنا كثيرا على فك الرموز الكثيرة في نتاجه ، سواء الكتابي منه أو التشكيلي . ذلك ان التيوزوفية كانت حركة سرية كجميع التجمعات التي ظهرت في القرون الماضية . كما ان الصوفية ايضا كانت الى حد ما سرية او خفية ، او غير مباشرة في احسن الاحوال .

لذلك لم يشر جبران مباشرة الى علاقته بهذه المدرسة، لكنه ترك اكثر من تلميح واكثر من اشارة فيما تبدو نصوصه واضحة كل الوضوح في روحانيتها وتصوفها وغنوصيتها .

والجدير بالذكر هنا ان التصوف ، بالرغم من انه اغنى ما في تراثنا الفكري والروحي ، ليس مفهوما وليس واضحا بالنسبة الى الاكثرية الساحقة بمن فيهم المثقفين والباحثين . فالصورة عنه مشوهة ومبتورة وغامضة في اكثر الاحيان . في الوقت الذي تحولت فيه كلمة صوفية او صوفي الى صفة مبسطة مرادفة لصفات مثل الشفافية او المغالاة في حدة المشاعر، او الخيال ، او التدين او المثالية ، في حين ان القصد وراء اعتبار جبران كصوفي يتركز حول كون الصوفية رؤيا تفسر الانسان والكون تفسيرا كاملا وشاملا ، وحول كونها موقفا واتجاها انسانيا وفكريا وكونيا شاملا .

وحين نبدأ في قراءة جبران كصوفي ، فان اسئلة كثيرة وغوامض كثيرة ستتوضح .

وثمة اكثر من اشارة عن جبران نفسه تدفعنا للاخذ بهذا الاسلوب .

يقول في احدى رسائله :

« ابعث رباه ملكا من ملائكتك ليقول لها : ان عبدك هذا يسكن صومعة ذات نوافذ عديدة وانه يرى مظاهر حسنك وجمالك في كل مكان وفي كل شيء . وانه يترنم بجمال الشعر الحالك مثلما يترنم بالشعر الذهبي ، وانه يتهيب امام العيون السود مثلما يتهيب امام العيون الزرقاء » .

ويقول في مكان اخر :

« كفي المرء ان يقول لنفسه : في روحي شعلة بيضاء »

سمير الصايغ

■ الطريق الى « التيوزوفية » ■

كتب

"علامات الثقافة المغربية" لشاوول
احاديث وحوارات تقدم جديدا

ماذا عن الثقافة المغربية الحديثة ؟

سؤال طالما تردد في اذهان المثقفين العرب بعامة ، ليترك حوله كثيرا من التساؤلات الملحة . بخاصة وان الثقافة المغربية الحديثة استطاعت في السبعينات ، ان ترسم معالمها وعلاماتها الخاصة . فخلال المرحلة الاخيرة ، وبعد بروز عدد من الاسماء ، سواء في عالم الفكر او الادب الحديث ، صار للمغرب دور ثقافي بارز ، تجلى عبر محاولات فكرية وشعرية وفنية كانت تصلنا من حين الى اخر .

ولعل الثقافة المغربية الحديثة لاصالتها وانفتاحها على العصر ، استطاعت ان تبرز على الساحة الثقافية العربية كعلامة مستقلة وكفعالية ثقافية من مجمل الفعاليات التي تساهم في جوهرها ببعث ثقافة او حضارة عربية حديثة .

واذا استعرضنا عددا من الاعمال النقدية ، او الفكرية ، أو الشعرية ، او الفنية لوجدنا ان الخطوط ، او المؤشرات العامة لهذه الاعمال تنحو باتجاه الحداثة الثابتة . وذلك يعود الى انفتاح المغرب فكريا وفنيا على مجمل الحركات الفكرية والفنية الاوروبية الحديثة . وهكذا استطاع المثقفون المغاربة ان يؤسسوا تيارات فكرية ومدارس فنية وادبية ، فلا تشرذم ، ولا تناقض ، ولا صراعات جوهرية ، انما هنالك مسيرة واحدة تؤسس لمرحلة ثقافية حديثة .

الصورة الثقافية

الشاعر بول شاوول زار المغرب ، وقام بجولة بين سائر المدن المغربية ، وكان له عدة اتصالات ولقاءات وحوارات مع عدد وافر من المثقفين والمفكرين والشعراء والفنانين المغاربة ، كما اطلع على مجمل الاتجاهات الثقافية المغربية والتيارات الفكرية الحديثة ، محاولا رسم صورة متكاملة عن الثقافة المغربية الحديثة .

وكان كتاب : « علامات من الثقافة المغربية الحديثة » (صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر) اشبه « ببانوراما » تعرض عبر « سؤال وجواب » لمعالم المغرب الثقافية .

في المقدمة يعرف شاوول بالكتاب فيقول :

« هذه اللقاءات التي تمت مع شعراء وقصاصين ومسرحيين ومفكرين ونقاد مغاربة ، تحاول ان تعطي فكرة ولو اولية ، بلسان المثقفين المغاربة انفسهم » .

في الجزء الاول نقد وفكر : لقاء مع عدد من المفكرين والنقاد منهم : محمد برادة ، عبد الكبير الخطيبي والسحيمي وغيرهم .

في حوار له يقول الخطيبي : « نعرف ان البلدان العربية تشكو من نكوص جنسي من خلال استعباد المرأة . زرت تقريبا ٤٠ بلدا في اسيا واميركا . البلدان التي ما زال فيها استعباد المرأة قائما هي البلدان العربية . انه تأخر كبير بالنسبة الى مستوى العصر . اذا استعملنا التحليل النفسي الذي ، هو ثورة كبيرة في نظري لان فرويد اوضح بان اللاوعي في السلوك هو من ضمن القوانين الاجتماعية وان اللاوعي له اهمية كبيرة تنافس الوعي واهمية الوعي » .

في الجزء الثاني : القصة والرواية . لقاءات مع ثمانية قصاصين وروائيين مغاربة منهم : محمد زفزاف ، أوريس الخوري احمد المديني وغيرهم .

يقول القاص محمد زفزاف في معرض حديثه عن التراث : « انني اقرأ التراث العربي لكي استفيد منه ، لا لكي انسخه او اقلده ، او اذا شئت « اقردنه » . ليس التراث كله مرفوضا بل فيه ما يمكن ان يفيدنا في مسيرتنا الحضارية نحو الاسمى كما ان كل ما يكتب في الحاضر ليس بالضرورة مليئا لتطلعات الانسان ، اذ نجد هناك نوعا من الغربلة لما يقرأ . فالقراءة نفسها يجب ان نتعلم كيف نتقنه » .

في « الشعر » ، الفصل الثالث من الكتاب ، لقاءات مع شعراء عدة منهم من انتشرت اسماؤهم كمحمد بنيس واحمد الجوماري ...

في معرض حديثه عن الكتابة يقول الشاعر محمد بنيس : « النص هو اعادة كتابة اللغة والذات والمجتمع . اي قراءة نقدية لا فوضوية ولا عدمية. ويظهر لي ان ما كتب الى حد الساعة فيما عرف بالشعر المعاصر ، يسير في هذا الاتجاه سلبا او ايجابا . وشرعية البدء المتكرر في تاريخ الادب العربي الحديث تثبت ظاهرة الانقطاع والتحولات المفاجئة ، وتثبت ، في الوقت نفسه ، عدم وجود نموذج ومقاييس يمكن ان يكون لها مستقر في الذات القلقة ، لا بالمعنى النفسي ولكن بالمعنى الحضاري ككل » .

لقاءات المسرح

في باب « المسرح » اجرى شاوول لقاءات مع الطيب الصديقي ، عبد الكريم برشيد ومحمد تيمد في الفن التشكيلي دارت ندوة ضمت : ميلود ابيض عبدالله الحريري محمد القاسمي لطيفة التيجاني وغيرهم ...

محاولة بول شاوول ، لعلها واحدة من المحاولات النادرة التي تتطرق للثقافة المغربية الحديثة ، بعد ان سادت عليها مرحلة من التعتيم فقلما وجدنا في المكتبة العربية دراسات تتناول الثقافة المغربية بعامة . والمحاولة هذه ، جاءت ربما بجديد .

وجديد بول شاوول انه ترك المعنيين بالثقافة المغربية ، يعرضونها بانفسهم ، كما حلا لهم ان يعرضوها من دون تزلف او مبالغة ، فجاء الكتاب مجموعة احاديث وحوارات .

ونعتقد انه كان من الافضل لو ان بول شاوول اتخذ ، بالاضافة الى ما جمع من لقاءات وحوارات موقف الباحث والمتعمق في دراسة نقدية للحركة المغربية الثقافية لجاءت الدراسات متكاملة ، لتكون مرجعا هاما لدراسي الادب المغربي الحديث .

ع . و .

شعر

من خريستو نجم
شمس منتصف الليل!

للشاعر خريستو نجم مجموعتان شعريتان: قصائد حب ١٩٧٤ و « من اغاني شهريار » ١٩٧٧ . محورها جميعا موضوع الحب والغزل .

ومن قصائده غير المنشورة ، والتي ستصدر قريبا في ديوان ثالث هذه القصيدة التي تشكل نقطة تحول في مسار شعره الغزلي من حيث الانفتاح على المستقبل واغلاق نافذة الماضي .

في هذه القصيدة تطلع الى الحب الخالص من الفجيعة التي هيمنت على نتاجه السابق :

شمس نصف الليل

— ١ —

شكرا لهذا الحب ، يا احلى حبيباتي !
شكرا .. مسحت الدمع ، بلسمت جراحاتي
محوت اثار الدماء من كتاباتي
محوت عصر البوم والغربان
عصر كل مأساتي
شكرا ..
لقد جفت على كفيك آهاتي
شكرا ..
بنصف الليل اشرقت
يا شمسي بليلاتي !

— ٢ —

شكرا لهذا الحب يأتي دونما انتظار
يحملني لغرفتي الحزينة
وينفض الغبار !
يشرع شباكي على البحار
ويقذف العفونة
ويغسل الجدار
يغير الالوان والخطوط والافكار
ويطرد الاشباح والرسوم والاسرار
ويسدل الستار !

— ٣ —

مبعثرا كنت على الرصيف
لا ماء يرويني ولا رغيف
ولا يد تلملم الاشلاء ، لا رحمة
وجئتني كالروح ، كالنسمة
تجمعين
زجاجي المكسور
في وحشة الظلمة
وتملأين
قنديلي المهجور
بالزيت والنعمة !

— ٤ —

شكرا لعينيك تطلان علي
وتمطران النجما بين يدي
وتفتحان لي الدروب !
شكرا ايا شمس القلوب
يا واحة ظليلة عند الغروب
حلمت فيها من سنين !
أواه كم كنت حزين !
وكم طويت من صحارى
ناشف الثغر ومحروق الجبين
وكم عصرت الرمل بحثا عن شراب
عن قطرة منسية او عن سراب
يشفي غليلي بعض حين !
أواه كم كنت حزين !
يا واحتي المخضلة الاهداب
يا بلبلة الاجفان ، يا جميلة الاهداب
أواه كم سألت عن تمورك القوافل
عن نكهة التفاح .
عن توابل
تجيء من نهديك
يا شهية الاطياب !

— ٥ —

تباركت يداك في حضن يدي
وشعرك المرخى يغطي كتفي
يرد عني البرد والامطار
يلفني بالليل ، بالاقمار
تقط فوق راحتي !
تباركت ضفائر الفجر
تدق أجراس السفر
في مسمعي !
تبارك الابحار فيك للبلاد النائية !
تباركت رياحك المؤاتية !
فلا رجعت يا قلوعي
للشطوط الباكية !

خريستو نجم

مواقف

وهيب كيروز يقرأ "بولس طوق" (١)
فكر صوفي هارب من نفسه

« اغاني الجريح » ، وهو الرابع من سلسلة « القبر والقيامة » ، لبولس العاصي طوق ، بلغت فيه تناقضات الحياة ابعد امدائها التي ابتدأت تتمظهر في « الهارب من نفسه » ، « رسائل من الموتى » و « بيادر كانون » . والتناقضات التي هي ، في الفلسفة قديما ، وفي الفكر الاصيل كل يوم ، واقع الانسان التكويني في صراعاته وجدلياته ، هي ، في النتيجة ، مادة كل مفكر قدر ان يضم الوجود الى صدره فلا يبقى اعمى ، على باب مذهب او كسيحا تكفيه من الرهابة والمغامرة مساحة مقعد .

ضم الوجود هنا هو المنفذ الاول للمعرفة الاشمل : لعيش كل البينات ، لخض الذات فايلاد الجوع اعظم فاعظم لا تكفيه ابعاد ولا ترويه عوالم .

ذاكه المنطلق الاول للقبض على سر التحولات فتمسي ، الى الابد ، لا انتهائية ومعها تصبح الذات كما لو انها في جحيم القلق تبريها نار الشوق للوصول الى الحقيقة العامة .

والحقيقة هذه ، رغم انها شرف العقل والذات ، ليست وحدها غاية المعاناة المرة ـ العسلية عند مفكر التناقضات الصوفي ـ الخلقية ، وبمعناها الذاتي والعملي : صراع الخير والشر ، هي رصيد الحقيقة في الذات .

وهكذا في كل العالم ، في كل بلوراته مادية كانت ام عقلية ، روحية ام الهية ، على اي صعيد ، لا يعود عالما للاكتشاف يرضي العقل بالخلاصات الفكرية العارفة ، انما يصبح عليه ان يخضع لمقياس القيمة . القيمة ، في النتيجة ، خلقية . العقل عليه ان يعرف ويعرف ، لا سيما اليوم ، كل شيء . أما الصوفية التي عليها ان تعرف ، فهي تقيم ، تغربل وتزين ما تعرف بميزان القيمة ـ الخير.

هذه البديهيات التي تشف عنها مؤلفات بولس العاصي الاربعة والتي قد لا تفاجىء متعقب صراعات وتشعبات العرفانية في الديانات ، أترى عودتها ، بأسلوب بولسي محض ، الى ساح الفكر المعاصر ، اكثر من ضرورية ؟

طالما اكثر الادب اليوم يستند الى كثير من الفلسفات اللاهثة في الدورانية ، والافقية، فبات ادبا معرفياء لا بد لمفكر كبولس ان يكون فيستأنف ، وفي صميم المعطيات المعاصرة ، خط الباطنية الذي ابتدأ يصفر في شجرة ميخائيل نعيمة ويستحيل عنده معادلات ومطلقات لا تعد بربيع . هنا ترانا بين رفتي الديوان « اغاني الجريح » .

جسم الكلمة :

هذه الكلمة لن تحق الى اسلوب الكتاب النحتي الذي نقش الصوفية بدقة الازميل الكلاسيكي بعد ان كانت ترتدي ما تفصله الطبيعة وتخيطه لها العفوية والارتجال ، كما ولن تتصدى للعرب الحاضرة وفراغ البنيات الاجتماعية والجثث التي تفضح عالما من الحكام ـ الاصنام الترابية يستحكمون بـ « القارة المحزونة » .

كما ولن تقف عند رماح الثورة ، وصيحات الرفض ، وتحطيم الحواجز بدءا بالعشيرة وانتهاء بالمجتمع المغلوط القائم لبنانيا وعالميا وما تتوزعه فيما بينها من تيارات ومذاهب ومفاهيم ...

هذه الافاق سيتعاقب عليها بحاثة ، أشيح الطرف عنها لاركز على بولس في جوانيته التي ، في « اغاني الجريح » : كما في سواه ، تستقطب كل يوم ، تبطن ذاتها بالوجود وتستبطن في ذاتها ، تعرف انها البدء والختام ـ الحركة والمحرك ، الزمان وعيش الزمان . الوجود يتحرك بحركتها والعناصر تتآلف وتتعاطف لتصب فيها .

من هنا ، وفي بحثها عن ابعادها تكتشف وتعرف وتتعرف على ما لازمها واحاط بها كما تتسقط ، بما تعرف ، ما لا تعرف فترسم حدود ما هي عليه على شفا ما لم يصر فيها .

الذات تاريخية :

اولى فرائض المعرفة في الذات البولسية اكتشاف ذاتها في الماضي : قبل الولادة باللحم والدم . هنا يولد الابحار في الازمنة الغابرة في غابة الوجود السابق ويصبح الماضي ، في هذا الاتجاه ، مستقبلا . تلكها معاكسة العرفانية لكل المفاهيم .

وجدت المستقبل المسافة التي قطعت ، والماضي الطريق الذي امامي والحاضر قبل عبادة للالم . (ص : ١٠)

انها معاكسة مفروضة حتى في العصر القائل باللاوعي التاريخي القائم في الذات . ذاك ان التاريخ عند بولس طوق ليس موجودا او قائما في الذات ، انما هو ايضا عملية تظهير للوعي ، عملية معايشة واعية . فخلود الذات أتراه بات يحتم خلود هذا الوعي الظاهري كذلك ؟ حيث الكثير من المذاهب يجزىء ويتكىء على فرضية خلود الذات ، بولس يعاني التوحيد ويفهم الخلود بانه قدر ما تحقق الذات لا قدر ما وضع فيها .

في هذا الماضي ـ المستقبل هو لا يحاول الوصول او الاشارة الى نقطة البداية ، الى اللحظة التي ابتدأت فيها انيته الخاصة ، فينفرج ، متحررا من الانا ، على البلورة الكيانية العامة .

وهكذا ينفتح امامه حب الحياة العظيم ويرى فيه ، داخليا ، مقياسا لنقصه هو فيقرأ ذاته في الحاضر على المرآة (رمز الشفافية في النفس المشرقة) مشوه الوجه والمعالم فيروح يبحث عن اليد التي شوهت وجهه فيتعرف على كل الانسان :

« كنت اجد في كل عصر وفي كل مملكة يدا ، جمعتها لاتهم احداها فوجدتها جميعا يدي » (ص : ١٤) .

أو لم يكن « شاوول » على طريق دمشق ؟ وهناك ألم يسمع نداء المسيح ؟

« على طريق دمشق قيل لي : لا تضطهدني . تلكها خشبة الصلب اجرها جذع سنديانة من عمر الامثولة والصوت الدمشقي » (ص : ٤٥)

ذاكه اهم اسباب الالم . اللحظة الحاضرة مهماز يوقظ الى كل تلك التجارب فترى الذات محدودة الخير ، مقصرة . هنا تبدأ عملية الصلب الذاتي المؤلمة ـ المفرحة . الزمن اخطر مواضيع هذا الجريح . هو ليس مادة معرفة اللحظة ، كل لحظة ، مخضوبة عنده بفعل التصيير . تلكها القصة ، تلكها العقدة العظمى مع الزمن . وهكذا الاستمرار في الزمن هو ديمومة المعاناة والصراع . الامل ، الخيال ، الاحلام ... لا تعود مسكنات لاوجاعه . او اشرعة لسفينته او جوانح تمدد كيانه في الابعاد والافاق . انه يحملها معاناته الزمن ، يريدها زمنية ، متحركة ، كهافة ، وخلاقة تجعله يعاصر الاتي البعيد الذي يستمرىء ايلاده في اللحظة الحاضرة .

من هنا انصباب الذات المحمومة ، القلقة ، المخضوبة بدمائها على الابن ، على الام ـ الحفيدة .

الابن ، عند بولس طوق ، هو صورة الذات في مستقبلها ، والام هي من نسله الرائي . وهكذا يروح يولد من ابنة قدر ما الام ـ الحفيدة ـ تولد من اغنيته هو الجريح . وهذه الاغنية يرسمها « بيضاء على شفة امرأة حبلى » (ص : ٤٠) .

وهكذا تنعقد قناطر الذات عبر الزمن في اكتشافها ماضيها وكشفها عن مستقبلها ، وبين الاكتشاف والكشف يقع المخاض والرؤيا ، المخاض هو خلاصة تحيل الذات التاريخي بالمعرفة بالمحبة والحكمة ، وهذه هي التي تناقض العصر الحاضر في طبيعة ونوعية المولود الجديد :

« اني لفي مخاض وسأله الانسان ليخرج مني حرا طليقا كما يخرج التمثال من الصخرة دون رجعة » (ص : ١٤٩) .

هذا المولود الذي سوف لن يعاني هول صراعات والده الذي ولد كأبناء الشرق ، وعلى جبهته ذنوب الماضي ، وفي جسده امراض اجداده ، سوف لن يسافر الى مستقبله في رمال

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

رواية

آخر ضحايا الجنون الهتلري
"جوهانا المتوحشة"

هذه فكرة عذراء تلقي اضواء كاشفة على الرؤيا : فتاة طفلة تاخذ بيد امرأة مسنة وتسير في عالم من الدمار والخراب والاصوات الغريبة . مثالات للرقة والعذوبة على دروب الهمجية والتخلف ...

كل شيء بدأ عشية ليل هادىء من ليالي شباط ١٩٤٥ ، ساعة كانت جحافل الجيوش البريطانية الاميركية تمر في مقاطعة الساكس الهادئة فتزيل من امامها ما يعيق المرور ، ويحول دون متابعة الطريق ، للوصول الى دريد المدينة التي دمرتها النازية ، وجعلت على اخر معالمها لتصبح اثرا بعد عين : انها شاهد اخر على ضحايا الجنون الهتلري في تاريخ اوروبا الحديث .

بعيدا عن كل ذلك كانت جوهانا الطفلة ، ابنة الاثني عشر ربيعا تسير الى جانب صديقة لها واذا بحمم النار والحديد تتساقط على المدينة المنكوبة . اي جرم ، ترى ، ترتكب الطفولة لتشب على جماجم الحرب والدمار !؟

وتنجو جوهانا من حمم الموت باعجوبة بعد ان مشت في النار وبين الانقاض لتصل الى منزلها الوالدي ، وتجد داخله فجوة كبيرة تسببتها قنبلة منفجرة جابت على قشم واقر من السقف ، وبقي بعضه معلقا بين ارض وسماء . كريت الشقيقة الوحيدة جثة هامدة على مقربة من ليني الام ، وقد بدت هيئة بين الشك واليقين « امرأة مجنونة ، شريرة » . فقدت عقلها والذاكرة ...

وهكذا بدأت جوهانا تتصرف كالصبايا ، الكبيرات ، اللواتي يدركن ابعاد المآسي وانعكاسات الظلامات على البشر . خرجت من المنزل وراحت ترقص بين الدمار الى حيث لا تدري [illegible] على « دريد » المدمرة . هناك التقت جوهانا الفتى فرانز وتعاهدا على السير نحو طريق المقاومة . فالحرب عائدة لا محالة وهذه معالمها تتجسد بوصول خمسة فرسان هربوا من معسكر ثلاسوف ، وهم يجرون وراء خيولهم « المرأة المتوحشة » التي فقدت عقلها بعيد التصف » . انها ليلي الوالدة المسكينة ...

وتهيم جوهانا ثانية على وجهها لتصل الى براغ الواقعة تحت الاحتلال النازي . وهناك استقبلها احد اصدقاء والدها (مات في اول الحرب) ، البروفسور جوزف هوتكا . اما ليني ، الوالدة ، فقد نقلت الى مستشفى في براغ يقوم على مقربة من دار هوتكا .

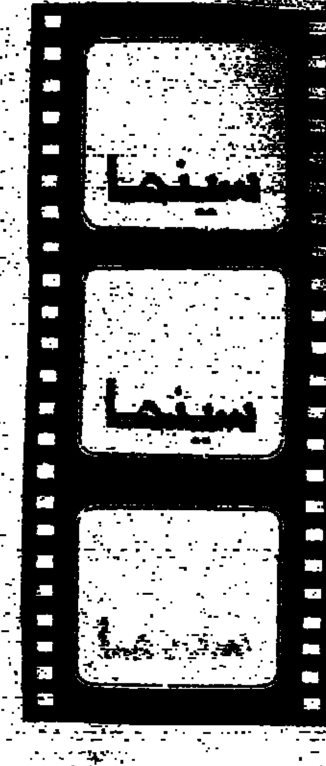
وفي براغ لم تلق الفتاة سوى الحقد وسوء المعاملة ، فسكان المدينة لم ينسوا مذبحة ليديس على يد الجنود الالمان. اما البروفسور هوتكا فراح يدرب الفتاة على الحضارة السومرية ، على جمالات مدينة « اور » التي عرفت نيضانا اخر ، فاكتشفت جوهانا ابعاد الجرائم ضد شعبها .

وفيما الحلفاء يقتربون من براغ . شعر الالمان باقتراب النهاية ، فقرروا العودة الى بلادهم . وفي فترة غافلة من الزمن ، تهرب ليني من المصح وتهيم في الشارع لتتلقى رصاصة في راسها اطلقها احد الجنود الالمان فخرت ميتة .

جوهانا ، فتاة غير مرغوب فيها ، تحمل اوزار غيرها في عالم مجنون غارق في رائحة الدم والموت ، تمسك بيدي امرأة مسنة حكمت القوات النازية عليها بالموت .

وهكذا تنتهي الرواية التي وضعها هنري كولونيج بعنوان « امرأة متوحشة » وقد صدرت عن دار « ستوك » الفرنسية للطباعة والنشر في ٢٦٨ صفحة من القطع المتوسط .

ح . ط



■ « مغامرة حب في هوليوود » ■

« ايمانويل العاشقة » زميلة غت سمارت



■ سيلفيا وآدمس : عودة ماكسويل سمارت ■

سيلفيا كريستل الوجه الذي عشقه رواد السينما في فيلم : « مطار كونكورد ٧٩ » حيث وقفت الى جانب الان دولون : ليقوما سوية بدور البطولة .. سيلفيا كريستل تبدأ الان رحلة جديدة في عالم السينما الاميركية .

تركت هولندا : وباريس لتقيم في كاليفورنيا مع ابنها « ارتير » في شقة فخمة في « الوست هوليود » حيث جيرتها « بت دافيس » .

تقوم سليفيا حاليا ببطولة فيلم : « عودة ماكسويل سمارت » من انتاج شركة « يونيفرسل » واخراج « ستيوارت روزنبارغ » .

والفيلم : تحويل سينمائي للمسلسل التلفزيوني الاميركي الشهير : « غت سمارت » . في هذه الكوميديا ، يقوم دون ادمس بدور عميل للسي اي اي ، ارسل بمهمة سرية لكن هذا العميل ، بعيد تماما عن ان يكون « جيمس بوند » اخر .

انه بطل مرح ، غير مؤهل لان يكون قديرا في ملاحقة الاسرار . فتزداد المشاكل . وتكثر عليه الهموم . سيلفيا في الفيلم تكون زميلة للعميل السري الدور الذي لعبته في السابق بربارا فيلدون .

ونذكر ان لسليفيا كذلك حلقات جديدة في التلفزيون الاميركي . بعد ست سنوات من « ايمانويل » يبدو ان سليفيا كريستل بدأت تشق الطريق الاصعب في عالم السينما الاميركية .

(سيفما)

■ « ايمانويل العاشقة تتحدى » ■

في « الخدعة » لإيستوود ينهمر الرصاص .. وكلينت يمشي

في فيلمه « الخدعة » (سينما برزيدنس) يواصل كلينت أيستوود مسيرته ، عبر الشاشة ليبرهن عن جدارة فائقة في عالم المغامرات البطولية . المغامرة التي ظلت مرافقة له ، عبر افلامه السابقة ، والتي اضفت على عالمه نوعا من الحضور الاكيد وطبعته بحس من البطولة ، في تفكيك الازمات وحل العقد . ولايستوود كما عهدناه براعة في لبس الادوار والقيام بها بدقة وبداهة ، براعة تجيء في آن معا فطرية وتكتيكية .

مفتش شاب ، يعمل في دائرة البوليس ، يعهد اليه بنقل احدى الفتيات المشبوهات الى خارج المدينة . واذ يباشر بنقلها تبدأ حملات مستمرة ضده . فيتعرض لعدة محاولات قتل ، سواء من اطلاق رصاص او عمليات تفجير وعرقلة ويشتد المأزق . ويبدو أن المفتش نفسه صار هدفا . وتزداد المحاولات . ويحتدم الصراع . لكنه كان يجد دوما مخرجا من القتل . فكانوا دوما يخطئونه . ولعل ما يزيد من حدة المشكلة ، ان وراء محاولات قتله كانت تقف جهة مجهولة من دائرة البوليس ، ويزداد الغموض . الا ان المفتش المطارد سرعان ما يعلم ، بواسطة رفيق له في الدائرة نفسها ان المفوض العام يلاحقه هادفا قتل الفتاة .

هنا ، ينجلي الغموض عن ذهنه ، فيلم بالقضية ، وهي فضيحة تتعلق بالمفوض العام . ويقرر فضح المفتش العام وقتله . ويواصل في المسير . في طريق عودته الى المدينة ، يلتقي بسيارة نقل ، فيخطفها ويطرد منها الركاب ويصفحها لتكون اداة مواجهة تقيه رصاص الشرطة .

فور دخوله المدينة . يبدأ الرصاص ينهمر . فلا ينقطع سيله البتة . والغريب في الامر ان الذين يطلقون النار عليه هم من البوليس ، بعد ان جاءتهم الاوامر مطالبة بقتله مع الفتاة . لكن ايستوود الشاب ، يقاوم ويظل يقاوم ، الى ان يصل الى مركز المفوض العام . في الوقت الذي يصل به ، يعلم المفوض المساعد ، بالقضية فيامر بوقف اطلاق النار . ينزل ايستوود والفتاة من الباص ، ليفاجأ الشاب برصاص المفوض العام نفسه ينهمر عليه . فيقع ارضا . لكن الفتاة سرعان ما تستهدف المفوض وترميه صريعا بمسدسها . اصابة ايستوود كانت طفيفة . في نهاية الفيلم يقوم ويمشي . تتابطه الفتاة . ويدخلان المحكمة .

عنصر التشويق كان العنصر الطاغي على فيلم « الخدعة » . وذلك يعود الى هذا الغموض المسيطر على القصة . والى تلك العقدة التي لم تحل الا في النهاية . كما ان الترغيب لعب دورا هاما في الفيلم ، في تلك المغامرات الدقيقة التي قام بها الممثل الشاب ، في تعرضه للقتل .

في الفيلم كثير من الخدع السينمائية . ظهرت جلية للعين تماما . مما اوقع الفيلم في نوع من المبالغة الملموسة . لكان الكاميرا ابت الا ان تجعل من ايستوود بطلا فذا ، يجتاز المخاطر ويواجه الرصاص .

ولعل هذا في حد ذاته ، كان يشكل بعضا من تردي الفيلم عكس ما كان يخيل الى المخرج .

■ لقطة من الفيلم : الخدعة ■

لبنانية تفوز بمهرجان موسكو

اختتم المهرجان ... كانت نهاية مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر ، باعلان النتائج ومنح ٢٥ جائزة لعدد كبير من الافلام والدول .

جائزة افضل اداء انثوي فازت بها الممثلة اللبنانية الشابة ياسمين خلاط ، لدورها في فيلم « نهلة » الذي اخرجه الجزائري فاروق بلوفة . ولعلها المرة الاولى التي تفوز بها ممثلة لبنانية . كما شاركتها بالفوز ممثلة كوبية اخرى ديزي غراناروس لدورها في فيلم « تريزا » .

جائزة افضل ممثل وزعت بين اثنين : الاول الماني (المانيا الديمقراطية) اولريش ستاين لدوره في فيلم « انطونيو الساحر » والثاني يوغوسلافي باتا بيتشو جتزيك لدوره في « لحظات » .

كما فازت ثلاثة افلام بجائزة موسكو الكبرى لعام ١٩٧٩ . الاول : « هاوي السينما » فيلم بولوني لكيسلوفسكي ، الثاني : « المسيح توقف في ايبولي » ايطالي لفرنشسكو روزي ، والثالث : « سبعة ايام في كانون الثاني » اسباني من خوان بارديم .

كما نوه عن فيلم وثائقي من انتاج الاتحاد السوفياتي يدور حول القضية الفلسطينية ، الفيلم كان : « الفلسطينيون : حق في الحياة » .

« يكثر الرواد والصالات تتدفق »

بينما تزداد نسبة رواد السينما ، وبينما تتدفق الافلام وتتسع رقعة انتشارها علمنا ان عددا من الصالات الجديدة ، تفتح قبل نهاية السنة ... منها في الاشرفية « ... » للاخوان صبليني . وسينما في جونية « اسبلس ٣ » « اسبلس ٤ » وهي تابعة ... كما تفتح صالتا « بارلي » « بارلي ... » ... شركة ... السينمائية تعمل ... صالة جديدة « برودواي » ...

الفيلم السنغالي « سددو » صرخة رفض وتمرد



■ لقطة من الفيلم ■



■ المخرج السنغالي أوزمان يتحدث ■

اثر عرضه في باريس أثار فيلم « سددو » (تعني الكلمة : العرق المتحدر من أصل قبلي والذي لم يندمج في اي من الحضارات) للمخرج السنغالي سمبني اوزمان ، ضجة في الاوساط الثقافية . فالسنغاليون انفسهم كانوا لا يزالون ينتظرون خروج هذا الفيلم منذ أكثر من ثلاث سنوات ، بعد ان صدر قرار بمنعه من قبل السلطات السنغالية . هذا الفيلم الذي أثار حوله كثيرا من الجدل ، خاصة في ما يتعلق بالقضايا الافريقية ، ما زال يعرض في دور باريس السينمائية .

فيلم تاريخي ، يعرض لعدد من الاحداث البارزة في العالم الافريقي بأسلوب ساخر ، يثير الحساسيات . وهو يتناول الاوضاع التي يتخبط فيها العالم الافريقي ويعكس مجمل الامور التي يعانيها هذا الجزء من العالم الثالث .

في لقاء معه ، قال مخرج الفيلم :

« الفيلم لم يمنع ، كما قيل ، انما مر على الرقابة السينمائية فوضعت عليه اليد لسببين اثنين :

اولا : لانني لم أوضح الفترة الزمنية التي تدور فيها احداث الفيلم . ثانيا : لانني رفضت تغيير كتابة اسم الفيلم ، بعد ان كتبتها باللغة المحلية وبقيت رافضا ايمانا مني بأن حق المخرج فوق كل حق .

ويتابع قائلا : « لم اخذ في البدء المضي بالمناقشة ، اذ كنت أعرف مسبقا انها حرب حوار بيزنطي ، لكنني عدت فرفعت رسالة الى الرئيس سنغور طالبته فيها السماح بعرض الفيلم ، كما طالبت بنشر اللغات المحلية . لكن الرقابة لم ترفع اليد عن الفيلم » .

ويقول : « ما كنت أعلم ان الفيلم سوف يسقط عددا من الاقنعة ، انما كنت اعتقد انه سيعمق النظرة السائدة الى الحالة التي نعيش » .

« انه يعيد النظر الى العلاقة بين السلطة الروحية والسلطة الزمنية . ففي السنغال عامة ، لا نستطيع فصل السلطة عن رجال الدين .

فالزعامات القائمة في السنغال ، انما تقوم على قاعدة دينية . وهذا بالطبع ما يثير قلقنا » . وعن الملابسات الدينية التي يثيرها الفيلم يقول : « الذين اتهموني بالتعرض لعدد من الاديان . هم مخطئون حتما . ذلك انهم لم يتعمقوا في المفاهيم التي طرحتها في المضمون . ان مشكلة الله لا تهمني . انا خارج كل الاطر الدينية . » .

« هذا ما قلته وما اقوله دوما » . في الفيلم اردت ان اظهر قوى ثلاثا تسيطر على مجتمعاتنا : الاسلام ، الكاثوليك ، والتجار . فنهاية الكاهن لا تعني بالضرورة نهاية المسيحية . كما نهاية الامام لا تعني نهاية الإسلام . وبالعكس فالكاهن في الفيلم يحلم بكنيسة سوداء ، وهذا ما لن يتحقق » .

وفي كلمة اخيرة قال :

اردت في الفيلم ان اظهر للعالم ، ان افريقيا ليست جغرافيا فقط ، بمناخاتها وطقوسها ومزروعاتها ، انما هي بلد للانسان ، الانسان المتطلع الى غد رغيد ، وحياة فضلى بعد تطوره ومساهمته في الحضارة الانسانية . الانسان الافريقي انسان يحق له ان يعيش خارج كل هذه التناقضات التي يسبغونه بها » .

مرة اخرى ، يثير فيلم « سددو » ضجة طويلة ، ذلك انه اشبه بمرآة تعكس اهم القضايا والمشاكل التي يعانيها العالم الافريقي .

السينما المصرية في عنق الزجاجة
من الاثارة بالجنس الى الاثارة بالسياسة
شاهين : العلاقات العربية تؤثر في التسويق
محفوظ : على الدولة ان تشرف على الانتاج

■ محفوظ : ضمانة الفيلم المصري ■ ■ يوسف شاهين : العلاقات العربية . ■

السينما وجه من وجوه ازمة الثقافة المصرية الراهنة ، فقد وصل حالها الى عنق زجاجة رهيب ، ومازق لم تشهد له مثيلا .

والمتتبع لاطوار السينما المصرية ، يدرك أن بدايات ازمتها الحاضرة قد اخذت في الظهور مع بدايات العقد الراهن : حيث بدأت سياسة اعطاء الميدان في كل أمور الثقافة للقطاع الخاص ، وآخلاء القطاع من دوره كقائد لعملية الانتاج السينمائي (والاقتصادي بعامة) ، فصار المجال مفتوحا على المصراعين لسماسرة الشاشة البيضاء والتجار والمرابين ليصبحوا منتجين ومخرجين واصحاب شركات انتاج سينمائية تجارية رابحة ، وصاحب ذلك رواج النشاط التجاري والانتاج الاستهلاكي المدغدغ لمشاعر المتفرج بشتى السبل والطرق ، وتنوعت فنون الاثارة ، فلم تقتصر على الاثارة بالجنس ، بل ظهر لون جديد من الوان الاثارة هو « الاثارة بالسياسة » لتلبية الحاجة السياسية لدى المتفرج ، ولدغدغة مشاعره السياسية المشحونة .

الان فقد دخل الميدان السينمائي ، كل من هب ودب من تجار الخردة والمقاولين ، ليصبحوا ملوك التوجيه السينمائي المصري ، لقد استفادوا بسياسة الانفتاح ايما استفادة ، بل ولقد وصل الامر الى اقصى درجات التهيار ، بمحاولة بيع دور السينما الى المستثمرين الاجانب والوافدين الاغنياء ، وما تزال قضية « بيع السينما » هذه ، ترن اصداؤها الفاضحة حتى هذه اللحظة . والغريب ان فارس هذه الصفقة التي لم تتم كان وزير الثقافة المصري ، المسؤول عن حماية وصيانة السينما الوطنية في البلاد .

السينمائيون والازمة

ولقد حاول الكثيرون من المشتغلين بالحقل السينمائي ، طرح الحلول المتعددة لتجاوز أزمة السينما المريضة . فماذا قالوا في تشخيص الداء والدواء :

يرى المخرج يوسف شاهين ان المشكلة ذات سبب اقتصادي ، راجع الى ارتفاع الاسعار الذي انعكس في السينما على كل العاملين . ويقول يوسف شاهين : « كما ان اضطراب العلاقات مع بعض الدول العربية اثر في تسويق الفيلم المصري ، ويستغل الموزع الاجنبي الموقف للتحكم في الاسعار » .

وطالب يوسف شاهين الحكومة بتقديم سلفة للمنتجين ، ورأى ان السبيل الى انقاذ السينما هو ان « تعيد لنا الحكومة ثلاثة ارباع الضريبة التي تحصل عليها لانها من حقنا والا فسيكون هناك كساد في صناعة السينما » .

اما السيدة ماريني كويني المنتجة القديمة المعروفة فتطالب بالغاء القانون الذي يمنع بناء العمارات فوق دور السينما حيث انه لا مجال له اليوم بعد زوال سبب وضع هذا القانون . وتقول « ان زيادة دور العرض ستضمن عودة رأس المال بسرعة وتدفق الانتاج » .

اما المنتج عبد العظيم الزغبي فيؤكد ان غياب التمويل المصري سواء من الدولة او من الافراد ، يسبب استغلال الموزعين الاجانب للمنتج المصري ، ونظرا لقلة دور العرض وعدم تكافؤ الفرص في العرض ، وارتفاع اسعار الدعاية والقفزة الهائلة في تكاليف الانتاج فان تعويض الخسارة يظل غير ممكن ، بحيث يظل هناك تهديد حتمي بالقضاء على الصناعة السينمائية المصرية .

وترى ماجدة (وهي وكيلة غرفة السينما) ان التلفزيون « قد أصبح يمثل خطورة حقيقية على السينما بعد

— البقية على الصفحة ٩ —

مهرجان القاهرة الرابع تشارك فيه نجوم بارزة

القاهرة — مكتب الانوار :

صرح كمال الملاخ ، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي ورئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما ، أن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع سيقام في مصر ابتداء من ١٧ ايلول (سبتمبر) القادم . تحضر المهرجان وفود من ٤٢ دولة ، وسيعرض خلاله ما يزيد عن ١٥٠ فيلما روائيا الى جانب الافلام الوثائقية والتسجيلية .

ولعل الحدث الاهم مشاركة عدد من نجوم السينما والفن العالميين في المهرجان ، امثال : صوفيا لورين ، انطوني كوين ، فيرنا ليزي ، فرنسوا تروفو ، جان لوي ترينتنيان ، شارلتون هيستون سوزانا يورك ولاليدا ...

كما يعرض في المهرجان ، احدث افلام فيسكونتي وتروفو ، وكلود شابرول وكلود ميللر ومارتن ريك وفريد زينمان وروجيه فاديم ...

يقام المهرجان الرئيسي في اوتيل « الشيراتون » كما تعرض الافلام اربع صالات عرض كبرى .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
الاشقاء السبعة (بول بريتر) من افلام الوسترن الاميركية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
غدا لن يأتي (اوليفر ريد وسوزان جورج) من الافلام البوليسية المخيفة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
الى الامام أيها الاغبياء (ترانس هيل وبود سبنسر) فكاهة ومرح .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
روسلان ولودميلا (من الافلام العربية الروسية) .

استرال ون — ٣٤٩٤٥٥
الندم (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي) قصة مصرية من اخراج نادر جلال .

استرال تو — ٣٤٩٤٥٥
هاتي كولدر ، راكيل ولش ولورنست بولداني كوي بوي .

اسبلس ون (فوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
غدا لن يأتي (راجع برنامج الحمراء) .

اسبلس تو (فوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
الحفلة (بيتر سلرز) من الافلام الكوميدية المجنونة جدا .

بلقيون — ٣٥٢٢٢٨
خطيئة العائلة (مجموعة من الممثلين الايطاليين في فيلم سكسي ومشاهد عارية) .

بالادوم — ٣٥٢٦٥٣
(صالة جديدة في شارع الحمراء)
زوجة تيونا (صوفيا لورين ومارسيلو ماستروياني) فيلم ايطالي يجمع ما بين المرح والسكس في آن واحد .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
من الجحيم الى الابدية (جورج بيرت وجورج هاميلتون) أكبر النجوم في معترك حربية ومغامرات عاطفية .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
مخيم الغجر (من الافلام الروسية التي لا تخلو من اللمسات الحربية) .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
ظل الخطيئة (الطفل المعجزة بوبي في فيلم مأساة هندية) .

ستراند — ٣٢١٧٢٣
القنص الناري (من افلام ملك الكاراتيه بروسلي) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
حكاية وراء كل باب (فاتن حمامة) اربع قصص لسيدة الشاشة العربية تمثلها امام اربعة ابطال .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
انتوى من الايام (نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وعادل ادهم) دراما مصرية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الى الحرب (ضحك على الطريقة الفرنسية مع فرقة الشارلو) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
السيرك (من افلام شارلي شابلن الخالدة)

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
كون ليد (كلين ايستود) فيلم مغامرات ومعارك .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
الرسالة (النسخة الانكليزية) انطوني كوين وايرين بابلس (فيلم عن ظهور الاسلام) .

مارينيان — ٣٤٥٣٨٧
قصة اوليفر (رايان اونيل) فيلم عن قصة الحب المسطورة .

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
زاديج بوك (غريد وليسون) من الافلام البوليسية .

مونتي كارلو
(صالة جديدة في شارع الحمراء)
الرسالة (النسخة العربية) عبدالله غيث ومنى واصف (فيلم عن ظهور الاسلام ورسالة محمد رسول الله) .

كازينو لبنان (المعاملتين)
من اجل حفنة دولارات (كلينت ايستود) فيلم كوي بوي .

التلفزيون

الاثنين ٣—٩—٧٩

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦،٠٠ صور وموسيقى . ٦،٣٠ تيليدرمان . ٧،٠٠ البخلاء . ٧،٣٠ حكاية غريبة . ٨،٣٠ الاخبار . ٩،٠٠ جراح بارنة . ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي . ١١،٣٠ آخر الاخبار .

القنال ٩
٦،٠٠ صور وموسيقى . ٦،٣٠ تيليدرمان . ٧،٠٠ برنامج فرنسي . ٧،٣٠ ملفات روكفورد . ٨،٣٠ متوعات غربية . ٩،٣٠ الاخبار بالفرنسية . ١٠،٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

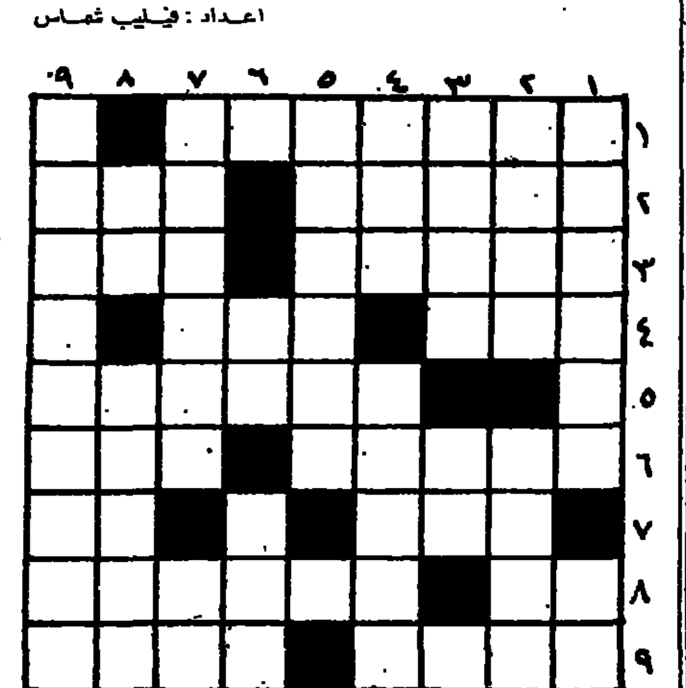
القنالان ٥ و ١١
٦،٠٠ صور وموسيقى . ٦،٣٠ تيليدرمان . ٧،٠٠ البخلاء . ٧،٣٠ ملفات روكفورد . ٨،٣٠ الاخبار . ٩،٠٠ جراح بارنة . ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي . ختاما مع آخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الايون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٥٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	المتاريس	٣٣٤٩٣٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
قبلي	سامي الصلح	٣٨١٦٣٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المحلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ميناني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتنه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٣٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — نوع من السموم يستعمله الهنود الحمر لتسميم السهام —
٢ — اسم للدنيا ، من اسماء القنفذ —
٣ — امرني او اوكلني ، عسل —
٤ — صعب المسلك ، قبر —
٥ — مطربة عالمية —
٦ — ارض ملعلة ، كبير اصنام الجاهلية —
٧ — سئم وضجر ، عاقلة —
٨ — ندى ، اللاحق —
٩ — عمار ، الاسم الاول لممثلة مصرية —

عموديا :
١ — نوع من السمك خرطومه كالمنشار ، مهنة انسانية —
٢ — ثلب ، عاصمة أوروبية —
٣ — ملعد ، يابسة —
٤ — ملجأ ، من اسماء البحر —
٥ — من الحشرات —
٦ — فك ، من اعضاء الجسم —
٧ — بلدة في الجنوب ، متشابهان —
٨ — من اعمال الشيطان ، تستخدم في الحروب —
٩ — تحية الملوك في الجاهلية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — الوقل ، قنا —
٢ — ليت ، الجمل —
٣ — نمور ، رتم —
٤ — لموني ، آح —
٥ — آمنن ، تالف —
٦ — لو ، ПШИ —
٧ — لين ، لموه —
٨ — بلكوك —
٩ — صور ، السحر .

عموديا :
١ — الصلان ، تص —
٢ — ليملسون —
٣ — ونرمن ، بير —
٤ — انا —
٥ — لارنكا ، G —
٦ — لدي ، الكل —
٧ — نجم ، نامونس —
٨ — تم ، الاوكع —
٩ — الوحفاء .

قطر في عيد الاستقلال الثامن
تركيز على بناء الانسان بالايمان والعلم

مفخرة لدولة قطر ان تحتفل اليوم : الثالث من أيلول (سبتمبر) بالذكرى الثامنة للاستقلال ، وهي على ما عليه من التقدم والتطور اللذين قفزا خطوات سريعة تؤكد آن هذه الدولة العربيحة الاسلامية الخليجية ركزت وثبتها الحضارية الشاملة على اسس ودعائم قوية في مختلف الحقول : من اجل بناء الانسان القطري الجديد المتمسك بتقاليده وقيمه ، وبناء الدولة الحضارية الحديثة •

ومثلها مثل الدول الناهضة لتحتل مكانها اللائق بها بين امم العصر الحديث : تركز دولة قطر اولا على بناء الانسان كي يحمل الامانة ويواصل مسيرة التطور في شتى الحقول ، وذلك انطلاقا من قول أمير البلاد الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني « ان أمتنا في هذه الاونة الحرجة التي تحياها ، والظروف العصيبة التي تعيشها ، لاحوج ما تكون الى شباب قوي قويم ، مصقول النفس بالايمان ، مشحوذ العزيمة بالعلم والمعرفة ••• واذا كانت الظروف الصعبة التي مرت بأمتنا اعاقت تقدمها . فالامل معقود على الشباب من اجيالنا الصاعدة ان يعيدوا لامتهم مكانتها، وان يعملوا جاهدين للحاق بركب العصر الذي نعيشه ، عصر الذرة وغزو الفضاء » •

وبناء الانسان في هذا العصر المتقدم ، يعتمد ، طبعا ، على العلم • ومن هنا كان اهتمام دولة قطر بقطاع التعليم ورعاية الشباب اهتماما كبيرا يبرز من خلال الارقام: في العام ١٩٥٢ لم يكن في البلاد سوى مدرسة ابتدائية واحدة تضم ٢٤٠ طالبا ، بينما يوجد اليوم ١٠٤ مدارس تضم ٣٥١٩٤ طالبة وطالبا، هم غير طلاب وطالبات المعهد الديني ودار المعلمين والصناعة ، والتجارة ، والدارسين في الفصول المسائية ممن فاتتهم فرصة التعليم النظامي والذين وصل عددهم العام الماضي وحده الى ٢٣٠٩ طلاب • وكذلك هم غير الملتحقين بالدورات الدراسية المتخصصة في مراكز محو الامية التي افتتح اولها قبل سنتين وضمت اكثر من ٢٠٠٠ سيدة و٧٢٠ رجلا •

ولا بد من الاشارة هنا الى جامعة قطر ، الجامعة العربية الاسلامية ومنارة الفكر الاسلامي التي تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي والعمل على اعداد المتخصصين والفنيين والخبراء• هذه الجامعة التي أصبحت تموج اليوم بالحركة المعبرة بصدق عن مسيرة الامة نحو البناء والتجديد والتقدم ، وترسم طريقها على اساس تلبية احتياجات المجتمع للعلماء والباحثين، وتوفر لطلبتها كل ما يخدم البحث العلمي ، ومن هنا تصبح رمزا للحياة الفكرية والعلمية المتدفقة لقطر عبر تاريخها الطويل ، وتقدم دليلا على العطاء المستمر ، وتؤكد المبدأ الذي يتمثل في اعتبار الانسان اعظم واعز الثروات •

وكما قال أمير قطر ، اثناء تخريج الدفعة الثالثة في حزيران (يونيو) الماضي « فان عمر هذه الجامعة لا ينبغي أن يقاس بمعيار الزمن، وانما بمعيار الكيان المتطور الذي استطاعت ان تقيم صرحه على اسس راسخة من خلاصة تجارب النظم الجامعية المقترحة ، مع الالتزام كل الالتزام بتقاليدنا العربية الاصيلة وثقافتنا الاسلامية الخالدة، والعناية كل العناية بتطوير برامجها واساليبها الجامعية لتتمشى مع متطلبات مجتمعنا القطري المتزايدة وتفي بحاجاته المتجددة »•

ولانها ترى فيهم المستقبل المضيء والامل المشرق لبناء الدولة الناهضة ، توجه دولة قطر اهتمامها الاكبر الى رعاية الشباب لبلورة دورهم وتحديد مساهمتهم في بناء المجتمع وتنميته بالصورة اللائقة والمعبرة عن اهداف الامة • ومن هذا المنطلق جاء المرسوم الاميري في بداية العام الماضي بانشاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب برئاسة الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع ، ليكون المسؤول عن كافة شؤون اجيال المستقبل •

واضافة الى السعي المستمر لفتح الابواب امام النشاطات الثقافية والترفيهية للشباب ، بات يوجد في قطر اندية رياضية واتحادات للفروسية وسائر العاب الكرة • ومن اجل النشاط الرياضي اقيمت مدينة خليفة الرياضية لتصبح أول مدينة من نوعها في الخليج ، وليقام عليها ستاد رياضي يتسع لحوالي ٤٠ الف متفرج كما اقيمت على أرضها في العام ١٩٧٦ دورة الخليج الرابعة بكرة القدم •

الشؤون الاجتماعية

تبقى مع الانسان والخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين في شتى الحقول لحماية الاسرة باعتبارها اساس المجتمع ، وذلك انطلاقا من تدعيم كيانها وتقوية اواصرها والمحافظة على الامومة والطفولة ، ورعاية النشء وتوفير فرص العمل وتكافؤ الفرص للمواطنين في ظل قوانين تكفل لهم العدالة الاجتماعية، اضافة الى وجود الضمان الاجتماعي، وتاميل الايتام ، والتدريب على الحرف اليدوية ، واقامة الجمعيات التعاونية •

وبين ابرز الخدمات الاجتماعية التي توفرها الدولة لمواطنيها، تأتي الخدمات الطبية التي تحرص على تقديمها مجانا لجميع المواطنين والمقيمين والعاملين • كما تحرص وزارة الصحة على نشر الخدمات الوقائية الى جانب الخدمات العلاجية • كل ذلك عبر مجموعة من المستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية الحديثة التي تنتشر في البلاد •

الاعلام في خدمة المواطن

والاعلام ايضا يسخره المسؤولون من اجل البناء الفكري والاجتماعي للمواطنين، متجسدا ذلك في استقدام المستحدثات التكنولوجية وخلق جيل من الشباب القطري يتولى تأمين الرسالة الاسلامية التي تقوم بدور فعال وايجابي على المستوى العربي عبر الجهود المبذولة داخل الاتحادات والاجتماعات والمؤتمرات الاعلامية التي تشارك بها قطر •

والاهتمام في هذا القطاع ينصب على اركانه وهي الاذاعة التي تقدم كل مسل ومفيد ومشوق ، تربويا وفنيا وترفيهيا وثقافيا ، اضافة الى البرامج الدينية وبرامج الاطفال • وهناك تطوير مستمر لهذا القطاع، كما هو الحال بالنسبة لقطاع التلفزيون الذي يشهد بناء استوديوهين جديدين احدهما لقطاع الانتاج والثاني لبث البرامج التعليمية والثقافية والاجنبية • على القناة ٣٧ في بداية العام المقبل •

وهناك أول مركز تدريب اذاعي تلفزيوني في منطقة الخليج الذي يتولى العمل كمركز لتنسيق أعمال التدريب في منطقة الخليج •وبالمقابل تعمل ادارة المطبوعات والنشر في حقل الاهتمام بالانسان القطري والتعريف بالبلاد على المستويين العربي والعالمي بشتى الوسائل •

وكما تهتم الدولة اهتماما مميزا بالصحافة المحلية لتتابع مواكبة مسيرة البناء والتطور ، هناك اهتمام بمركز اعلامي اخر هو وكالة الانباء القطرية التي تعمل الان على تكملة شبكة نقل الصور بالتلفون وتنفيذ توصيات لجنة دراسة على قسم المعلومات والوثائق فيما يتعلق ببنك المعلومات ونظام الميكروفيلم •

وتصل الى ادارة السياحة والاثار التي تتولى مهمة حفظ وتطوير التراث الحضاري والتاريخي في البلاد والاهتمام بالنواحي السياحية عن طريق الدراسات والوسائل الكفيلة بتسهيل حركتها ثم العناية والارتقاء بمستوى المناطق السياحية والاثرية وبذل جهود ترويجية لانجاح السياحة على مستوى محلي واقليمي وعالمي• مع الاشارة الى أن متحف قطر الوطني يعتبر صورة صادقة لماضي البلاد وحاضرها المزدهر ، وكأول مركز من نوعه لدراسة تاريخ قطر ومنطقة الخليج العربي •

تبقى الاشارة في هذا السياق الاعلامي الى ادارة الثقافة والفنون التي تتولى رعاية وتطوير الحركة الثقافية والفكرية والفنية في البلاد، واحتضان وتشجيع المواهب القطرية في هذا المضمار ، وذلك عبر الاقسام التابعة للادارة وهي : المركز الثقافي ، الابحاث والدراسات ، الفنون التشكيلية ، المعارض ، الفنون الشعبية والمسرح •



■ ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني : يشارك والده المسؤوليات الجسام ■

وهذه السيطرة الوطنية على الثروة البترولية أدت الى الاخذ بزمام المبادرة نحو اقامة الصناعات القادرة على الانطلاق والنمو والمنافسة في الاسواق الخارجية والداخلية• ولاقامة القاعدة الصناعية باسلوب منهجي مدروس انشأت الدولة المركز الفني للتنمية الصناعية واوكلت اليه المهام التالية :

– اعداد خطط ومشاريع التصنيع لاستغلال الثروات الطبيعية للدولة بما يتلاءم مع مواردها واحتياجاتها•

– دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لهذه المشاريع •

– متابعة تنفيذ ما يتم اقراره من خطط ومشاريع صناعية بالتنسيق مع الاجهزة المعنية في الدولة •

– التخطيط لتوفير القوى العاملة للمشاريع •

– تنسيق خطط التدريب وتوفير الخدمات والمرافق العامة الاساسية المتصلة بالتنمية الصناعية •

وهكذا نرى أن الصناعة في دولة قطر اعتمدت على دراسات مستفيضة وخطط مدروسة • ويؤكد ذلك مجرد جولة اليوم وسط المصانع ، لندرك منها أن البحر الذي أوصى للصياد القطري بهندسة السفن الذي انطلق منها ليغوص بحثا عن اللؤلؤ الساكن في بطون الاصداف الراقدة في أغوار الخليج ، هو نفسه الذي يحاول أن يفيض بأهم الصناعات لتشق عبابه ناقلات البترول والسفن المحملة بالحديد والسماد والاسمنت وغير ذلك من الانتاج الصناعي •

المستقبلية المحلية •

أما مشروع تسييل الغاز الطبيعي فيتم تنفيذه على مرحلتين احداهما تبدأ الانتاج عام ١٩٧٩ والثانية عام ١٩٨٠ ، وتصل تكاليفه الى ١٧٠٠ مليون ريال قطري •

واضافة الى هذه المصانع ، هناك العديد من المشاريع الاخرى التي نفذت في الاعوام الماضية مثل مصنع السماد العضوي الذي بدأ انتاجه عام ١٩٧٧ ، ومطاحن الحبوب التي بدأ انتاجها عام ١٩٧٣ ، ومصنع ورق البلاستيك ، والشركة الوطنية لصيد الاسماك ، ومصنع البتروكيماويات القطري الفرنسي الذي افتتح في أيار (مايو) عام ١٩٧٩ في مدينة دنكرك بفرنسا وبلغت تكاليفه في المرحلة الاولى ٤٥٠ مليون فرنك فرنسي وينتج الايثلين والبولي ايثلين وبعض المواد البتروكيماوية الاخرى • ومحطة كهرباء رأس ابو فنطاس التي تبلغ تكاليفها ٧٥٠ مليون ريال قطري وبانتهاء انجازها في عام ١٩٨٠ يصل مجموع طاقتها الى ٦١٨ ميجاواط ، اي تصبح أكبر محطة كهرباء تعمل على الغاز الطبيعي في الشرق الاوسط •

تنمية التجارة

ادركت الدولة اهمية تنمية التجارة وازدهارها فاقامت المرافق التي تحتاجها ، مثل مؤسسة النقد القطري ، وربطت الريال القطري بحقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي ، واخضعت مساهمة الاجانب في التجارة القطرية لعدة

■ أمير قطر الشيخ خليفة بن حمدال ثاني : راعي نهضة البلاد الحديثة ■

بين ١٤٦ محطة أرضية في العالم من حيث جودة التشغيل •

وفي خلال سنوات قليلة استطاعت ادارة البريد القطري أن تتطور في خدماتها على احدث النظم العالمية، فادخلت الات بيع الطوابع الاتوماتيكية وخاتم البريد التلقائي وعملت على زيادة صناديق الخطابات وصناديق المشتركين باعداد كبيرة ورفعت عدد ارسالياتها الى مائة ارسالية بدلا من ثلاث •

الزراعة في عهدها المتطور

وتمشيا مع الواقع الجديد في البلاد ، وبقصد تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية في السنوات المقبلة ، تكثف الاهتمام بالزراعة ، وذلك بعد تطور وسائل حفر آبار المياه الجوفية ، وبعد التشريعات التي أصدرتها الحكومة لتشجيع السكان على الاهتمام بالزراعة ، وبعد انشاء ادارة خاصة للشؤون الزراعية لتطوير العمل الزراعي وتوجيه المزارعين ، وبعد مشاريع لاستغلال مصادر المياه ، وجهزت مساحتين احداهما في أم سعيد سيزرع فيها ٢٢ ألف شجرة من اشجار الغابات ، والاخرى على طريق الشمال ويغرس فيها عشرة الاف شجرة مماثلة •

الثروة الحيوانية والسمكية

وبما أن الثروتين الحيوانية والسمكية تمثلان جزءا مكملا وتابعا للزراعة ، فقد اهتمت الدولة باجراء الدراسات الشاملة للمحافظة على هذه الثروة وتنميتها وتوفير البيئة المناسبة لزيادة انتاجها • وكانت دولة قطر بدأت في انتاج الالبان عام ١٩٧١ ، عقب اقامة مصنع شركة قطر للالبان • واقامت المؤسسة العامة القطرية للدواجن مزرعة للتربية ، تنتج حوالي مليون دجاجة وعشرة ملايين بيضة سنويا ،تغطي حوالي ٨٠ في المائة من الاستهلاك المحلي ، ولا تزال الدراسات جارية لانشاء مزارع جديدة تغطي بقية احتياجات السوق المحلية ••

انجازات قياسية في حقول الصناعة والتجارة والخدمات العامة

■ تدريب أفواج المستقبل من الايدي المهنية التقنية ■



■ الطب المجاني للانسان القطري ■

■ مصنع الحديد والصلب ركن الاقتصاد الثابت ■

المجتمع الصناعي

من اجل بناء المجتمع الصناعي الذي يؤدي الى بناء اقتصاد متوازن يقف في وجه التطورات التكنولوجية والسياسية، كرست الدولة اهتمامها لاقامة قاعدة صناعية في البلاد تتركز على الثروة البترولية التي بدأ انتاجها عام ١٩٤٩ بكميات متواضعة بلغت ٨٠٣٠٧ اطنان طولية وبقيت ترتفع حتى وصلت الى ٤٠٠ مليون و ٦٥٢ طنا طوليا عام ١٩٧٧ ، وهي كمية مقبلة على الارتفاع في السنوات المقبلة • ومن هنا كان لا بد من القيام بالخطوة الايجابية الاولى وهي ميلاد شركة قطر الوطنية للبترول لتصبح أول شركة بترول وطنية تعمل في كل اوجه الصناعة البترولية بمجرد تأسيسها عام ١٩٧٢ • وعام ١٩٧٤ حلت المؤسسة العامة القطرية للبترول محلها تعمل في كافة مراحل الصناعة البترولية في قطر وخارجها• وفي العام نفسه جرى نقل الحقوق والاصول والعمليات المتبقية من شركات الامتياز العاملة الى الدولة •• واعقب ذلك القرار الهام قرار اخر عام ١٩٧٥ ينص على نقل ملكية الحقوق والاموال التي آلت للدولة والمتبقية من شركة نفط قطر وشل، الى المؤسسة العامة القطرية للبترول ، وتم تنفيذ هذا القرار في أول تموز (يوليو) عام ١٩٧٦ • وهكذا تم استكمال السيطرة على الثروة البترولية بعد أن أصبحت ادارتها بأكملها خاضعة للسيطرة الوطنية •

ومع النجاح في تحقيق هذه الخطوة التاريخية ظهرت الى حيز الوجود الهيئة القطرية لانتاج البترول ، لتصبح تابعة ومملوكة للمؤسسة العامة القطرية للبترول ولتكون مالكة للاصول والمرافق والعمليات التي آلت الى الدولة ، ولتتولى في البلاد عمليات البحث والتنقيب والكشف والانتاج والمعالجة والتنمية والنقل والتخزين وغير ذلك • وكما نرى اليوم فان سيطرة دولة قطر على ثروتها البترولية يجعل نشاطها الايجابي حول الصناعات البترولية ممتدا على الصعيدين العالمي والعربي ، سواء داخل منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبيك) أو داخل منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) • فقد ساهمت قطر في انشطة هاتين المنظمتين وفي لجانها الفرعية ، وشاركت في اصدار الكثير من القرارات الهامة، وذلك بالاضافة الى استضافتها للمؤتمر الثامن والاربعين لمنظمة الدول المصدرة للبترول الذي عقد في مدينة الدوحة في كانون اول (ديسمبر) ١٩٧٦ •

آن دخان المصانع واصوات الالات المتسجم مع رتم الزمن ، هو النبض الحي الذي يستعيد به الانسان القطري امجاده ليأخذ مكانه تحت ضوء العصر ويقوم بالدور الذي طالما اثرى به اجداده العرب الانسانية على مر العصور •

الصناعات البارزة

في الجولة على ابرز الصناعات الوطنية يطالعك مصنع الحديد والصلب الذي افتتح العام الماضي لانتاج قضبان الحديد المسلح اللازمة لاشغال البناء وتصدير الفائض منه ، كمرحلة اولى ، وذلك بطاقة سنوية بدأت بـ ١٣٣ الف طن وتصل الى ٢٧٨ الف طن هذا العام •

وهناك مصنع الاسمدة الكيماوية الذي يجري الان توسيعه كي يتضاعف هذا العام انتاجه ليصل الى ١٨٠٠ طن أمونيا و ٣ الاف طن يوريا يوميا •

مصفاة البترول اجريت عليها عدة تحسينات ويجري الان بناء مصفاة جديدة تصل طاقتها الى ٥٠ ألف برميل يوميا •

وبدأ مصنع الاسمنت بطاقة ١٠٠ الف طن سنويا عام ٩٦٩ ويتوقع الى ٣٠٠ الف طن بعد اضافة فرن رابع ، بما يغطي الاحتياجات

قوانين وتشريعات ، واسست غرفة تجارة قطر ، وجعلت القانون التجاري يحدد النسبة القصوى للارباح بعشرة في المائة • واقامت عدة مشاريع لتسهيل الحركة والتنقل والاتصالات داخل البلاد وخارجها • فمن اجل ربط العاصمة بكافة المدن والقرى اقامت وزارة الاشغال شبكة ضخمة من الطرق البرية في البلاد• هذا عدا الاهتمام بالمواصلات الجوية وانشاء كلية للطيران المدني بالاتفاق مع دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان•• وايضا الاهتمام بالتسهيلات البحرية بانشاء وتطوير الموانىء البحرية مثل ميناء الدوحة وميناء ام سعيد ومرفأ الرويس في الشمال ••

أما بالنسبة للاتصالات السلكية واللاسلكية ، فتقوم الدولة بكل التسهيلات الممكنة لانشاء وتطوير شبكات الاتصال في البلاد ، فقد تم خلال السنوات الثلاث الماضية اضافة ١٧٠٠٠ خط هاتفي جديد وافتتاح ثلاثة كوابل محورية سعتها ٢٣٠٠ دائرة هاتفية ، كما تم افتتاح بدالة التيلكس الاوتوماتيكية بسعة ٦٠٠ مشترك و ٨٠ خط اتصال عالميا • وللاتصال بدول العالم خلال فترة قياسية من الزمن، تم افتتاح المحطة الارضية للاتصالات الفضائية في عام ١٩٧٦ لتحصل على المرتبة الاولى لعام ١٩٧٨ وذلك من

المساعدات المالية والفنية مثل تجهيز الارض بالمحاريث وتقديم البذور الجيدة ومبيدات الحشرات والافات والارشاد الفني للمزارعين لافضل طرق الزراعة والري والتسميد ومكافحة الافات والامراض • وقد ارتفع عدد المزارع في البلاد من ١٤٠ مزرعة عام ١٩٦٠ الى ٤٧٤ مزرعة عام ١٩٧٦ •

وقد دعم الحركة الزراعية في البلاد عدة مشاريع من بينها محطة التجارب الزراعية التي تبلغ مساحتها ٨٠٠ دونم والمخصصة لانتاج البذور والاشتال واجراء تجارب على مختلف انواع النباتات داخل احدث مختبر للتربة اقامته الحكومة ، ومن خلال هذه التجارب ثبت نجاح زراعة بعض اصناف الحبوب كالقمح والشعير ، اضافة الى العديد من اصناف الخضار والفواكه • وفي عام ١٩٧١ بدأت الدولة بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، في تنفيذ مشروع لتنمية مصادر المياه وتحديد كمياتها الجوفية والسطحية ودراسة صلاحية التربة الزراعية وبالاضافة الى تدريب الشباب القطري على المياه والتربة ، وقد انتهت المرحلة الاولى من هذا المشروع عام ١٩٧٣•

ومن اجل تغطية البلاد باكبر مساحة من الاشجار والمزروعات ، قامت وزارة الصناعة والزراعة بعدة

وبالنسبة للثروة السمكية التي تعتبر من اهم الثروات الطبيعية التي توفر الغذاء ، فقد اسست من اجلها شركة قطر الوطنية لصيد الاسماك والربيان الذي يتم تجميده في مصنعها الخاص الذي ينتج من ٦ الى ٧ اطنان في الساعة ، تغطي احتياجات السوق المحلية وتصدر كميات منها الى الاسواق الخارجية•

وبدأ العمل في المشروع الاقليمي لمسح وتنمية الثروة السمكية في أواخر عام ١٩٧٥ ، ويهدف المشروع الذي اختيرت الدوحة مركزا له ، الى مسح وتقييم الثروات السمكية بالخليج واماكن تواجدها وما فيها من مخزون سمكي ، وستنتهي هذه الدراسات في نهاية العام الحالي • هذا بالاضافة الى قيام وزارة الصناعة والزراعة بتوقيع اتفاق مع شركة فرنسية لاجراء الدراسات الضرورية لتطوير استغلال الثروة السمكية من اجل التصدير ••واتخاذ قرار بانشاء اسطول قطري للصيد •

وهكذا يحق لدولة قطر ، وهي تضيء ثمانية شموع اليوم أن تفخر بالانطلاقة الكبيرة، انطلاقة الانسان الحضارية ، وانطلاقة الاقتصاد النامي على اسس علمية ثابتة ، وانطلاقة باقي جميع الخدمات من علم وطب ورعاية اجتماعية ••• سعيا للوصول الى الهدف العصري المرموق الذي تستحقه قطر •





■ خريجو جامعة قطر : جيل المستقبل ■

■ مصفاة البترول من صروح المشاريع الدائمة ■

■ مصنع الاسمنت ركن هام في الصناعة الحديثة ■

■ التوسع المستمر للمساحات الخضراء ■

قطر تؤيد ـ تتمة

اسرائيل لانتزاع كل الحجج منها ووقف اعتداءاتها على الجنوب اللبناني مؤكدا تصميم الدولة اللبنانية على اعادة الجنوب بكامله الى حظيرة السيادة اللبنانية •

وفي حديث ادلى به الى صحيفة « الرأي » الاردنية دعا الرئيس الحص الى تعبئة الامكانات العربية لحل مشكلة الجنوب •

وانتقد في المقابلة الموقف السياسي العربي من جنوب لبنان ومن القضية اللبنانية ككل • وقال ان جنوب لبنان قضية عربية مشتركة وان التصدي لهذه المشكلة مسؤولية عربية جماعية •

واضاف يقول ان المواطن اللبناني « لم يشعر يوما بان الاشقاء العرب قدموا له ما يكفي لتعزيز امكانات الصمود • وكان الدعم المالي العربي للجنوب اللبناني هزيلا وليس بالمستوى الذي كان متوقعا •

وقال الدكتور الحص ان حكومته على اتصال مستمر مع منظمة التحرير الفلسطينية حول ضرورة الامتناع عن القيام باية عمليات قد يتخذها العدو الاسرائيلي ذريعة لشن اعتداءات غاشمة جديدة على لبنان •

واضاف يقول ان لبنان يعارض توطين الفلسطينيين خارج ارضهم وهذا امر تعارضه منظمة التحرير ايضا •

ووصف العلاقات بين حكومته وقوة الردع بانها طبيعية •

وفي الطائف اجرى وزير الدفاع السيد جوزف سكاف امس محادثات مع الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد السعودي •

وقال سكاف بعد المقابلة انه شعر بأن هناك تأييدا كبيرا للبنان •

ونسبت «وكالة الانباء السعودية» الى السيد سكاف قوله كذلك : اننا ممتنون للموقف السعودي النبيل تجاه لبنان • وكل امالنا معلقة على المملكة السعودية •

وصرح الفريق اول علي الشاعر السفير السعودي في لبنان الذي حضر هذه المحادثات بان الامير فهد عرض كلمساعدة ممكنة بالاشتراك مع الاشقاء العرب الاخرين لتلبية رغبات لبنان •

واضاف يقول انه لا يمكن للبنان التغلب على محنته الا بمساعدة الاشقاء العرب،وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية •

وهيب كيروز ـ تتمة

الاراضي المتحركة ، والافاعي تتدلى من مصابيح الطرقات ومن افواه الحراس (ص : ١٢٨) •
ستكون الرؤيا طريق وجوانح هذا المولود • الرؤيا تخلق الحياة وترسم ملكوتها • اتراها تتسلط على مجاري الازمنة فترسم غاية الصراعات وهدف التناقضات ؟ انها الصراع الممتد بين الانسان والله :

« الرؤيا ••• بها اعبر الى الله بفرح عظيم» (ص : ٣٦) •

ولكن الرؤيا التي هي الخلاص والخلق والصراع ، هي ذاتها التي تتركز ، في عالم « الجريح » على :

ـ الايمان بتصفية البشرية عبر الزمن :
« الربيع لا يعيد الشراسة ، والمدينة لن تقيم لمفترسيها الجنازة » (ص : ١٤٤) •

ـ الحق الذي يتغلب على البطل عبر الصراع المستمر : لن تركع لباطل وخسة وان الموت في ناب كليب او الضراء في غدر رهيب ، فشمس تعج في جرحك استنارة • (ص : ١٤٤) •

ـ أغنية « الجريح» نفسه : « أغانيك قلة تتضوع ونهر يتضرع ، رؤية تتناسخ ونور يولد » (ص : ١٤٥) والرؤيا ـ طريق العبور الى الله ـ تطمئن الى ما اختزنته من خير عبر التحولات القديمة والجديدة •

وهكذا تشيل بالذات من لجة الموت ، تنجيها من الاقدار المفترسة فتلازمها حتى في اصعب مآزقها لانها تعرف ان خلقها الغد عبثا يكون خلقا عميقا وشاملا ان هي راحت ترفض التاريخ وبنيات الوجود • من هنا عراقتها في الذات • هي دعوتها الذات ، في كل آن ، لتوحد الوجود فيها وتخمر الحق الانساني في باطنها •

وهيب كيروز
مدير متحف جبران
غدا : قسم ثان

شمعون : ـ تتمة

شارل حلو . يمكن انها زيادة مونة على الطائفة المارونية ، ولو كان المركز الشاغر يخص غير الطائفة المارونية لكان سارع المسؤولون الى تعيينه خلال ٢٤ ساعة . اما من سيكون الوزير البديل ، فاني أعتبر انه من الناحية المارونية تمثل الشمال بالاستاذ بطرس حرب ، وتمثل الجنوب بالرئيس يوسف جبران بقي ان يتمثل جبل لبنان حيث الاكثرية الساحقة من النواب الموارنة فينبغي اذن ان يشغل المركز الشاغر وزير من جبل لبنان .

● اوردت بعض الصحف ان هناك خطة جديدة لانتشار الجيش في الجنوب .

☐ خطة انتشار الجيش تبدأ من بيروت وليس من الجنوب . وتحرير المناطق اللبنانية يجب ان يبدأ من العاصمة ، فلا يجوز ان تبقى بعض احياء العاصمة وضواحيها والطرق المؤدية الى المطار محتلة من قوات غريبة . هذا ناهيك عن الطريق التي توصل العاصمة بالجنوب فهي كلها بيد تلك القوات الغريبة . فلو كنت قائدا للجيش او ضابطا فيه لشعرت بكثير من الكآبة عندما تضطر قوات الجيش اللبناني ان تمر مطأطئة الرأس او تحت حماية او باذن من القوات الغريبة المحتلة .

● هل اطلعت على نتائج المساعي التي يبذلها البطريرك الماروني في اهدن وبشري وهل يمكن لهذه المساعي ان تثمر ؟

☐ لم اطلع على نتائج هذه المساعي قطعا واعتقد ان الحديث كان سطحيا جدا . ولذلك من الصعب ان يؤدي الى نتيجة . لكن لست متشائما لجهة اعادة العلاقات بين الشمال وجبل لبنان الى حالتها الطبيعية ، بالاضافة الى حرصنا على ضرورة عودة هذه العلاقات بين بلدتين عزيزتين على قلوبنا جميعا هما اهدن وبشري . وهذا ما سأسعى اليه بكل ما لدي من نشاط . وقد زارني مؤخرا بعض زعماء بشري فوجدت ان لديهم كل استعداد لازالة ما يمكن ان يكون قد نبذ من غيوم بين بلدتين كبيرتين .

● هل صحيح ان الجبهة اللبنانية اشترطت ان يكون فتح طريق صيدا القديمة في اطار خطة موحدة تفتح الاسواق وجلاء القوات السورية عن المكلس ؟

☐ قطعا لا . ولكن يهمنا بالطبع وبكل معنى الكلمة ان تفتح الاسواق ، وان تحرر سن الفيل والمكلس، ولكننا نعتبر ان فتح طريق صيدا بشكل بحد ذاته عملا صحيحا يفيد منه سكان منطقتي الشياح والغبيري وكل اللبنانيين الذين يستعملون هذه الطريق ، وان هذه الخطوة يجب ان تكون جزءا من خطة عامة ، ولكن تنفيذ هذا الجزء لا يحول دون تنفيذ سواه غير ان حقيقة الامر كما بلغني هو انه كان هناك عمل عدواني من قبل السوريين ومن يلوز بهم من منظمات هم المسؤولون عن اطلاق النار على العمال الذين استخدمهم الجيش من اجل فتح هذه الطريق .

● ما رأيك في قمة هافانا ودور المشاركة اللبنانية فيها .

☐ انها قمة فارغة بحد ذاتها وقد استغربت في الماضي ان يحصل اجتماع الدول غير المنحازة في هافانا التي يمكن ان نعتبرها عاصمة الانحياز في العالم . واعتبر ان السطحية في التفكير والانقياد الاعمى هو الذي املى على رئيس الحكومة اللبنانية الذهاب الى هافانا اما ملاذا ستكون نتيجة مؤتمر هافانا حتى الان لم نطالع سوى انباء عن وقوع اختلافات كبيرة في بعض الدول المشاركة اما من الناحية اللبنانية ، فلا نزال نتساءل اين هي الجدوى في حضورنا قمة هافانا ، الا اذا كان هناك سعي من قبل رئيس الحكومة لتأمين مصلحة المغتربين هناك وعددهم يناهز ٢٠٠ الف لبناني يعيشون في ظل اقسى الظروف .

● ما هو تفسيرك لبعض التحول الاوروبي والاميركي وحتى الاسرائيلي نحو الفلسطينيين .

☐ أعتقد انها محاولات عقيمة اذ ان أمريكا نفسها ومعها دول اوروبا تعلن انها لا ترغب في قيام دولة فلسطينية مستقلة والاخطر من ذلك ان الرئيس كارتر يعلن عن لسان رؤساء الدول العربية انهم لم يبدو اية رغبة في قيام دولة فلسطينية مستقلة ، اما من جهة اسرائيل ، فان موقفها لم يتغير قطعا من هذه الناحية ، فهي وقفت وتقف بصورة حاسمة ضد فكرة دولة فلسطينية مستقلة بقي منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر قضية قيام مثل هذه الدولة قضية حياة او موت بالنسبة اليها لانه لا يعود في حال تحقيق الدولة الفلسطينية اي معنى لبقاء هذه الانظمة قائمة . لذلك فهي اعتنقت مبدأ الكيان الفلسطيني الحر المستقل ورفضت وسترفض على هذا الاساس اي حل لا يؤدي الى هذه الغاية .

● هل سيبقى الخميني طويلا في ايران ؟

☐ اذا طالعت ما قلته يومها عن تولي الخميني الحكم لرأيت انني لم اعط حياة لهذا الحكم تزيد عن الستة أشهر ، وقد اكون اخطأت في تقديري شهرا أو شهرين لكنني اعتقد بان النهاية اصبحت قريبة ، انما الشيء الذي يجعل الرأي العالم المهتم بقضايا ايران والشرق الاوسط هي حالة الفوضى التي ستعم ايران بعد ذاك والتي طرات ، على كل حال منذ انهيار حكم الشاه .

● هناك معلومات عن اتصالات غير مباشرة بين الجبهة اللبنانية وسوريا ، فهل ستطور هذه الاتصالات الى الحد الذي يعيد العلاقات الى سابق عهدها .

☐ السوريون لديهم مشاكلهم في لبنان ، وذلك لا يمنعهم من الاستمرار في خلق المشاكل للبنان وغير لبنان بدليل انهم عندما كانوا يتبادلون القبل قبل المحبة والتعاون مع الدولة الشقيقة العراق ، كانوا في الوقت نفسه يدبرون حركة انقلابية للاطاحة بحكم الشقيق ـ الخصم الرئيس صدام حسين . اقول هذا بكل اسف لاني كنت أريد للسياسة السورية ان تسلك طريقا غير الطريق الذي سلكته ان تجاه لبنان أو تجاه سواه من الدول العربية لانني كنت اعتبر دائما ان الوضع الجغرافي بيننا وبين سوريا يجب ان يكون عاملا للمحبة والتعاون في شتى الميادين لا ان يكون وسيلة لزرع الفتن والتدمير من اجل السيطرة على مقدرات لبنان .

ومن جهة اخرى اذا القينا نظرة على العالم العربي لوجدنا انه لم يعد هناك عالم عربي متضامن ومتماسك ، فهو انقسم اما الى دول متحاربة متصارعة او الى محاور لم تعد تراعي سوى اهدافها ومصالحها هذه هي الحالة في هذا القسم من الشرق الاوسط ، وكذلك الامر بالنسبة الى مصر والسودان وليبيا وكما هي الحالة بين المغرب والجزائر وموريتانيا الامر الذي دفع مصر الى عرض كل مساعدة على اختلاف انواعها على المغرب في خلافه مع الجزائر من ناحية وبوليساريو من ناحية ثانية .

وختم شمعون : يجب أن لا يبقى لنا أولا واخيرا الا المحافظة على لبنان من حيث هو لبنان لا أكثر ولا اقل فيلتزم الحياد التام بالنسبة للاختلافات المسؤولة عن تجزئة العالم العربي فنحن دورنا هو دور سويسرا في اوروبا نقاتل الشر من اية جهة اتى ونسعى للخير والوفاق .

اقليم الشوف ـ تتمة

الخبيثة الناشطة لزرع الشقاق البشري والجغرافي بين الطوائف على اختلافها •

ب ـ الى حل مشكلة الجبل حلا عاما في المناطق المتجاورة الثلاث (الشوف ـ عاليه ـ المتن الاعلى) لا حلا منفصلا او منفردا •

رابعا : بعدما تكاثرت الهجرة الغريبة من الجنوب الى ساحل الشوف ولا سيما منطقة اقليم الخروب ، واخذت تركز وجودها على اساس ثابت ودائم بواسطة استملاك العقارات واستئجار البيوت •

. فان الاقليم :

أ ـ يدعو ابناء المنطقة الى اليقظة والحيطة متنبهين الى محاذير المستقبل ، ولا سيما ان موجة الهجرة الغريبة مزودة بطاقات عسكرية ، اخذت تفرض بها وجودا سياسيا وماديا ضاغطا ، لن تكون محمودة العواقب والذيول لا على الصعيد المحلي الخاص ، ولا على الصعيد الوطني العام •

ب ـ ويطالب الاقليم الدولة : بأن تستخدم كل الوسائل لمواجهة عملية الانتشار السكني الغريب والمسلح بين المواطنين اللبنانيين : واعادة الفلسطينيين الى مخيماتهم •• حتى لا يستمر دفع الضرائب الوطنية في مناطق تلو الاخرى كنتيجة لغياب المسؤولية الرسمية •

خامسا : راجت خلال السنوات الاخيرة عملية بيع الاراضي بدافع من الاغراءات والضغوطات ، وقد جاء معظمها باسماء مموهة ، تخفي اسماء اصحابها الحقيقيين من غير اللبنانيين •

ولما كانت هذه الظاهرة تشكل خطرا كبيرا ، اقله عبرة بدء تهجير الفلسطينيين من فلسطين ، عن طريق بيع الارض والممتلكات •

فان الاقليم :

أ ـ ينبه المواطنين من مغبة هذه الظاهرة ويحذرهم من الاستمرار بها •

ب ـ يدعو الحكومة الى كشف اسماء المتملكين الحقيقيين وفرض عقوبات على كل من يقوم بعملية بيع متواطئة او مزورة •

ج ـ يدعو المجلس النيابي ، الى اقرار مشروع يقضي بفسخ عقود البيع التي تمت بين لبناني وغير لبناني خلال سنوات الحرب وابتداء من عام ١٩٧٥ •

د ـ ان يصار الى ايعاز رسمي لمصرفي التسليف الزراعي والاسكان: لاعطاء قروض مؤمنة على عقارات في الدامور وسائر المنطقة •

المرعبي والخليل ـ تتمة

ان تفكيرنا منصب في الوقت الحاضر على تقوية الصمود اللبناني في وجه هذه المؤامرة الشرسة ..

واني اكرر قولي ان نهجنا في الحكم بدأ يعطي ثماره وان الشرعية بدات تمارس قوتها وسلطتها على كل شبر من ارض لبنان، ولكني لا اقول اننا استكملنا هذه السياسة وانما نفذناها كماتريد.ولكننا بدأنا وسنواصل المسيرة حتى تعطي نتائجها الكاملة ، وسيكون للدولة السلطان الكامل والقوة الضاربة على كل شبر من ارض لبنان. وقد بدانا بالجنوب هذا الجنوب الذي يعتبر مرادف القضية اللبنانية والخندق الذي يدفع الاخطار عن لبنان والدول العربية . لانه اذا سقط الجنوب سقط لبنان ، واذا سقط لبنان سقط العرب اجمعين ، لذا فانتم اصبحتم من ضمن هذا المتراس » .

واضاف الوزير القادري : « ايها المواطنون ان قضية الجنوب حيث اننا داؤنا ونداافع عنها بكل غالي ورخيص ولن نبخل عليها ، ولكننا اليوم تجاه قضية لبنانية جديدة ، هي تعرض كيان وطن وارضه ووجوده للزوال ، لذلك لن نألو جهدا في سبيل الحفاظ على تربة كل شبر من ارض لبنان » .

وبعد ذلك قام الوزير القادري والقائمقام حب الله وجمهور من الاهالي بزيارة المهجرين في تكميلية حب جنين الرسمية .

وفي نهاية جولته على المهجرين ، توجه الوزير القادري الى سراي جب جنين حيث اجتمع بوفد من « الحركة الوطنية» في البقاع ، بحضور القائمقام حب الله والسيد منيمنه والملازم اول حسيني ، حيث عرضوا له مطالبهم بشأن دعم صمود اهالي الجنوب والبقاع الغربي من النواحي السياسية والحياتية .

احصاء اسرائيلي ـ تتمة

حيث انسحبت القوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان الى نهاية شهر اب ١٩٧٩ وخلال هذه الفترة وقعت سبع وثلاثون عملية انطلاقا من جنوبي لبنان لقي سبعة عشر فدائيا فلسطينيا مصرعهم على اثرها ووقع عشرون اخرون في الاسر .

وذكر الناطق ان العمليات العسكرية تنقسم الى سبع محاولات انزال على الشواطىء الاسرائيلية ، من بينها محاولة واحدة في نهاريا وتمت في نيسان ١٩٧٩ ، ونجحت حيث اسفرت عن مصرع اربعة اسرائيليين من بينهم فتاتان . وخلال هذه الفترة نفسها ، وقعت ست وعشرون عملية قصف بالصواريخ واربع محاولات تسلل عبر الحدود . تل أبيب ـ افب

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
بدرية سعيد كريمه
(والدة الهام وعطفة وسعدي وهشام والمرحومين محمد وعبد الحميد)
تقبل التعازي اليوم الاثنين وبالاسبوع يوم الجمعة المقبل في منزل ولدها عطفة في طرابلس محلة ابوسمرا ، بناية الشنبور •

بيغن : ـ تتمة

بيغن شرح لمحدثه ان اسرائيل كانت أول من دعا الى الحكم الذاتي الذي تكفله اتفاقيتا كامب ديفيد ، وان اسرائيل حريصة على تنفيذ ما تضمنته هاتان الاتفاقيتان بدقة •

ونشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » مزيدا من الايضاحات حول هذه المحادثات فكتبت تقول ان بونغون الذي أبلغ بيغن الانطباعات التي انتهى اليها الرئيس الروماني اثر محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على يقين من أن :

١ ـ سوريا على استعداد للتوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل مقابل الانسحاب من الجولان •

٢ ـ منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لاضفاء نوع من الاعتدال على موقفها اذا ما ادخلت بعض التعديلات على القرار رقم ٢٤٢ ••

وكتبت « يديعوت أحرونوت » في النهاية تقول ان بيغن احتج على تشدد موقف بوخارست ازاء اسرائيل وهو ما وضح من تعدد البيانات المناهضة لاسرائيل خلال الاسابيع الاخيرة الماضية •

● وفي القاهرة ، اكدت مجلة « روز اليوسف » المصرية أن مؤتمرا ثلاثيا للقمة سيعقد في الاسابيع القليلة القادمة بين الرئيس السادات ونائب الرئيس الاميركي والتر مونديل ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في كامب ديفيد مرة اخرى او في واشنطن نفسها.

وقالت المجلة ان الرئيس الاميركي كارتر سيتابع الاجتماع بنفسه كما سيكون على اتصال مستمر به وقد يحضر جلسة او جلستين كما يقوم بنفسه باعلان نتائج الاجتماع .

● وقد توجه فريقان من المشردين العسكريين الاسرائيليين صباح أمس الى منطقة قناة السويس لمحاولة العثور على رفات الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا في ساحة القتال ابان معارك تشرين الاول ١٩٧٣ . ولم يعثر على جثث ٢١ جنديا اسرائيليا اختفوا خلال هذه المعارك .

الطلاب الليبيون ـ تتمة

السلمي للسفارة جرى بموجب المبادىء التي أوضحها الزعيم الليبي في كتابه الاخضر •

واضاف يقول ان الطلاب الليبيين في اليونان ساعدوا اللجنة في تولي شؤون السفارة بدلا من المسؤول عمر الجليدي وموظفيه « الذين كانوا يعملون من اجل انفسهم وليس من اجل الشعب الليبي » •

● وفي لندن ، احتل بعض الطلبة الليبيين امس سفارة بلادهم لاجراء تغيرات في نظام العمل بها .

وصرح متحدث باسم الطلبة في مكالمة تليفونية انهم نحو مئتين طالب ، وانهم سيوضحون اسباب قيامهم بهذه الحركة خلال مؤتمر صحفي سيعقدونه بعد ظهر اليوم الاثنين .

● وفي فاليتا احتلت « لجنة ادارة » اختيرت من بين افراد الجالية الليبية في مالطة وتتكون اساسا من الطلبة ، سفارة ليبيا في مالطا .

وقد تم احتلال المبنى في الوقت الذي كانت فيه البعثة الدبلوماسية الليبية تقيم حفل استقبال في احد فنادق فاليتا بمناسبة العيد العاشر لثورة الفاتح من ايلول .

● وفي بون ، سينتخب الرعايا الليبيون في المانيا الغربية قريبا لجنة شعبية تتكون من اربع شخصيات وسفيرين سابقين لليبيا في بون ليكونوا « الممثلين الدبلوماسيين الحقيقيين لطرابلس لدى حكومة المانيا الغربية » .

السينما المصرية ـ تتمة

أن اصبح ملونا » وتعلن ان غرفة صناعة السينما قد قدمت بمذكرة لوزير المالية بشأن الضريبة . ثم تقول : « مطلوب تدخل سريع من قبل وزارة الثقافة مع ضرورة تخفيض الضريبة على كل ما له علاقة بالفيلم المصري ».

وجدير بالذكر ، أن الفنان حسن يوسف كان قد تقدم باقتراح بانشاء « بنك للسينما » يقدم الى المنتج السلف المطلوبة بما يجعله قادرا على أن ينتج دون اللجوء الى الموزع الاجنبي •

وقد أيد هذا الاقتراح المخرج محمد بسيوني (وهو رئيس قسم الاخراج بالمعهد العالي للسينما) وأكد على أن التلفزيون صار منافسا خطرا لانه داخل كل بيت لا يتحمل المتفرج له مشقة مثل تلك التي يتحملها لمشاهدة السينما .

حلمي سالم

النائب لحود ـ تتمة

القوة ـ قوات الطوارىء ـ مقام الدولة التي تعمل في نطاق اراضيها• هذه المسؤوليات تتحملها السلطة اللبنانية المسؤولة : ومن المفروض أن تقوم الحكومة اللبنانية بالتدابير اللازمة للتعامل مع هذه القوة : مع العلم ان منطقة عملياتها هي سكنية مزدحمة » •

كما جاء في التقرير ما حرفيته : « تتمركز هذه القوة بصفة مؤقتة حتى يتسنى للحكومة اللبنانية اعادة جميع سلطاتها في لبنان الجنوبي » •

فبناء على ذلك نتساءل : بماذا أسهمت الدولة اللبنانية لبسط سلطتها على الجنوب ؟

لقد أكتفت الدولة بأرسال خمسماية عسكري لمساندة قوات الطوارىء واعطت محافظ الجنوب سلطات استثنائية : ويا ليتها لم تعطه هذه الصلاحيات:لانها بالفعل لم تمده بالوسائل الكفيلة لممارسة هذه الصلاحيات فوقع هذا المحافظ المقدام في المأزق •

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول	١٦٠٠ متر ، للبونية التي لم تربح بعد . ١ ـ الباسلة ١٩٠ ـ ١٧٠ ٢ ـ شامب ١٦٠ ٣ ـ ابن امل ٧٩٠ ٤ ـ تفاحة الوقت : دقيقتان و ٥ ثوان وخمس واحد ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد . ١ ـ حيوان ٥٧٠ ـ ١٧٠ ٢ ـ ليلي الانس ١٦٠ ٣ ـ الرهيب ١٢٠ ٤ ـ الاهرام الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية وخمس واحد ، ربح ببعيد وبطول ونصف .
الشوط الثالث	١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . ١ ـ دينا ٤٢٠ ـ ١١٠ ٢ ـ الساحرة ١١٠ ٣ ـ عز العرب ١١٠ ٤ ـ ابن هند الوقت : دقيقة و ١١ ثانية و ٣ اخماس ، ربح ببعيد وبنصف طول .
الشوط الرابع	١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تركض بعد . ١ ـ سعد الامير ١١٠ ـ ١١٠ ٢ ـ المناز ١١٠ ٣ ـ بنت الزمان ١١٠ ٤ ـ ارجوان الوقت : دقيقتان ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الخامس	١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ ـ مرسال ٣٤٠ ـ ١٩٠ ٢ ـ كركبان ٢٥٠ ٣ ـ كلين ٣٧٠ ٤ ـ المنتصر الوقت : دقيقتان ، ربح ببعيد وبنصف طول .
الشوط السادس	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ ابو الهول ٦٣٠ ـ ٢٢٠ ٢ ـ ابو الفوارس ١٥٠ ٣ ـ هيب ١٢٠ ٤ ـ بسم الوقت : دقيقتان و ٣ ثوان و ٣ اخماس ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط السابع	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ رينكو ١٥٠ ـ ١٤٠ ٢ ـ المامول ١٤٠ ٣ ـ سامحوني ٢٣٠ ٤ ـ ضيف الملوك الوقت : دقيقتان وثانية و ٣ اخماس ربح ببعيد وببعيد .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : الباسلة على شامب ٢٤٠٠ الشوط الثاني : حيوان على ليالي الانس ١٦٠٠ الشوط الثالث : دينا على الساحرة ١٠١٠ الشوط الرابع : سعد الامير على المناز ٢٢٠ الشوط السادس : ابو الهول على ابو الفوارس . الشوط السابع : رينكو على المامول ٤٧٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : مرسال على ابو الهول ، واعطت ليرتهما ١٩ ليرة و ٥٠ قرشا.

١٣ صالة للسينما ـ تتمة

بانه لقتل الوقت والفراغ الذي يعانيه الانسان خصوصا بعد الاحداث حيث احرقت المعامل والمصانع وهجرت اليد العاملة الفنية ، وكثر عدد العاطلين عن العمل .

ومنهم من يجد في الصالات المعتمة مجالا للثقافة الاجتماعية والسياسية والعاطفية ، ومنهم من يجد بها مجالا للهرب من المجتمع الذي هو فيه فيقبل على الافلام الخيالية « كسوبرمان والفضاء » ...

في عدد المشاهدين مجالا للتعويض عن الحزن الذي يعانيه كل انسان بعد الاحداث حيث فقد الكثير من الانسانية او الاقتصادية او الاجتماعية ، ومنهم من يحب النجوم فيقبل على افلام ستيف ماكوين والي ماغرو ، وكانديس برغن ، وكلوديا كردينالي ...

واجمع الرواد أن نفسيتهم قد تغيرت بعد الاحداث ، واصبح الفيلم الذي يعرض لمدة شهر او شهرين لا يمكن حتى نهاية الاسبوع وذلك لكثرة الافلام التي تعرض وكثرة الصالات التي افتتحت والفيلم الذي يعرض في عدة امكنة من الحمراء او الاشرفية او جونية .

وفي استفتاء لـ ٢٥ مشاهدا تبين ان :

١٢ يفضلون الافلام الكوميدية
٥ يفضلون الافلام البوليسية والعاطفية
٣ يفضلون الافلام الخيالية .
٣ يفضلون الافلام العربية .
٢ يفضلون الافلام الجنسية .

وعن السبب الذي يدخلون فيه الى الصالة تبين :

١٥ لقتل الوقت بسبب الفراغ الذي يعانيه المجتمع اللبناني .
٥ للثقافة .
٥ حب للسينما والنجوم .

وعن الصالات التي يقصدونها بوجه الاجمال ، قالت الاكثرية انها تفضل في الشتاء منطقة الاشرفية وجونية ، وفي فصل الصيف المناطق ، كبرمانا وبيت مري ، وبكفيا ، وعجلتون .

وعن نوعية الافلام التي يحب مشاهدتها تبين ان الجمهور يفضل الافلام البسيطة والسهلة والبعيدة عن التعقيد .

وعن نسبة الاعمار التي تقصد الصالات تبين ان :
١٨ من فئة الشباب
٥ من فئة الرجال
٢ من فئة الكهول .

مفقــود

غادر جوني بطرس كنعان منزل والديه في صربا ، منذ ١٥ يوما ولم يعد • الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بذويه على رقم الهاتف ٩٣١٢١٤ ، ولمن يرشد اليه مكافأة مالية قدرها عشرة الاف ليرة لبنانية •

اعلانات رسمية

اعــلان

بشأن اعادة تلزيم مواد استهلاكية للرسم والمهارات اليدوية

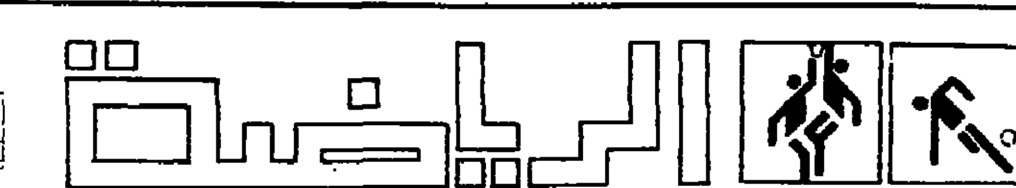
يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن رغبته في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم مواد استهلاكية للرسم والمهارات اليدوية ، وذلك وفقا للاصول التالية :

ـ يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص والمواصفات الفنية المطلوبة ابتداء من صباح الاثنين في ٣ ـ ٩ ـ ١٩٧٩ لدى قلم المركز التربوي للبحوث والانماء ، الكائن في الدكوانة ـ المدينة المهنية ـ الطابق السادس .

ـ يجري التلزيم عند الساعة العاشرة من يوم الخميس في ٤ ـ ١٠ ـ ٧٩ في مكتب المدير الاداري للمركز .

ـ ترسل العروض ، اما بالبريد المقفل او باليد وتسلم لقاء ايصال الى العنوان التالي : لجنة تلزيم مواد استهلاكية للرسم والمهارات اليدوية ـ المركز التربوي للبحوث والانماء ـ الدكوانة ـ المدينة المهنية ـ ويقتضي ان تصل قبل الساعة ١٢ ، من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة .

الدكوانة في ٢٠ اب ١٩٧٩
رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالنيابة
جورج ج. المر



٢٤ منتخبا في مباريات كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا



■ جمهور اسبانيا المتحمس ■



■ شعار كاس العالم عام ١٩٨٢ ■

سوف يكون لاسبانيا في عام ١٩٨٢ شرف تنظيم اول بطولة لكأس العالم تشترك فيها ٢٤ دولة وذلك في شهر حزيران من عام ١٩٨٢ . وبدأت منذ الان تتوضح معالم تمثيل القارات في هذه البطولة . فاوروبا ستتمثل بثلاث عشر دولة الى جانب اسبانيا : واميركا الجنوبية ثلاث دول الى جانب الارجنتين وممثلين لكل من آسيا وافريقيا : وهناك ممثلان لمجموعة دول اميركا الشمالية والوسطى .

وتبدأ البطولة في السادس عشر من حزيران ١٩٨٢ وتستمر ٢٦ يوما منها ١٩ يوما مباريات وسبعة ايام راحة . وتقام المباراة النهائية في ستاد سانتياغو برنابو الضخم بالعاصمة مدريد في ١١ تموز ١٩٨٢ .

اما توزيع المشتركين بالادوار النهائية على مجموعاتهم فسيتم في ٦ كانون الثاني ١٩٨٢ .

وتنقسم الدول الى ستمجموعات رباعية ويصل اثنان من كل منها الى الدور الثاني من التصفيات ، وتقام المباريات على ١٤ ملعبا وتستمر حتى ٢٦ حزيران .

وفي المرحلة الثانية ، تقسم الدول الاثني عشر الباقية الى اربع مجموعات ثلاثية يصل الاول في كل منها الى الدور نصف النهائي الذي يبدأ في ٧ تموز ويتركز بصورة اساسية على ملعبي سانتياغو برنابو (مدريد) ونوكامب (برشلونة) وكلاهما قادر على استيعاب مئة الف متفرج .

اما المباراة النهائية فانها ستجري على ملعب سانتياغو برنابو وذلك في الحادي عشر من تموز .

وتعمل الاجهزة الاسبانية المنظمة للبطولة على وضع اللمسات الاخيرة لشعار البطولة القادمة والذي يمثل برتقالة بزي لاعب كرة قدم . واختيار البرتقالة مرده الى كونها الفاكهة التقليدية في اسبانيا وكان بعضهم قد طالب باعتماد شعار يذكر العالم بمصارعي الثيران في اسبانيا .

لبنان يشترك في البطولة العربية الثانية لالعاب القوى

قرر لبنان الاشتراك في البطولة العربية الثانية لالعاب القوى المقرر اقامتها في بغداد خلال شهر تشرين القادم ، وقد ابرق الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الى الاتحاد العربي يعلمه بذلك . ويشترك لبنان في بعثة تضم ٦ لاعبين واربع لاعبات .

وجدير بالذكر ان لبنان اشترك في البطولة العربية الاولى التي اقيمت في دمشق خلال شهر ايلول ١٩٧٧ باللاعب ايلي صفير الذي احرز الميدالية الذهبية في المسابقة العشارية (الديكاتلون) .

الكرة اللبنانية بلا مستقبل في ظل اللجنة الحالية للاتحاد

لا مستقبل للكرة اللبنانية ، طالما المسؤولون عنها يديرون عجلتها ، بشكل عشوائي ، ولن تتطور الى الامام لتلحق بالركب العالمي ، لان بعض الذين يحملون مقدراتها ، ليسوا على قدر المسؤولية ، ولا يميزون كرة القدم من الكرة الطائرة ، ولا يعرفون كم يكون وزنها ، ولا يمكنهم الاجابة اذا تسئلوا ، طول ارض الملعب كم وعرضه كم ، وما هو تيلس الملعب القانوني ، الى اخر هذه السلسلة الفنية التي تتطلب معرفة تامة بالذين يتصبون لادارة شؤونها !

وكثيرا ما وجهت الاسئلة ، حول اسباب علة الكرة في لبنان ، ودائما كان الجواب حاضرا عند أصحاب العلاقة ، الظروف وعدم التعاون ، التهرب من المسؤولية ، التمييع في اتخاذ القرارات ، القفز فوق القوانين محاباة هذا على ذاك ، لان مصلحة ذاك تتوافق مع مصلحة فلان ، وفلان له رصيد انتخابي ، فلا بأس من المسايرة ، وذاك يتطاول على الاتحاد ككل ، ولا يقولون له ما احلى الكحل في عيونه .

هذه هي حالة الادارة الرياضية الكروية ، وبهذه الروح تدار مقدراتها ، وبتلك الاساليب الملتوية ، تعالج مشاكلها ، واللامبالاة في شؤون وشجون الاندية والجمعيات اخذة مجراها في كل ما يعرض لها من اعتراضات وشكاوى ، فتترك للزمن أن يحلها ، وانتظر ايها الزمن ... الذي ضج من كثرة ما احالوا اليه من قضايا ، لكنه لم يقدر على حلها ، وبقيت عالقة ، وتراكمت ، ومع ذلك ، ينتظر أصحاب العلاقة ، الى ان يدب اليهم اليأس ، فلا يعودون يسألون !

اننا لا نحمل كل المسؤولية على من بيده اللعبة ، لان من بينهم اناس يريدون العمل بتجرد واخلاص ، ويحاولون جهدهم وضع حد لتلك التصرفات ، لكنهم يصطدمون بـ « الطبخات » التي تسبق الاجتماعات ، والمشاورات ، التي تنتهي باتخاذ موقف معين ، وهكذا يضيع صوت الحق الممثل بالنفر النظيف الذي لا مصلحة له الا ما يقره القانون .

وحكايات الاتفاقات والمساومات ، وهدر المصالح وتحويل التحقيق من اسود الى ابيض وبالعكس ، هو الذي كان السائد في كل قرار اتخذ ، ومع ذلك ، حاول المخلصون وضع حد لتلك الامور ، واعادة كل شيء الى طريقه السليم والصحيح ، فلم يفلحوا ، فقد ظلت المحاباة ، والمسايرات قائمة في مزاد سري ، في كل قضية تبحث ، وقد وضح اخيرا ، ما كان مستورا ومعلوما في آن ، لكن لكل شيء نهاية ، وقد انقشعت الغمامة السوداء وانبلج الصبح لذي عينين ، والانظار متجهة الى ما يحاك خلال هذا الاسبوع ، لاتخاذ الموقف المناسب وتصحيح الوضع !

جميل شلالي

في المرمى

ملاعب الهموم !

المعروف بداهة . والذي لا يختلف حوله اثنان : ان الناس تذهب الى الملاعب الرياضية لتنسى هموم الحياة ، ومتاعب الايام . واحزان سنوات الحرب .

والمعروف ايضا ان الملاعب انما وجدت اصلا للتسلية وملء اوقات الفراغ بساعات طيبة في احضان الطبيعة ، وفي الهواء الطلق .

واذا كانت الرياضة في بلاد الناس قد صارتمن الثروات القومية ، باعتبارها ترد على ممارسيها وبلادها ، ارقاما خيالية من القطع النادر . فانهافي بلادنا، ما تزال ، رغمعمرها الطويل : تحبو على ركبتيها ، لانهم يمارسونها على اساس خاطىء ، ويحضرون مبارياتها انطلاقا من مبدأ : الويل للذي يهزمنا !

و « هزيمة » الرياضة في بلادنا لا تحتاج في حقيقتها الى هزيمة ، لانها مهزومة اصلا وفصلا .

فهي مهزومة في لقاءاتها الخارجية .

ومهزومة في العابها المحلية .

ومهزومة اداريا ومكتبيا وملعبيا واخلاقيا .

ومهزومة على ايدي انصارها والذين يدعون انهم يناصرونها عبر اصوات التهديد . وتبخسات الوعيد وسائر مشتقات ادوات التخريب !

من هنا ، من هذا الواقع ، باتت الرياضة في لبنان وسيلة لزيادة الهموم ، وهدف للاكثار من المتاعب ومضاعفة الاحزان !

وتسأل لماذا ؟

ويأتيك الرد : « لان الدنيا عندنا هيك » !

فكل شيء مقلوب . فلماذا تكون الرياضة افضل . او احسن ولا تتساوى مع واقع الحياة الرهيبة نفسها ؟

وهو واقع يدعو للقرف اكثر من الحزن . لان باستطاعة الانسان ان يحزن لامر لا يستطيع شيئا حياله . اما القرف فلاننا نستطيع ان نفعل « هذا الشيء » ولكننا نحجم عن فعله !

فريد خوري

خسارة الأنصار أمام الترجي في دورة كرة اليد بتونس

أقام الاتحاد العربي لكرة اليد حفل تكريم للوفود المشاركة في دورة اوائل الاندية العربية في كرة اليد التي تقام في تونس وذلك في فندق افريقيا .

ومن اخبار البطولة فقد انذرت لجنة الحكام الرئيسية للبطولة مساعد مدرب فريق نادي الترجي وزميله مدرب النادي الليبي لسوء سلوكهما داخل الملعب .

وقد اسفرت مباريات اول من أمس عن فوز الكلية العراقي على الاتحاد الليبي ٢٦ - ٢٤ بعد مباراة قوية ومثيرة كان التعادل طابعها طوال شوطيها ، كما فاز الترجي على الانصار اللبناني ٣٠ - ٩ . وفازت الوحدة من البحرين على القنيطرة المغربي ٢٦ - ١٤ .

وستقام اليوم الاثنين مباريات الدور الاربعة لتحديد المراكز الاولى ، بعد ان يكون قد لعب الاهلي السعودي مع الانصار اللبناني والقنيطرة مع السريان والكلية مع غزة .

بدأ دور الثمانية لبطولة العالم الثانية للناشئين في كرة القدم

بدات أمس الاحد في اليابان مباريات دور الثمانية في بطولة العالم الثانية للناشئين في كرة القدم والفرق الاربعة الفائزة ، ستلعب في دور النصف النهائي يوم الرابع من ايلول والخاسران يلعبان يوم الخميس ٦ منه على المركزين الثالث والرابع ، والفائزان يلعبان يوم ٧ ايلول على البطولة .

في طوكيو تتقابل الارجنتين مع الجزائر او اسبانيا لان لكل منهما اربع نقاط وتعادلا بالاهداف . وستحدد القرعة الفريق الفائز . وفي اوهاميا تلعب بولندا اما مع الجزائر او اسبانيا .

وفي كوبا يلتقي الاتحاد السوفياتي بطل الدورة السابقة مع الباراغواي وفي يوكوهاما تلتقي الاوروغواي مع البرتغال .

فرنسا لن تسمح بدخول بلادها لفريق الركبي من جنوب افريقيا

اعلن وزير الخارجية الفرنسية بانه لن تعطى تأشيرات دخول لفريق جنوب افريقيا في الركبي ، للمشاركة في مباريات في فرنسا خلال الشهرالقادم ، وكان الوزير قد اجتمع برئيس الاتحاد الفرنسي للركبي ، وقال ان التدبير الفرنسي قد اتخذ من اجل مصلحة البلاد وللاعراب عن تنديد فرنسا بسياسات التفرقة العنصرية غير الانسانية .

برايتون صعد الى الدرجة الأولى ودعا انصاره لتشجيعه اكثر



■ اللاعب جون غريفوري ■

منذ مطلع الموسم الكروي الحالي ، بدأ نادي برايتون باللعب مع اندية الدرجة الاولى بعد ان تم ترفيعه من الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي . وهذا الانتقال حتم على الادارة واللاعبين والانصار تبديل عاداتهم .

ويقول المدير ماي كبامبر : « على الجمهور ان يأتي بكثافة اكبر الى المباريات من اجل تشجيع الفريق معنويا ومن جهة اخرى من اجل رفع المدخول وتمكين النادي من شراء لاعبين متفوقين . وهذا التشجيع مطلوب خاصة في الموسم الاول مع الدرجة الاولى » .

وسوف يعتمد نادي برايتون بصورة اساسية خلال الموسم الحالي على اللاعب غريفوري القادم من استون فيلا والقادر على اللعب في العديد من المراكز سواء في خط الوسط او الهجوم او الدفاع . اما في برايتون فانه سيتولى على الارجح مركز الظهير الايمن الشاغر مما يعطيه فرصة للاستقرار ورفع مستوى لعبه الدفاعي بشكل ملحوظ .

دورة كروية في ليبيا

غادر العاصمة السورية الى ليبيا فريق قوى الامن لكرة القدم للاشتراك في الدورة الكروية التي يقيمها الاتحاد الليبي لكرة القدم واشترك بها ثمانية فرق عرف منها : مالطة ، ليبيا ، سوريا ، الاردن وفلسطين .

الكويت اشتركت نهائيا بالبطولة العربية الاولى لكرة السلة

ابلغت الكويتنهائيا الاتحاد السعودي لكرة السلة اشتراكها في البطولة العربية الاولى لكرة السلة التي تنظمها السعودية بين ٢٨ ايلول و٨ تشرين اول القادم ، كما ابرق الاتحاد العربي لكرة السلة الذي مقره بغداد تحمل موافقة كل من الامارات العربية المتحدة ، والاردن وليبيا على حضور جلسة الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستنعقد قبل موعد البطولة العربية في الرياض ، كما تسلم الاتحاد السعودي اسماء الوفد الصومالي المشارك بالبطولة العربية وهو يتضمن اسماء ١٨ شخصا برئاسة السعودي احمد حلجي عمر .

فوز الصفاء والتضامن على الاخاء والشبيبة في دورة عاليه

في نطاق الاسبوع الثالث لدورةالاخاء عاليه بكرة القدم على كاس بلدية عاليه التي تقام مبارياتها فيملعب بحمدون المحطة جرت أمسالاحد مبارتين فاز في الاولى الصفاء علىالاخاء (٤ — صفر) وكانت نتيجة الشوط الاول (٢ — صفر) .

وفي المباراة الثانية فاز التضامنعلى الشبيبة المزرعة (٢ — صفر) سجل الهدفان في الشوط الثانياللاعب خالد غزيل .

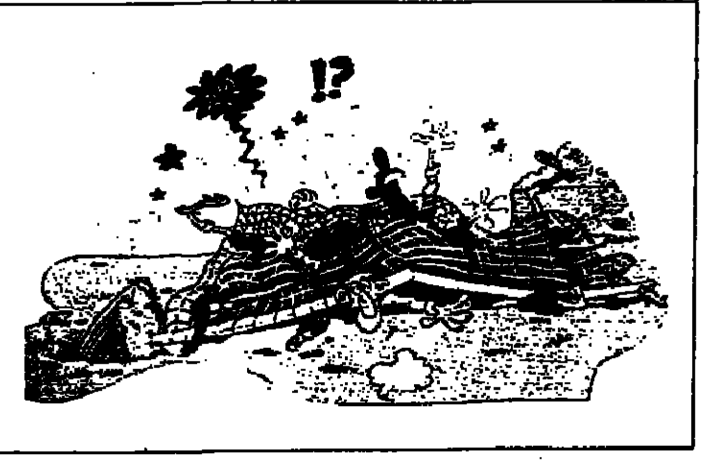
المرة الاولى بعدست سنوات

للمرة الاولى منذ ست سنوات ،يتمكن المنتخب السويسري لكرة القدم من الفوز بمباراة خارج حدوده . وقدحقق هذا النصر على ايسلندا (٢—١) في ريكجافيك وضمن الادوار التحضيريةللبطولة الاوروبية في عام ١٩٨٠ .

فوز المنتخب المصري على الهلال السوداني في كرة القدم

في مباراة اتسمت باللعب الخشن جرت بين منتخب مصر القومي لكرةالقدم وفريق نادي الهلال السوداني ، فاز المصريون باصابتين مقابل اصابة واحدة بعد أن تعادلا في الشوط الاول بدون اهداف وقد لعب المنتخب بعشرة لاعبين منذ منتصف الشوط الاول بعد ان اخرج الحكم اللاعب مجال عبد الحميد بسبب لعبه الخشن .

بدأ الفريق المصري التسجيل في الشوط الثاني ، بهدف لوحيد كامل اثر تمريرة من فاروق جعفر ثم سجل الهلال هدف التعادل لكن أسامة تمكن من تسجيل هدفالفوز بمجهود فردي بعد ان تسلم الكرة من وحيد كامل وتخطى المدافعين بسرعة واحرز الهدف الثاني للمنتخب ، ثم تمكن الفريق المصري ، رغم نقص صفوفه ، من الاحتفاظ بالفوز حتى نهاية المباراة .



■ وسيلة مثالية لشل الفريقالخصم ! ■

البطولات الاوروبية في كرة القدم

سجل فريق نوتنغهام فورست انتصارا كبيرا في اطار بطولة انكلترا بكرة القدم بفوزه على فريق ويست بروميتش البيون ٥—١ .

وبذلك احتل نوتنغهام فورست مقدمة البطولة برصيد ٨ نقاط يليه نوريتش سيتي ٦ مانشستر سيتي ٦ ميدلسبرو ٥ كريستال بالاس ٥ بريستول سيتي ٥ الارسنال ٤ نقاط .

وفي سكوتلندا صعدت فرق ستيرلينغ والسلتيك ودندي يونايتد ورايت وبارتيك تيسل وكيلمارنوك وابردين وهيبرنيان ومورتون والرينجرز سانت ميرين وسانت جونستون الى الدور الثالث لمسابقة الكاس .

وفي المانيا الغربية يتقدم هامبورغ الفرق برصيد ٧ نقاط يليه بوروشيا دورتموند ٦ انتراخت فرانكفورت ٦ نقاط .

ويتصدر بطولة المانيا الشرقية دينامو دريسدن وله ٥ نقاط يليه دينامو برلا ٧ ماغدبورغ ٧ كارل زايس يينا ٦ شيمي هلله ٦ نقاط .

خسارة ريال مدريد امام بايرن ميونيخ

فاز فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي على فريق ريال مدريد بطل اسبانيا ٢ — ١ على ملعب « برنابيه » في مدريد.

فوز كبير لفريق النجمة على منتخب تشرين اللادقي

احرز فريق النجمة بعد ظهر اول من امس ، فوزا كبيرا على منتخب تشرين اللاذقي الذي ضم عددا من لاعبي العاصمة السورية ، وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الصفاء الاخضر حيث سجل خمسة اهداف في شباكه ، مقابل هدف واحد ، وقد كانت لهذه النتيجة اثرها الكبير في جمهوره المحتشد على مدرجات الملعب وحول اسواره ، وقابلها بهتاف وتشجيع متواصلين . قاد المباراة الحكم الدولي تسبع فلاح .

رأي

عريضة !..

اتصل بنا ، انه على اثر ظهور بعضالنوايا غير السليمة، من وراء نسف جلسة اتحاد الكرة يوم الخميس الماضي ، عقد اجتماع بين مسؤولي بعض الاندية الممتازة وتداولوا في ما آلت اليه اللعبة الشعبية من جراء ما يجري داخل كواليس الاتحاد والتصرفات غير القانونية التي فاحت روائحها ، في المدة الاخيرة ، لذلك اتفق على القيام بحركة التفاف من قبل الاندية صاحبة النفوذ القوي والتي لها وزنها في محيط اللعبة الشعبية، والتي هي بيضة القبان ، كما يقولون ، تنفذ عند انتهاء جلسة الاتحاد المقبلة التي يقولون بانها ستعقد يوم الخميس المقبل ، وعلى ضوء ما سيتخذ من قرارات ، سيبدأ تنفيذ ما اتفق عليه ، وفي مقدمتها وضع عريضة تطالب بحجب الثقة من رئيس وبعض الاعضاء ، لانهم ، كما يقول المجتمعون ، أصبحوا يتصرفون بمقدرات الاتحاد وشؤون الجمعيات والاندية ، غير عابئين بمصلحة عموم افراد العائلة التي يضمها الاتحاد .

وبانتظار الجلسة المقبلة،نضع هذه المعلومات بتصرف اصحاب العلاقة ليحددوا موقفهم النهائي!

(ج.ش)

عودة بطل السيارات



■ صورة حديثة لبطل سباقات السيارات الان جونز المشترك حاليا بسباقات الجائزة الكبرى للعام الحاليضمن فريق الخطوط الجويةالسعودية، ومن المعلوم ان الان اشترك بـاولسباق للجائزة الكبرى في عام ١٩٧٥ ■

عمره ١٧ سنة ويلعب في منتخب فرنسا لكرة القدم

لدى المنتخب الفرنسي للناشئين حاليا لاعب ما زال في السابعة عشرة من عمره لكن انجازاته في الفترة الاخيرة تبشر بمستقبل زاهر . هذا اللاعب هو لوران باغاتيللي من نادي سانت اتيين، وقد بدأ حياته كلاعب ركبي ، الا ان اصابته بكسر في يده جعلته يتجه نحو كرة القدم يوم كان في سن العاشرة .

ويقول باغاتيللي : « خلال المدة الاولى لعبت مع نادي آسو للهواة ثم انتقلت الى نادي آفينيون حيث بقيت طوال خمس سنوات . وخلال تلك الفترة اشتركت بعدة بطولات هامة للناشئين مما فتح المجال امامي للانضمام الى المنتخب الفرنسي للناشئين بالرغم من صغر سني . وعندما قررت الاحتراف ، تقدم نادي سانت اتيين لشرائي وتم التوقيع على العقد » .

□ كيف تمضي ايامك مع نادي سانت اتين ؟

● التمارين اليومية تجري بين الساعة التاسعة والنصف صباحا والحادية عشرة ومن الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر . اما باقي الاوقات فامضيها في الاستماع الى الموسيقى والخلود الى الراحة من اجل المحافظة على لياقتي البدنية .

□ هذه القوانين الصارمة تمنعك من التمتع بحياتك الخاصة كما يفعل من هم في مثل سنك ، فما هو رايك ؟

● ان ثمن النجاح مرتفع عادة ولا بد من التضحية ان اراد احدهم الوصول الى القمة . والتضحية تبلغ ذروتها في المراحل الاولى اذ تكون التمارين مكثفة ويحظر على اللاعب السهر او الشرب او اللهو ، الا ان النجاح المرتقب يفوق قيمة التضحيات المقدمة في الوقت الحاضر .

□ من هو فريقك او لاعبك المفضل ؟

● احب كثيرا النجم الهولندي كرويف واللاعب الفرنسي دومينيك روشتو . وانا افضل اللعب في قلب الهجوم مع ان المدير يوليني دائما مركز الجناح الايمن . اما اللاعب الذي يساعدني كثيرا بنصائحه القيمة فهو برنار لاكومب صديقي لدى سانت اتين والذي قطع في بداية انطلاقته نفس المراحل التي امر بها شخصيا .

● من كان منكم بلا خطيئة !

قال : صديقك عضو الاتحاد الذي قلت عنه يوما انه الثائر على الخطأ ، المتربص لكل ما هو غير صحيح ، قد وقع اخيرا في الخطأ وارتكبما هو غير صحيح !

قلت : كلنا نقع في الاخطاء .. ومن كان منكم بلا خطيئة .. فليرجمه بحجر !

● اين الاتحاد ؟

اتصل يسألني : ماذا يدور داخل اتحاد كرة القدم ؟

قلت : قبل ان تسأل ماذا يدور داخل الاتحاد ، علينا ان نسأل اين هذا الاتحاد ..

● كيف يستقيلون ؟

وسألني ايضا : اذا كاناعضاء الاتحاد لا يستطيعونادارة اللعبة فلماذا لا يستقيلون ؟

قلت : واذا استقالوا فكيف يسافرون ويفرفشون ويلفون الدنيا على حساب .. الكرة اللبنانية ؟

● قصة المدرب !

واستوضح اخيرا : قصة استقدام المدرب الاجنبي لاعداد منتخب لبنان الكروي ، ايـن صارت ؟

قلت : صارت قصة ، مثل بقية قصص الاتحاد التي لا تركب على قوس قزح !

ست دول عربية في تصفيات كأس العالم الكروية عام ١٩٨٢

تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم من الاتحاد الدولي للعبة مذكرة تفيد عن تسجيل السعودية مع الدول التي ستشترك في تصفيات مسابقة كاس العالم لعام ١٩٨٢ ، والدول العربية هي : السعودية ، العراق ، تونس ، السودان ، المغرب ، الجزائر .

سيوول تطلب تنظيم الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨

اعلن رئيس بلدية سيوول في كوريا الجنوبية خلال مؤتمر صحفي عقده اول من أمس ، بان سيوول ستقدم ترشيحها لتنظيم الالعابالاولمبية فيها علم ١٩٨٨ ، وقال ان اللجنة الاولمبية في سيوول قد شكلت لجنة فرعية خاصة تضم عددا من الوزراء والمسؤولين المحليين لمتابعة هذا المشروع .

واضاف بان العاصمة الكورية ستتقدم بكتاب ترشيحها من الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية المقرر أن تعقد في المانيا الغربية عام ١٩٨١ .

دورة صقل وتدريب لحكام الكرة في السعودية

يصل الرياض يوم غد الثلاثاء عاصمة السعودية السيد ستانلي لوفر المحاضر الدولي في كرة القدم بدعوة من لجنة الحكام الرئيسية ليحاضر على جميع حكام المملكة في دورة الصقل والتدريب التي ستبدأ في الرياض في الاسبوع القادم .

سوريا تشترك في بطولة اوروبا للانديه بكرة السلة

قرر الاتحاد الرياضي العام في سوريا الاشتراك ببطولة الاندية الاوروبية في كرة السلة بفريق الاتحاد بطل سوريا ، وستبدأ مبارياتها يوم ١١ تشرين اول القادم، ومن المقرر أن يلعب الفريق السوري ست مباريات في مجموعته ثلاثة منها في سوريا والاخرى في بلدان الفرق التي سيقابلها .



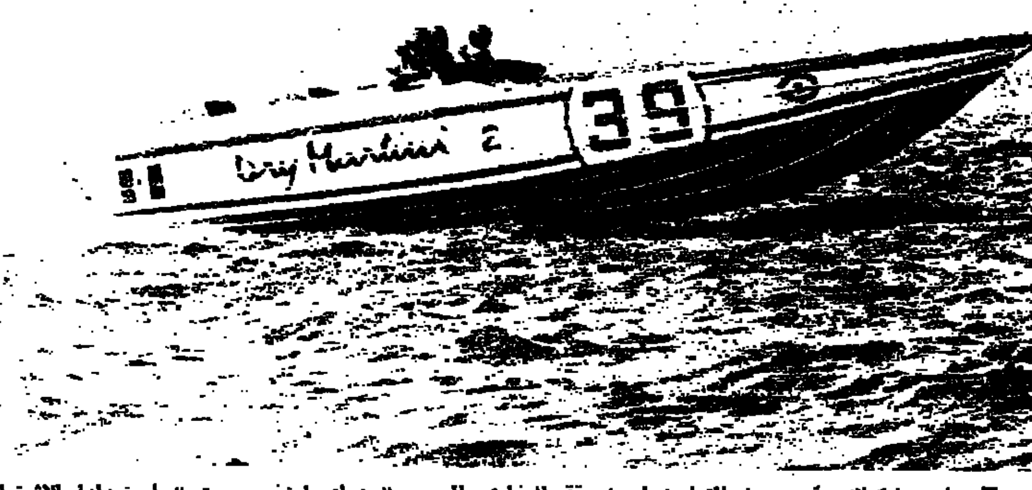
النساء... والعاب العنف



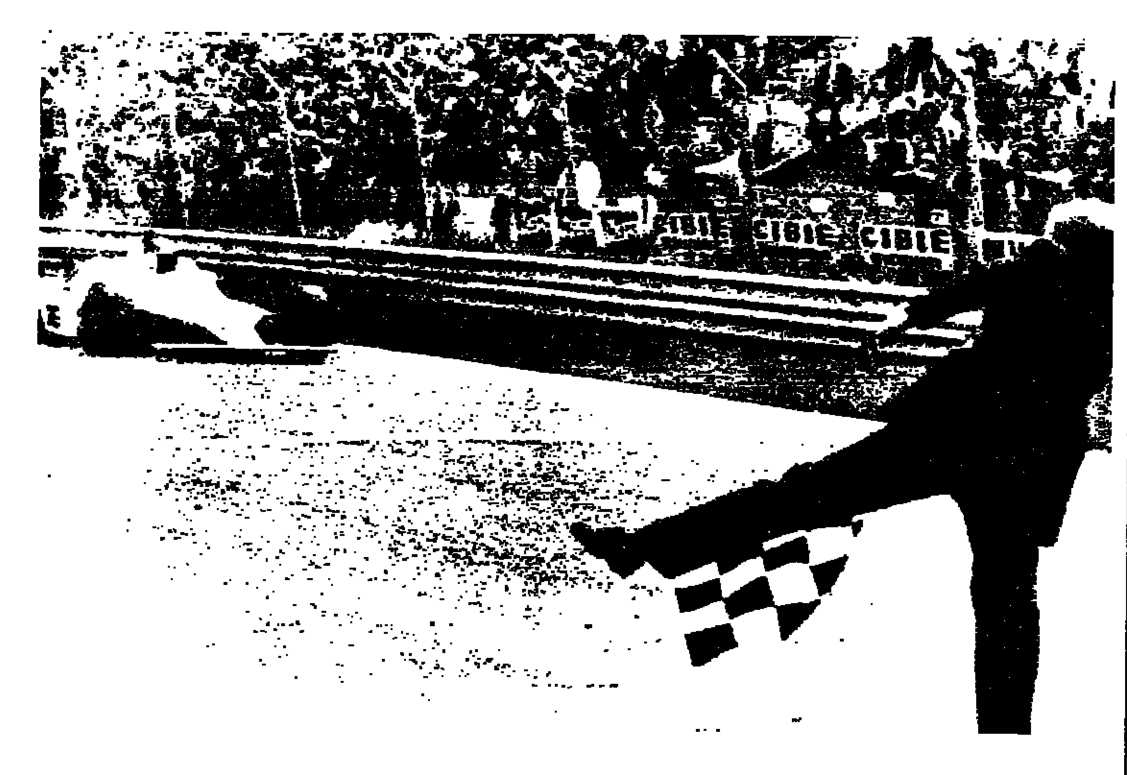
■ يبلغ عدد اندية الركبي النسائية في الولايات المتحدة الاميركية حوالي ٢٥ ناديا بالرغم من أن هذه الرياضة الخشنة لم تكن تمارس عادة الا من جانب الرجال . والصورة من احدى البطولات الدورية التي تقام في الولايات المتحدة الاميركية حاليا ■ (صورة من أ.ب)



■ السناتور الاميركي ادوارد كينيدي مع زوجته جوان كما بدا في حفلة الاستقبال التي اقيمت بمناسبة افتتاح بطولة روبرت كينيدي الدولية لكرة المضرب ، والتي ستقام سنويا في الولايات المتحدة الاميركية ■



■ غدو نيكولاي يقوم ببعض التمارين على زورقة البخاري السريع « دراي مارتيني — ٢ » استعدادا للاشتراك بسباق توبوتا الدولي من كويس الى توركاي ذهابا وايابا . وتقع هاتان المدينتان في انكلترا ■



■ السائق دايفيد بورلي (٣٤ عاما) يقوم بتجربة سيارته الجديدة على حلبة براندز هاتش . وسوف يشترك دايفد بكاس فوجي نيب لسيارات « الفورمولا — ١ » . وهذا اول سباق يشترك فيه بورلي بعد حادث الاصطدام الذى وقع له منذ سنتين على حلبة سيلفرستون ■ (صورة من أ.ب)

البطولة الكلاسيكية للغولف



■ بطلة الغولف الاميركية سالي ليل خلال اشتراكها ببطولة بارت الكلاسيكية للغولف في مدينة بلايموث بولاية انديانا الاميركية ■



■ سالي ليل فرحة بعد فوزها بالمركز الاول في بطولة بارت الكلاسيكية للغولف بعد تفوقها على بطلة العام الماضي بات برادلي ■ (صورتان من أ.ب)

الجائزة الكبرى



■ فاز السائق الاوسترالي الان الذي اقيم على حلبة زاندفورت في جونز بسباق الجائزة الكبرى الهولندية هولندا ■

■ الان جونز (الى اليمين) في طليعة المتسابقين وقد بدا خلفه تماما الكندي جيل فيلنوف الذي عجز عن تجاوز جونز وحل ثانيا في نهاية السباق ■

المسابقة الخماسية



■ تمكن العداء الاميركي نيلن من الفوز بالمسابقة الخماسية في بطولة العاب القوى الدولية التي جرت مؤخرا في ... وهذه البطولة تقام للمرة الرابعة والعشرين ■ (صورة من أ.ب)

بطولة العالم بالمصارعة



■ جرت مؤخرا في مدينة دنفر بالولايات المتحدة الاميركية بطولة العالم في المصارعة اليونانية الرومانية. والصورة من مباراة الالماني باسكال باسكاريلي (الى اليسار) والسوفياتي شميل سيريكوف ■ (صورة من أ.ب)

البابا: الحروب تضفي اهمية على زيارتي للأمم المتحدة

اشار البابا يوحنا بولس الثاني امس الى اندلاع الحرب العالمية الثانيه قبل ٤٠ عاما ، وقال ان ذكرى هذه الحرب وكل الحروب التي تلتها تضفي اهميه خاصة على زيارته المرتقبة للامم المتحدة في الشهر المقبل .

وقال في جمهور احتشد خارج مقره الصيفي في كاستلغندولفو (ايطاليا) لنيل بركته الاسبوعيه : ان علاقات الحرب لم تمح من اذهان اولئك الذين عاشوا خلالها . وانا شخصيا ابن بلد عانى منذ اليوم الاول للحرب العالمية الثانية ابشع الفظائع .

ودعا البابا الجميع الى الصلاة لانجاح زيارته للامم المتحدة . ومن المقرر ان يخطب الحبر الاعظم وهو بولندي المولد امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢ تشرين الاول .

كاستلغندولفو (ايطاليا) — ر

الجبهة الديمقراطية تدعو قمة كوبا لطرد مصر

دعت منظمة فدائية قمة بلدان عدم الانحياز في هافانا الى تعليق عضوية مصر في الحركة .

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان نظام الرئيس السادات قد خان مبادئ حركة عدم الانحياز بتوقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية .

وحثت الجبهة الديمقراطية مؤتمر قمة هافانا الذي يبدأ اليوم على ادانة اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية – الاسرائيلية ومجمل السياسة الاميركية المعادية للشعوب العربية باعتبارها خطرا على السلام في المنطقة وعلى السلام الدولي .

الصحف تؤكد والناطق ينفي محاولة اغتيال الشاه

ذكرت ثلاث صحف تصدر في المكسيك مساء امس الاول ان الحرس المكلف بحراسة شاه ايران السابق قام امس الاول بقتل ثلاثة مكسيكيين اعضاء في منظمة تخريبية ، ولكن اريك موريس المتحدث الرسمي باسم امبراطور ايران السابق نفى ما نشرته هذه الصحف .

واوضح المتحدث الرسمي ان مساء امس الاول كان هادئا تماما في كورنافاكا ، التي تبعد ٦٠ كيلومترا جنوب مكسيكو ، وان تقريرات الصحف المسكية خاطئة تماما ولا تستند الى اي اساس من الصحة .

واضاف اريك موريس انه على العكس من ذلك اقام الشاه حفل عشاء ولم تحدث اية اعمال عنف في هذه الايام الاخيرة ولا منذ ان استقر رضا بهلوي في كورنافاكا .

وقالت الصحف المكسيكية التي ذكرت اسماء الرجال الثلاثة « الذين اصيبوا اصابات قاتلة » انهم من اعضاء رابطة « ٢٣ ايلول » الشيوعية . وكانت هذه المنظمة قد اعلنت في الساعات السابقة لهذا الاعتداء المزعوم انها تستعد للقيام « بعمل مثير سيحدث مدى دوليا » .

مكسيكو — افب

تعيين حسن مكي وزيرا للخارجية في اليمن الشمالية

ذكر مصدر يمني شمالي في العاصمة الاردنية امس ان رئيس وزراء سابق حل محل السيد حسين عبدالله العمري وزير خارجية اليمن الشمالية بعد اخفاقه في تولي الحقيبة الوزارية التي اسندت اليه قبل خمسة اشهر .

وقال المصدر ان الدكتور حسن مكي عين كذلك نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية بالاضافة الى اسناد وزارة الخارجية اليه .

وأضاف يقول ان السيد العمري الذي عين في اذار الماضي لم يتسلم حقيبته الوزارية لوجوده في بريطانيا حيث يدرس للحصول على دكتوراه .

عمان — ر

الرئيس الجزائري ومارشيه يؤكدان تضامنهما مع الشعوب المنتجة للبترول

اكد الحزب الشيوعي الفرنسي وجبهة التحرير الوطني الجزائري في البيان المشترك الصادر عقب زيارة جورج مارشيه للعاصمة الجزائرية الاسبوع الماضي تضامنهما مع الشعوب المنتجة للبترول والمواد الاولية .

واعرب الجانبان عن اسفهما للهوة التي حفرتها السياسة الامبريالية والاستعمارية .. وسياسة الاستعمار الجديد بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية .

وقررا « القيام بعمل حاسم لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد » وحرص الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الامين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائري وجورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي على الاشادة بالدور الايجابي الذي تقوم به حركة عدم الانحياز .

كما اكدا على ضرورة أن يصبح حوض البحر المتوسط منطقة خالية من القواعد والاساطيل الاجنبية .

واعرب الجانبان عن مساندتهما للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الصحراوي .

باريس — افب

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

للتأثير على سياسة واشنطن الخارجية

الجالية السوداء في الولايات المتحدة تستخدم نفوذها في انتخابات الرئاسة

نسب في بيروت امس الى زعيم للجالية السوداء في الولايات المتحدة ان جاليته ستستخدم نفوذها في انتخابات الرئاسة المقبلة للتأثير على سياسة الولايات المتحده الخارجية بما في ذلك موقفها في الشرق الاوسط .

وابلغ الدكتور جوزف لويري رئيس مؤتمر الزعامة المسيحية الجنوبية في الولايات المتحدة مجلة « منداي مورنينغ » قوله : اظن ان سياستنا الخارجية كانت تتأثر بشكل كبير جدا باولئك الذين هم خارج هذا البلد .

ويجب علينا ان نتبع سياسة في الشرق الاوسط تمثل ليس فقط المصلحة الاحسن للشعب الاميركي كمجموع بل كذلك افضل مصالح السلام والعدالة في العالم .

واضاف الدكتور لويري يقول ، ردا على سؤال في المقابلة التي اخذت منه بالهاتف ، انه يظن ان اسرائيل تفرض نفوذا مضرا على سياسة الولايات المتحدة الخارجية ((اظن ان هنالك بعض الضغوط من الحكومة الاسرائيلية ، وهذا لن يكون في خير مصالح السلام والعدالة » .

اليهود والسود

وقال الدكتور لويري : ان التوتر بين اليهود والسود يعود الى انتفاضة الحقوق المدنية في الستينات . واضاف يقول : ان « الاستقالة المفروضة » على اندرو يونغ السفير الاميركي لدى الامم المتحدة في الشهر الماضي اخرجت هذا التوتر الى العلن .

وكان يونغ قد استقال بعد الكشف عن اجتماع غير مدون عقده مع السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة . وترفض واشنطن الاعتراف بالمنظمة او الاعتراف بها رسميا قبل ان تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود .

وقال الدكتور لويري ان منظمته تؤيد وستستمر في تأييد الحقوق الانسانية للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء بما في ذلك الشعب في وطن له .

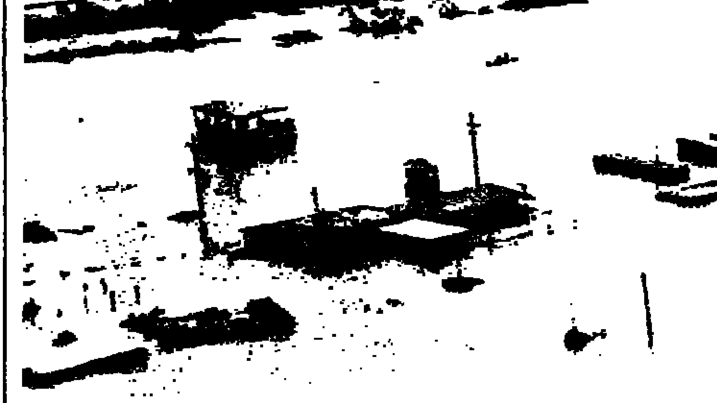
الحقوق الانسانية

ومضى يقول : ان دعمنا للحقوق الانسانية للفلسطينيين ليس اكثر من دعمنا للحقوق الانسانية للاسرائيليين . وقد صادف في هذه اللحظة من التاريخ ان للاسرائيليين وطنا وليس لدى الفلسطينيين ذلك .

وسئل ان كان ينوي استخدام انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة كعامل نفوذ للتأثير في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط فقال : ردي على سؤالك الاخير هو نعم . وسنسعى في الانتخابات المقبلة للتأثير على كل اولئك الذين يطلبون دعمنا لنصب عام . وسنسعى الى التأثير على موقفهم بصدد شؤون خارجية تؤثر علينا مباشرة .

اخلاء جزر فلوريدا بسبب الاعصار القاتل "ديفيد"





■ قريد في بويرتوريكو غمرتها سيول الاعصار ديفيد ■
(صورة بالراديو من اب)

حث بوب غراهام حاكم ولاية فلوريدا الليلة قبل الاول السكان الى اخلاء جزر فلوريدا الصغيرة التابعة للولاية بسبب التهديد الماثل من الاعصار القاتل « ديفيد » .

وقد قتل الاعصار « ديفيد » حتى الان ٦٠٠ شخصا على الاقل من رحلته الجامحة التي ضربت دومنيكا وبويرتوريكو وجمهورية الدمنيكان . وقال رجال الرصد الجوي ان الاعصار قد يصل الى جزر الباهاما وجنوب فلوريدا .

وقال غراهام انه يوصي بالجلاء الفوري عن جزر فلوريدا كيز التي يقطنها ٥٧٠٠٠ شخص ، وعدد غير محدد من السياح .

وفي منطقة ميامي الى الشمال من هذه الجزر وضع المسؤولون خططا لاستخدام ملاجئ للوقاية من العواصف واجلاء ثلاثة ملايين شخص معرضين اكثر من غيرهم لتهديد الاعصار الجامح .

وفي الوقت الذي لا تزال المناطق تئن فيه من عنف الاعصار « ديفيد » اخذ اعصار اخر هو الاعصار « فريدريك » يتركز على بعد حوالي ٨٠٠ كيلومتر الى الشرق من جزر الانتيل الصغرى .

وذكرت مصادر غير رسمية ان انطونيو جوزمان رئيس جمهورية الدومينيكان اعلن في ساعة متأخرة من مساء امس الاول حالة الطوارئ القصوى في جميع البلاد اثر اعصار « ديفيد » .

ميامي — ر

حبش لـ "نيوزويك": اتفاقات كمب ديفيد قضت على السلام

قال الدكتور جورج حبش في مقابلة نشرت امس الاول انه يعتقد ان اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل قضت على احتمالات السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ الدكتور حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مجلة « نيوزويك » قوله : ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعتقد ان السلام قد بات بعيدا الان . اننا لم نصبح اقرب الى السلام . بل على العكس فقد اصبحنا بعيدين جدا عنه بسبب كامب ديفيد .

وسئل الدكتور حبش عن الظروف التي سيكون فيها الفلسطينيون مستعدين للاشتراك في جهود كامب ديفيد ، فقال ان اي دور من هذا القبيل مستحيل . وقال : ان بيغن يريد كل فلسطين بما في ذلك الضفة الغربية وغزة كارض اسرائيلية .

واضاف يقول : اننا الان مستعدون لعرض قضيتنا داخل الامم المتحدة لاننا نعتقد ان الامم المتحدة هي نسبيا افضل اطار للعمل .

وسئل لماذا لم تقع اية غارة فلسطينية واسعة النطاق من خارج اسرائيل منذ شهر نيسان الماضي فقال: ان قتالنا من الخارج يجب ان يدعم نضالنا الداخلي ...

وابلغ الدكتور حبش مجلة « نيوزويك » انه لا يعارض الحملة الدبلوماسية للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لاقناع اوروبا الغربية والولايات المتحدة بالاعتراف بالمنظمة . لكنه قال ان « تعبئة الشعب الفلسطيني وقوتنا العسكرية هما السلاح الرئيسي للفلسطينيين » .

وقال الدكتور حبش انه لا يتوقع تغيرا حقيقيا في العلاقة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل انتخابات الرئاسة الاميركية في سنة ١٩٨٠ .

واضاف يقول : من الصعب ان اتصور كارتر يقول انه ارتكب غلطة كبيرة في المساعدة في التوصل الى اتفاقات كامب ديفيد .

وسئل لماذا لم يتمكن الفلسطينيون من اقناع الدول العربية المنتجة للنفط باستخدام النفط كسلاح لاجبار الغرب على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية فقال : ان الكثير من انظمة الحكم العربية هذه هي انظمة صورية ورجعية مرتبطة بسياسة الولايات المتحدة .

نيويورك — ر

اعمال شغب ضد المسلمين في الهند

ناشد السيد ميان طفيل محمد زعيم حزب جماعة الاسلام الباكستاني اليميني العالم الاسلامي ان يرفع صوته ضد ما وصفه باعمال الشغب ضد المسلمين في الهند .

واعرب في بيان صدر في لاهور عن القلق العميق بشأن ما وصفه بالمجازر المرتكبة ضد الاقلية الاسلامية في الهند .

وكانت انباء قد ذكرت ان عدة اشخاص قتلوا في اشتباكات متفرقة بين الهندوس والمسلمين في شمال الهند في الاشهر القليلة الماضية .

لاهور (باكستان) — ر

■ زحل وطبقات الغبار حوله ■ (صورة بالراديو من أ٠ب)

مرت عربة الفضاء الاميركية « بيونير — ٢ » غير المأهولة بسلام عبر الجو المليء بطبقات الغبار حول الكوكب زحل ، وهي اخطر مرحلة في مهمتها ، واعطت الانسان اول مشهد عن قرب للكوكب .

واخذت العربة التي تزن ٢٦٠ كيلوغراما تتجه امس نحو تيتان وهو اكبر الاقمار الدائرة في فلك زحل الذي يبعد حوالي ١٤٦٠ مليون كيلومتر عن الارض .

ماونتن فيو (كاليفورنيا) — ر

مؤتمر اوتاوا يبحث ازمة الغذاء في العالم

يواجه العالم ازمة غذاء وسيبحث وزراء او مسؤولون كبار من ٣٦ بلدا في هذا الموضوع في اوتاوا هذا الاسبوع في المؤتمر السنوي لمجلس الغذاء العالمي .

وسيشترك في المؤتمر الدولتان الرئيسيتان المنتجتان للقمح وهما الولايات المتحدة وكندا والدول الرئيسية المنتجة للرز مثل تايلاند والدول النامية التي تستورد كميات كبيرة من المواد الغذائية .

ويقول مسؤولون ان الوضع الغذائي العالمي حرج : ولم يتحسن منذ ازمة ١٩٧٣ — ١٩٧٤ التي ادت الى تشكيل المجلس .

وقال ناطق بلسان المجلس ان اكثر من ١٠٠٠ مليون نسمة يعانون المجاعة وسوء التغذية في حين ان حوالي ٥٠٠ مليون نسمة « يعيشون في ظروف خطيرة » .

وسيبحث المؤتمر الذي ينعقد بين يومين الثلاثاء والجمعة في طرق لتوفير المواد الغذائية لهؤلاء الناس بصورة اكثر ضمانا .

الدول الفقيرة

وبين المواضيع الرئيسية التي سيعمل المجلس من اجلها ايضا تشجيع الدول الفقيرة على انتاج المزيد من موادها الغذائية بدلا من استيرادها .

وقد استوردت البلدان النامية ٧٧ مليون طن من المواد الغذائية في سنة ١٩٧٨ — ١٩٧٩ ذهب حوالي ربعها الى البلدان الفقيرة .

ويقول المجلس ان البلدان النامية لا تزال بعيدة عن الهدف الذي حدده مؤتمر الغذاء العالمي في سنة ١٩٧٤ للنمو السنوي في الانتاج الغذائي وهو اربعة بالمئة .

اوتاوا — ر

وفاة ١٤ هنديا بعد تناولهم مشروبات روحية

ذكرت « وكالة انباء برس تراست الهندية » ان ١٤ شخصا توفوا امس في مدينة لوكنو الهندية الشمالية بعد يومين من تناولهم مشروبات روحية انتجت بطريقة غير شرعية .

واضافت تقول : ان هناك ١٢ شخصا اخر في حالة خطيرة في المستشفى .

نيودلهي — ر

وفد عسكري من سلطنة عمان في سنغافوره

ذكرت « وكالة انباء الخليج » في نبأ لها من مسقط ان وفدا عسكريا من سلطنة عمان توجه امس في زيارة رسمية لسنغافورة تستغرق ثلاثة ايام .

وقالت ان الوفد الذي يرأسه العقيد سالم عبدالله الغزالي وكيل وزارة الدفاع سيبحث في تقوية العلاقات الثنائية .

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل اخرى لكن يعتقد ان الوفد سيسعى الى الحصول على مساعدة عسكرية من سنغافورة .

البحرين — ر

احتياطي المكسيك من النفط زاد الى ٤٥٨٠٠ مليون برميل

قال الرئيس خوسيه لوبيز بورتيلو امام الكونغرس امس الاول عن حالة الاقتصاد ان احتياطي المكسيك الثابت من النفط والغاز الطبيعي زاد الى ٤٥٨٠٠ مليون برميل .

وكان الاحتياطي الثابت قبل ثلاثة اشهر يقدر بحوالي ٤١٠٠٠ مليون برميل .

مدينة مكسيكو — ر

قبل مغادرته الى فرنسا

وزير دفاع البحرين يجري محادثات مع الملك خالد في جنيف

ذكرت « وكالة الانباء السعودية » ان الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة وزير دفاع البحرين اجرى محادثات امس في جنيف مع الملك خالد العاهل السعودي .

وقالت الوكالة ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي والامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية حضرا هذا الاجتماع .

وكان الملك خالد قد وصل الى جنيف امس الاول في زيارة خاصة . والشيخ حمد وهو ولي عهد البحرين كذلك مر بجنيف في طريقه الى فرنسا ليبدأ اليوم زيارة رسمية لها تستمر ثلاثة ايام .

ويرافق الشيخ حمد في زيارته لفرنسا السيد يوسف احمد شيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني .

زيارة رسمية

وقالت وكالة « فرانس برس » ان وزير الدفاع البحريني سيزور فرنسا تلبية لدعوة ايفون بورغ وزير الدفاع الفرنسي .

وكان الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ، وهو النجل الاكبر لامير دولة البحرين الشيخ عيسى ال خليفة وولي العهد ، قد قام بزيارة رسمية لفرنسا في شهر اذار ١٩٧٦ ثم في شهر حزيران ١٩٧٧ بزيارة خاصة لمعرض الطائرات في بورجيه .

وسيصل الامير الى مطار رواسي في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاثنين (بتوقيت غرينتش) وسيستقبله الرئيس فاليري جيسكار ديستان في قصر الاليزيه في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر (بتوقيت غرينتش) . وسيقيم ايفون بورغ مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء رسمية تكريما لضيفه في قصر « برين » قصر وزارة الدفاع الفرنسي .

مباحثات الامير

واشار متحدث باسم قصر الايليزيه الى ان مباحثات الامير حمد مع رئيس الجمهورية الفرنسية ومع مختلف الوزراء ستتناول الموقف في الشرق الاوسط .. وفي الخليج .

ولهذه الزيارة فائدة كبرى .. فان العلاقات بين فرنسا والبحرين تدل على وجود تطابق كبير في وجهات النظر .. بينهما حول المشكلات الاقليمية والمشكلات الدولية الكبرى وهو ما اكده بيان مشترك صدر على اثر زيارة الشيخ عيسى ال خليفة لفرنسا في عام ١٩٧٧ .

ومع ذلك فان الموضوعات التي سيتناولها الامير حمد خلال زيارته لن تقتصر على المسائل السياسية الدولية .. فان فرنسا والبحرين يربطهما اتفاقان للتعاون منذ ٢١ ايلول ١٩٧٧ احدهما اقتصادي وصناعي .. والاخر فني وثقافي .

ويتناول هذان الاتفاقان ايضا بصفة خاصة المساهمة التي يمكن ان تقدمها الصناعة الفرنسية الى التنمية الصناعية في الامارة ودراسة مشتركة للشكل الجديد للطاقة .. مثل الطاقة الشمسية وتطوير المركز المالي للبحرين وستتيح المباحثات التي ستجري في باريس ايضاح التعاون بين الدولتين .

وتمارس مؤسسات فرنسية كثيرة اوجه نشاط مختلفة في مجالات الكهرباء والبترول والطيران والمالية .. في البحرين منذ عدة سنوات .

البحرين — ر

مؤكدا أنه سيعود قريبا الى اوغندا

عيدي أمين: انني اتمتع بأجمل وجه .. ووالدتي وجميع نسائي يقلن ذلك

نسبت صحيفة فلبينية امس الى الرئيس الاوغندي المطاح به عيدي امين القول انه سيعود قريبا من منفاه الى اوغندا « لتحرير شعبي من المستعمرين انفسهم الذين طردتهم قبل سنوات مضت » .

وذكرت مجلة « بانوراما » التي تصدر في مانيلا امس ان امين صرح بقه اذا كانت الدعاية السيئة التي شنتها ضده الصحافة الغربية التي يسيطر عليها اليهود او الاسرائيليون ، قد هدمت صورته المميزة في الخارج ، فانها قد اتاحت له الفرصة ليهرب في الوقت المناسب من اوغندا .

واوضحت الصحيفة ان عيدي امين ادلى بهذه الاعترافات لديميتريو كاغامبان رجل الاعمال الفلبيني .

وقال كاغامبان ان الزعيم الاوغندي السابق كان محاطا بنحو خمسين حارسا ليبيا ، ولكنه كان من الصعب تحديد ما اذا كان هؤلاء يقومون « بحمايته » ام ان اقامته محددة .

خسر الحرب

وقال عيدي امين انه خسر الحرب لان بلاده كانت محاطة بدول معادية ، وانه لم يكن قادرا على ان يحصل من ليبيا على الاسلحة التي رفض الاتحاد السوفياتي اعطاءها له منذ ان « اسقط الاوغنديون تسع طائرات من طراز « ميغ ٢١ » كان يقودها بعض الطيارين الروس » .

واوضح رجل الاعمال الفلبيني ان المحنة تركت اثارا لها على ملامح عيدي امين الذي كانت عيناه تعانيان من احتقان خفيف كما كان كتفاه متهدلان .

وقال عيدي امين ان مجلتي « تايم » و« نيوزويك » الاميركيتين كانتا تختاران اسوأ الصور التي التقطت له لنشرها وهي الصور التي كان عيدي امين يبدو فيها كقرد ضخم الجثة .

واضاف عيدي امين قائلا : انني اتمتع باجمل وجه في العالم .. ووالدتي وجميع نسائي يقلن ذلك .

الهروب في هدوء

واوضح عيدي امين انه عندما دخل المتمردون العاصمة هرب هو من منفيي مرتديا زي رقيب تنزاني ومستقلا سيارة جيب تنزانية . وقال : حينئذ استطعت ان استفيد من الصحافة . فنظرا لانني لست قط بمثل هذه الصورة التي تقدمني بها الصحف فقد استطعت الهروب في هدوء .

واكد رئيس اوغندا السابق مدى الحياة ان بوب استلي الذي كان يثق فيه أعدم عددا من معاونيه في غرفة تعذيب توجد في قبو قصر عيدي امين بتهمة التعاون مع العدو .

واوضح عيدي امين انه تم اعدام عشرة اشخاص على الاكثر . واضاف قائلا : لقد اكتشفت ان استلي كان عميلا للبريطانيين والاميركيين والروس .

ويأمل عيدي امين ان يعود الى اوغندا حيث سيحتفظ بالحكومة الحالية .. في السلطة بصفة مؤقتة . واوضح عيدي امين انه يتم حاليا توزيع منشورات تطالب بعودته .. واعترف عيدي امين بانه لديه حسابات في بعض البنوك السويسرية واشار الى ان حجم حساباته اقل بكثير مما تنشره الصحف .

مانيلا — ر ، افب

يادين يعترض على قرار اقامة ٤ مستوطنات

انسحب ييغال يادين نائب رئيس الحكومة من اجتماع لمجلس الوزراء امس بعد ان رفض زملاؤه اعادة التطرق لقرار اتخذوه عندما كان خارج البلاد ويقضي باقامة اربع مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت مصادر في مجلس الوزراء انه عاد بعد فترة قصيرة الى الاجتماع بعد نداء شخصي من مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وذكرت المصادر ان مجلس الوزراء كان على وشك ان يستأنف النظر في خطط خاصة بالمستوطنات الجديدة عندما طلب يادين ان يعاد فتح المسألة برمتها للمناقشة . وقد رفض طلبه .

ويشعر حزبه الديمقراطي مع تأييده المبدئي للنشاطات الاستيطانية الجديدة في اراض لا يملكها عرب انه ينبغي الا تقام مستوطنات جديدة بينما المفاوضات السلمية الدقيقة دائرة .

واردفت المصادر تقول ان مجلس الوزرا تخلى عن البحث في المسألة في الوقت الحالي .

وابلغت مصادر وزارة الزراعة الصحفيين ان اعمال اعداد الاراضي للمستوطنات الجديدة ستستمر .

القدس — ر

ظهور اصابات بالكوليرا في طهران

اعلنت وزارة الصحة الايرانية امس ظهور اصابات بالكوليرا في طهران .

واذاعت « وكالة انباء بارس » تحذيرا من الوزارة للسكان بعدم تناول الفواكه والخضر دون تطهير .

ولم تذكر الوكالة مدى انتشار الوباء في العاصمة ...

طهران — ر

توجيه الاتهام لابنة بوتو

علم في اسلام اباد امس ان بنازير بوتو (٢٦ عاما) ابنة ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق الذي نفذ فيه حكم الاعدام في ٤ نيسان الماضي سوف تقدم للمحاكمة لانها القت خطابا « يستوجب اللوم » .

وقد وجه البوليس ثلاثة تهم رئيسية لبنازير بوتو رئيسة حزب الشعب الباكستاني » وبصفة خاصة انتهاك نصوص قانون الاحكام العرفية الخاص بمواجهة النشاط السياسي .

اسلام اباد — افب

غينشر ينهي زيارته للقاهرة

عاد هانز — ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى بون امس من جولة في الشرق الاوسط زار خلالها اربعة بلدان في محاولة للتوفيق بين الزعماء العرب وتسوية مصر السلمية مع اسرائيل .

ولم يدل غينشر الذي زار سوريا ولبنان والاردن ومصر في جولته هذه بأي تصريح لدى عودته .